

رواية

فتة فوول

بطبعي هادئة



روايات
سودانية
sudanese novels.com

فتة فووول

بطبعي هادئة
روايات سودانية

sudanesenovels.com

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 5

الجزء 2 – 6

الجزء 3 – 7

الجزء 4 – 8

الجزء 5 – 9

الجزء 6 – 11

الجزء 7 – 12

الجزء 8 – 13

الجزء 9 – 14

الجزء 10 – 15

الجزء 11 – 17

الجزء 12 – 18

الجزء 13 – 19

الجزء 14 – 20

الجزء 15 – 21

الجزء 16 – 22

الجزء 17 – 23

الجزء 18 – 24

الجزء 19 – 25

الجزء 20 – 26

الجزء 21 – 27

الجزء 22 – 29

الجزء 23 – 30

الجزء 24 – 31

الجزء 25 – 32

الجزء 26 – 33

الجزء 27 – 34

الجزء 28 – 35

الجزء 29 – 36

الجزء 30 – 37

الجزء 31 – 38

الجزء 32 – 39

الجزء 33 – 40

sudanesenovels.com

الجزء 1

انتي طالق.. طالق بالتلاته كمان ياخ خلاص انا فترت منك انا معرسك عشان اولد منك اولاد م عندك #عقيمه كمان وبعد دا تزعلي لمن اقول ليك ماشي اعرس ليه تزعلي؟ هسي انا مستفيد منك شنو؟؟ ها؟ ولا شي غير صرف قروش بس بنفخ في قربة مقدودة انا ماشي اعرس واحدة بتولد فهمتي وانتي برميك عند أهلك وشوفي ليك زول يلمك ولي علمك انا معرسك انتي الثانية وعلي فكرة كمان كنت ح اطلقك بعد أولد منك لانو مرتي ديك عقيمه برضو ولأني بحبها شديددد اتفقت معها اني أتزوج واولد واشيل الولد واطلقك واديه الولد بس دا كلو القصة فهمتي ي حلوة.. صمت كدا غريب شال تلفونو والمفتاح وطلع أما انا فكنت م برمش اصلا من شدة الصدمة والشئ السمعتو دا حاسة بي ألم وخلعة وخوف وانكسار وكدا احاسيس ملخبطة حتى م قادرة انزل دمعة ولا قادرة ارمش بعد تعب غمضت عيوني بسرعه وفتحتهم عسى ولعل يكون دا حلم مخيف بس للأسف دا الواقع ودي الحقيقة المرة قعدت في الأرض كدا واديت نفسي كف حارار حتى بديت أبكي بكيت بكاء لمن الله غفر لي حسيت أنو ح أتشرط من البكاء ودموعي ديل انتهو انا العروس ال م تميت سنه اطلق؟؟ الناس ح يقولو عني شنو؟؟ وانا اعمل شنو هسي؟؟ ومامشي وين؟؟ أكيد اخواتي ح يشمتو.امي ح تنصدم واحتمال تمرض.دا كل الكلام الكان في راسي اللحظة ديك تلفوني رنه لمن قطع م قمت ثاني رد برضو م قمت بعد أربع مرات قمت بتكاسل كدا من شدة البكاء مشيت لقيتو دا راجلي اسمو منذري حالات مسجلاهو وتينياستغربت لكن فرحت قلت يكون أتراجع عن الطلاق رديت ليهو بلهفة وسرعة قلت ليهو الووو قال لي اسمعي بعد ساعة كدا القالك جهزتي عشان اوديك ناس أمك فهمتي ستفي شنطك وطق قفل الخط ثاني دموعي جرو مسكت التلفون مسحت اي شي بتعلق بي منذر ومشيت نزلت شنطي وانا ببكي بحرقة وبرجف كل حاجاتي ختيها لكن م شلت منو ولا شي حتى الذهب خليتو ليهو بس حاجاتي ولبست عبايتي دخلت كل الغرف ودعتهم والمطبخ الحمام الحوش اي شي في البيت هبشتو ومشيت قدمت حاجاتي للباب وانتظرت منذر جاني بعد مسافة ضرب لي بوري طلعت شنطي حتى م جا ساعدني فيهم تعبت شديد في رفع الشنط رفعتهم وطوالي ركبت أول م ركبت مدا لي ورقتي ابتسمت بي ألم كدا طبقتها وختيتها في الشنطه واتحركنا..

مسافة الطريق تعالو أعرفكم علي :- انا دعاء بت من أسرة مكونه من 3 بنات أكبر مني متزوجات كلهم رجال يسدو عين الشمس واحدة اسمها دانه الوسط بتحبيني شديد والصغيرة دنيا حنينه بس بتكرهني دا الشئ ال عرفتمو من تصرفاتها الكبيرة داليا رأس الهوس بتكرهني شديد ابوي متوفي زي م قالو وأمي مرة كبيرة قاعده معاها واحده من اخواتي بي اولادها عشان امني م تقعد معاها انا قريت هندسة ديكور وم اشتغلت منذر شافني في حفلة واتقدم لي وعملنا العرس وكدا انا ملامحي بسيطه وجميلة نوع البتسرح فيهم داك بدون م تشعر (والله لو دي حقيقة احلق شعريقال تسرح قال انا لمن اسرح في روعي 3يوم م بنوم من المغصهالوش حدث ولا حرج)ومنذر تاجر كبير في السوق مرطب امني بتحبيني شديد م كنت عارفة انو منذر معرس ولا أهلي م كانو عارفين الا بعد الطلاق حتى صدمني بس الغريبة طول فترة عرسنا دي م شفت منو شي غريب إلا مرة سافر شهرين قال عندو بضاعة ماشي بجيبها وانا مشيت بيت ناس امني (اتاربهو ساق مرتو ديك وسافرو)

وصلنا البيت نزلت دقيت الباب أول فتحت لي بت اختي اسمها هيام عمرها 7عاينت لي باستغراب لانو عيوني مدمعة وشكلي غريب دخلت الشنط وطق قفلت الباب في وشو اتفضل م قلت ليهو دخلت وجري لي امني لقيت راقدة بتحضر أول م شافتني اتخلعت ووقعت علي حيلها جريت ضميته وبكيت بقول كلمة واحدة بس طلقني طلقني وأبكي امني زاتها بكيت معاها قالت لي م يستاهلك الكعب دا وتبكي اختي كانت في المطبخ طلعت بصوت بكانا اسمها دنيا أم هيام دي عندي هيام أكبر واحدة والدين وتؤام اسمهم همام وهشام حلوين م شاء عمرهم 5 وهسي حامل راجلا عندو مكتب كدا ومقررش هي بتكرهني لكن حنننيينه استغربت طبعا من بكاي قالت لي مالك امني قالت ليهو طلقها منذر عاينت ليهو لقيتها اتأثرت لكن عملت الموضوع عادي وكدا بس هي عيونها قلوبو حمر وانا لسه ببكي أما دنيا رجعت المطبخ انا بقيت بتكلم مع امني بصوت مسموع قلت ليهو طلع معرس وكان ح يولد مني ويطلقني ويدي الولد لمرتو ديك لأنها م بتولد برضو ي امني انا ذنبي شنووو انو أنا م بولد ذنبي شنو انا انا دا م قدرني كدا انا ح اعمل شنو مثلا في يدي شنو؟؟ هو لي بعمل كدا انا مالي؟؟ وأبكي جو هيام وهمام وهاشم بقو يبكو معاها مع أنهم م عارفين الحاصل فتحت ليهم يدي جو جارين علي ضميتهم وقعدت أبكي لمن خلاص دموعي انتهو قلت ليهم يلاي حلوين البكاء انتهى ارح نلعب دس دس الدموع في عيونهم قعود يصفقو قبلت لقيت امني سرحانه دخلت المطبخ لقيت دنيا أول م شافتني قشت دموعها وم اتكلمت ابتسمت ليهو قلت ليهو ممكن اعمل حاجه قالت لي اي اعلمي صوتها ظاهر أنها متأثرة زحيت بعيد منها وتاني جريت عليها حضنتها قلت ليهو حتى لو بتكرهيني انا بحبك ضحكت لي.

الجزء 2

زحيت منها قلت ليها بتضحكي لي كمان والاي دي معجزة بقيت يعاين ليها وببكي مسكتني قشت لي دموعي قالت لي اوعك تبكي عشان زول فاهمة؟ ابتمست ليها فككتني وتمت الفطور مشيت دخلت حاجاتي الغرفة لقيتها قاضية لبست بجامة وأول م لبستها اتذكرت منذر اتذكرت مرة كنت لابسه البجامه دي زاتها جا منذر من الشغل لقاني زهجانة قال لي مالك قابلة وشك؟ قلت ليهو زهجت نفسي ألعب بالطين ضحك ومشأ بعد نص ساعة كدا كورك من الحوش طلعت لقيت لبس شورت وفنيلا حمالات وخاتي كميها من الطين قال لي ارح نلعب من الفرحة جريت جري ضميتو وبوستو في حدودو ولعبنا بالطين شي بيوت وشي قلوب وشي حروف واي شي نعمملو بنصورو عملنا قلب كبير كتبنا حرفي وحرفو وصورناهو وانا رفعت أستوري الناس دي كلها غلقت علي فتحت تلفوني عشان اشوف الصورة م لقيت اتذكرت انو أنا مسحت اي شي دموعي جرو بقيت ببكي بس جاتني هيام قالت لي نحنا منتظرناك قشيت دموعي قلت ليها ارح طلعت وقفلت الباب ومشيت لقيت امي لسه سرحانه قلت ليها أمي طلقوك انتي ولا أنا؟ أنا م زعلانه زيك اضحكي ي حجه ي مزهه امي ابتمست لي انا من جوه كنت تعبانة مجروحة بس م حبيت أبين لي امي عشان م تمرض حبيت أكون طبيعية م ازعل ولا اتوتر ولا أبكي الطلاق #م_نهاية_عمر (لي كل واحدة مطلقة اوعك تقتلي نفسك يطلقوك بي هنا اجدي الدبلة بي هنا وعيشي حياتك م تخلي أهم اولوياتك راجل م تقدرى الرجال شددددد اي احترموا راجالكم حبوهم م تقديرهم تقديس الطلاق #م_نهاية_عمر_بالعكس_بداية_حياة_جديدة_حرة_مليانه_تفاؤل_مليانه_ابتسامه)

اكيد عشان انسى بس انا قوية ح اتخطي المرحلة دي قلت لي ها يلا ضحكة من قلبك كدا ي مزهه ضحكت بي بصوت رسلت ليها بوسه في الهواء ومشيت لي ناس هيام في الصالون قلت ليهو يلا نلعب غمضت عيوني بقيت اعد بعد شوية حسيت بي يد في خصري فتحت عيوني بسرعه لقيتو دا واحد كدا ببقى ليها اسمو حامد كان دايراني وانا أبيت هو بتاع بنات نسونجي وقليل أدب وهو راجل كبير يعني عمرو39سنة لكن م محترم روجو وبى اولادو لمن رفضتو حلف الا ينتقم مني لكن م شفت لي انتقام غايو بكون نسي..طوالي فكيت بدو من خصري قلت ليهو احترم نفسك بقى يعاين لي بطريقة غريبه كدا مخيفة من فوق لي تحت طوالي جريت علي الباب جريتو أبى يفتح بقيت بضرب فيهو لمن خلاص زهجت جات فتحت لي دنيا واستغربت اني قاعده مع حامد بالمنظر دا لكن م سألتني مشيت سلمت علي حامد انا مشيت غرفتي لبست لي عباية وسمعت دنيا بتنادي علي مشيت لقيتها ختت الفطور جيت قعدت لقيت حامد قاعد بعين لي بنظرات م تمام كدا قال لي مالك الأيام دي مع ناس أمك طوالي رديت ليهو اتطلقت مرتاح؟؟ ابتمسم كدا وقال لي امي بعد تطلع من العدهه بعرسالها انا قلت ليهو م دايراك انا وسكتنا علي كدا بعد الأكل دنيا جابت الشاي وأنا مشيت أنوم صحيت العصر علي صوت أهلي اعمامي وعماتي شكلو خبر الطلاق وصلهم اتوشت وصليت لبست عباية ومشيت ليهو كلهم سلمو علي بي حنية الا عمي واحد بكرهنا هو وبناتو برضو وشغلتهم بس يتبعو مشاكل الناس ويفضحوهم بس يشمتو في الناس عندو بتين الاتنين بايرات وولد واحد مسجون بي تهم فتح بيت دعارة... عماتي حينيات سلمو علي وواسوني الا عمي كامل دا ومرتو وبناتو شمتانين فيني عندي عمتي اسمها نايبة دي الكبيرة عندها بتها اسمها يمنى صحبتي شديد طوالي سقت يمنى علي جنب وبدينا نتونس وحكيت لي اي شي من اتطلقت لغاية م جيت البيت وحركه حامد وكدا اتونسنا بعدها سألتها قلت ليها م جاك عريس قالت لي والله جاني واحد كسار ومهندس بس استخير وارد ليهو قلت ليهو والله؟؟ رنا يتم ليك علي خير أن شاء الله تستاهلي كل الخير انتي والله زولة طيبة وبوستها ومشينا قعدنا من الباقيين كامل وبناتو ومرتو طعين شديد تلفون يسرى ضرب لقتو دا المهندس مشيت اتكلمت معاها بعدها نادت امها اتوسوسو كثير وامها لمي قالت ليها في شنو قالت لي الولد الأتقدم لي يمنى قال عندو سفرة قريبة عايز نستعجل في الرد عشان يجو هو واهلو يمنى قالت ليها برد ليهو بعد بكرة بتسخير أول قعدنا تمينا اللمه جاتني دانه اختي الوسط سألتني من القصة وكدا حكيت ليها الكلام كلو قالت لي شوفي دا قدرك اتعامل علي طبيعتك م تزعلي روحك ساي هسي يجيك سيد سيدو فهمتي ولا تقتلي روحك عليهو م يتساهل ال يطلقك قلت ليها طيب وكنت ح أبكي بس ثبتتني بسرعه قالت لي لالا دموع غير دموع قرح م دايرة قلت ليها حاضر الله يخليك لي ي دانه امي الثانية انتي وقمت مشيت جبت اولادها عندها بت اسمها امل عمرها 10واحدة تانية اسمها امانى 7 ولد اسمو أمجد 4وبت اسمها ايه عمرها 21ملبسة البنات زي بعض واخوهم نفس الالوان مشيت جبتهم حصنتهم ومشيت قعدتهم جنب امهم وأخت لي كم صورة كدا معاهم مشيت لي دنيا جبت شفعها برضو اخت لي كم صورة برضو مشيت لي داليا قلت ليها ممكن نتصور قالت لي هسي شايفة دا وقت مناسب يعني للتصوير قتلت ليها أي قالت لي م قاضية انا المشكلة أنها بتتونس يعني زعلت شديد

الجزء 3

طلعت بره لقيت ولد عمتي أخو تمنى أنصار سنه كدا اسمو ياسر لابس جلاية وجا داخل من بره م بصافح لكن أنا بحب اوترو مديت ليهو يدي وماشة أسلم عليهو زي سلام الاولاد داك وهو يرجع لي ورا وانا ماشة عليهو قال لي عايني م دايرين هظار انحنأ قلت ليهو م بهظر انا سلم علي ياخ قال لي م بصافح ياخ ومشى علي الشارع قال لي انا ماشي ومشأ ضحكت عليهو ومشيت دخلت جوه لقيت ذاته وداليا ودنيا قاعدين يتكلموو وداليا زعلانه كدا ودنيا ودانه بشاكلو فيها قامت منهم مشت جابت اولادها بت وولدين وجاتني قالت لي تعالي نتصور بعد دا مشيت معاهم اتصورنا بس كانت بدون نفس حتى الضحكة ضحكت مجاملة كدا خلصنا علي كدا وكلو زول مشا بيتو بعد يومين يمني ردت للولد وقالو يعملو خطوبة بس يوم الجمعة العرس بعد اطلع من الحبس فعلا بدت التجهيزات يوم الجمعة مشو ناس امي م مشيت انا جابو لي العشاء

بعد 4 شهور كدا م حصل جديد غير تحضيرات عرس يمني يوم كدا جانا حامد قال لي امي راجل دعاء صحيي وقال لي اجيب دعاء عايز يقول ليها موضوع ضروري امي قالت ليهو بري م بدى بتي تاني هو كان دايراها يجيها في بيت ابوها بدل م يرسلك وانت من بتين صحبو قال ليها هو صاحب صحيي عندو دكان معاهو وانا اتعرفت عليهو وهو في الحقيقة مسجون وكلم صحيي عشان يكلمني اجيب ليهو دعاء عليك الله خليها تمش معاي بجيبها ليك زي م هي امي م اقتنعت بس هو اقنعها جاتني كلمتني م رضيت لكن امي أصرت علي لبست عباية ومشيت طلعت خليت حامد قاعد قلت ليهو بمشي براي قال لي لا لا م عارفة مكانو أنا بوديك قلت ليهو لا امي قالت لي اتحصني ي بتي الله يحميك وطلعت جا لاحقني مسكني من يدي ودخلني جوه العربية بقوة كدا واتحركنا بس م كنت مطمئة نهائ مشينا مسافة كدا بعدها حامد بقى يلغف بي شوارع كدا غريبة وحتات مهجورة في النهاية وصلنا عمارة كدا حامد قال لي ارح مندر هناك قلت مندر مش في السجن؟؟؟دا م سجن وخلص حيلي برد خفت خوفا م خليت ايه م قريبها حامد فتح الباب وجراني بقوة وطلعتني العمارة وصلنا شقة كدا اول م دخلت قفل الباب بقى يقرب مني ويتمم مسكني من خصري وقرب عايز يبوسني بقيت بصرخ قال لي م ح يسمعك زول انا اصلا كنت دايرك عدل بالحلال لكن انتي ابيتي هسي ح اعمل ال داير اعملو واخليك وانتي اصلا عاقر م في زول ح يعرف ولو اتكلمتي ح افضحك واقول أنتي آل قلتي لي نعمل كدا ادبر لي اسكرين شوت بتاع محادثة لينأ واتهمك فاهمة طبعاً بقيت مخلوعة في كمية الحقارة والدناءه ال وصل ليها حامد بقيت ببكي وهو خلاص قرب شديد شرط لي هدومو كلها بقيت شبه مكشوفة وهو بقى لافي السماء لا في الأرض م حاسي بروحو انا انتهيت قوت خارت اتلفت كدا م لقيت شي اضربو بيهو وهو كلو مرة يقرب يقرب وانا مع كلو مرة بنهار اكثر وقوتي بتضعف غمضت عيوني اتذكرت لي شي قريبو قبل فترة طوالي اديتو ليك شلوت لمن قال احى زح مني وطوالي جريت مشيت المطبخ جيت لي حلة وتاني رجعت ليها ضربتو تالت ضربات في راسو لمن اغمى عليهو فتشت لي حاه البسها مشيت الحمام م لقيت شي فتشت السبت م لقيت شي مشيت الدولا ب لقيت لي قميص كدا زي بتاع البنات لبستو طوالي ولبست لي بنطلون انا من الخوف والرجفة اي حاه امسكها تقع مني خمسة مرات لبست القميص ولبست لي بنطلون كان قاعد وجا علي مقاسي شلت شنطتي وشلت تلفونو وجدعت المفتاح وتفتيت ليهو وكفتو أول شي ومشيت جري علي أقرب زلط م كان في زول اي كيس ولا اي شي يجي اتخلع اكون قايلهو حامد بعد تعب جا تاكسي ركبت ووصفت ليهو البيت عاين لي باستغراب لكن م اشتعلت بيهو وصلت اديتو قروش ودقيت الباب فتح لي هيام دخلت جوه امي شافنتي اتخلعت سألتني م كنت قادرة اتكلم وطوالي جيت واقعة م صحيت الا انا في المستشفى في غرفة خاصة لقيت امي ودنيا وأولادها قاعدين مستغربين شفتهم بقيت بصرخ بس قدر م هدوني م قدرت بقيت ببكي بصرخ بس امي تبكي وأولاد دنيا ودنيا يبكو معاي امي سألتني بقيت بقول ليهم كان داير يغتصبي الكلب غشاني قال لي راجلك دايرك ومشى وداني شقة بعيدة كان داير يعمل عملتو بس م خليتو ضربتو قتلتنو أنا وأبكي واقطع شعري وأصرخ امي دي م خلت ليها دعوة م دعتها عليهو غايتو أما انا نفسياتي ادمرت نادونو الدكاترة ادوني حقنه مهدئة م صحيت الا اليوم بعدو لقيت امي وناس دنيا رجعو امي اتكلمت معاي بس م كنت برد ليها نهائي دخلت اتوشت وصليت وبكيت بكا اصلا امي قالت لي هسي دنيا تجي وتجبب الشاي بعد ساعة كدا جات دنيا معاهو أولادها برضو جابو شاي والفظور شربت الشاي بعد فترة كدا الباب دق امي فتحت جات بت داخلة لابسه لبس راقى وهي زاتها مزة بتتكلم بالتلفون وتضحك

الجزء 4

أول م دخلت وعانيت لي استغربت قالت للبتكلم معاهو برجع ليك وقفلت لقيتهم بعابنو ليها باستغراب قالت لي سوري جماعة شكلي دخلت غرفة غلط اصلا التلفون بخلي الزول مجنون كدا عانيت قالت ليهم وسلامتها بتكم امي قالت ليها تسلمي اتفضلي شاي طوالي جات قعدت قالت ليها لي زمن م شربت شاي وابتسمت قالت ليها معلش علي الجراة لكن نفسي فيهو شديد امي قالت ليها عادي كبو ليها انا اصلا م اشتغلت بيها الشغلة لكن صوتا كان مريح شديد نوع الناس ال طبيين شديد جات قعدت جنبي قالت لي انتي جميلة م شاء الله لكن دايرة شوية إهتمام بس م اشتغلت بيها عانيت ليها بس تاني قالت لي امممم م دايرة تتكلمي ماشي ي ستي م ح اجيب ليك عريس بس اللحظة دي انا انتفضت فيها عريس لي انا مطلقة+عالة+فقير+كلو فيني كلي عيوب انا قاهمة م دايرة لي عريس م دايرة راجل م بتفهمي انتي أصلا بتعرفيني من وين انتي بتتحشري مالك متطفلة كدا بتعرفينا من وين عشان تقعدي تتونسي معانا العريس الدايرة تجيبي لي شيلو انتي فكي بيهو بورتك البت من الصدمه بكت وطلعت من الغرفة امي ودينا لحقوها واعتزرو ليها قالو ليها بالطلاق دا نفسيتي كعبة شديد وكدا البت رضت ومشت جات لقتني ببكي بحرقة قلت ليها البت انا كوركت فيها بدون سبب هي زعلت؟؟امي قالت لي لا رضيها قلت لي امي م كان قصدي انا ازعلها م كان قصدي انا قالت لي خلاص لو جات تاني اعتزري ليها قلت ليها م ح تجي انا شاكلتها امي قالت لي خلاص اسكتي م تبكي م سكت كلو مرة بكاي بزيد الا يدوني مهدي بقيت كلو م أصحى أبكي بس يدوني مهدي تاني اصحى أبكي يدوني مهدي تالت يوم لا بتكلم مع زول لا بلاقي زول بس ببكي اي زول بجي بلقاني نايمه يوم قاعدة بدري كدا صحيت لقيت امي بتصلي ابتسمت ليها بقت تدعي لي دنيا جابت الشاي ورجعت قالت أولادها براهيم كبيت الشاي قبل م اشرب الباب دق امي فتحت البت دخلت نفس البت ال شاكلتها طبعاً فرحت فرح شديدت قمت من السرير جريت ليها وضميتها وقلت ليها آسفة والله معلش م كان قصدي قالت لي عادي ياخ م بينا والله رجعت السرير جات قعدت جنبي قالت لي لي كم يوم بجي بلقائك نايمه بالمهدي تاني اعتذرت ليها قالت لي لو اعتذرتي ح أزل منك قلنا خلاص ابتسمت وبي صوت طفولي كدا قالت لي أمي ماما عايزة شاي امي مشت جابت كباية كبت ليها شربت بعد شوية قالت لي اذكرك شي وجرت أخذت فترة وتاني جات شايلاً فواكه كتيبيره وحاجات كدا حلوة وبارد ادتهم امي قالت ليها وادتني صندوق حلو كدا مكتوب في قصاصات ورق مكتوب فيها كلام حلو كلو ورقة لونها مختلف والكلام ال فيها مختلف فيها زي مية قصاصة كدا في اللحظة ديك قربت ازغردت من الفرح حببت البت دي بالجد المهم مرت اليوم وشبه اتحسننت بي سبب البت دي اسمها جوانه كلو يوم بتجيني وبتونسي وتحكي لي قصص حياتها حبيتها شديد يوم طلعتني من المستشفى جاتنا بعريبتها وودتنا البيت وقيلت معانا بت ناس عز وكدا اهلها كلهم في تركيا أخوها كان شغال كاتب هناك اسمو جهاد دا الكبير وعندها أبوها أخوها الصغير اسمو جمال عندهم شركه لكن جو السودان هي وامها واخوانها الاثنين م قادرة اصدق انو في ناس طبيين كدا حاسة بي جوانه دي بتمثل م قادرة أثق فيها وفي طبيعتها يمني تاني أجلت العرس لانو راجلها سافر وانا طلعت من الحبس جاتي جوانه يوم كدا قالت لي إلا تمشي معاي بيتنا عندنا عزومة لاخوي جمال لازم تمشي قلت ليها م بقدر قالت لي والله م تمشي أزل منك قلت ليها م بعرف زول هناك قالت لي بتعرفيني انا انا دايرك تبيتي معانا عشان الخدمة وكدا مصلحه يعني ومشيت كلمت امي امي وافقت لكن كانت خايفة علي برضو بحكم م بنعرفهم وم نحكم علي الناس طوالي وكدا حتى انا ختيت الف فهم في رأسي احتمال بيت دعارة واحتمال. واحتمال كتره افكار جاتني قالت لي يلا نمشي لبست عبايتي اتوضيت صليت أستخارة بدون م تشوفني جوانه وشلت فستان بيت طويل عشان أشتغل بيه ولانو معاهم اولاد ولبسة راقية للعزومه وكمان شلت شطه حمراء وفلفل ضمان م كنت واثقة فيها وخصوصا أخوها جهاد اتوكلت و همست لي امي قلت ليها ادعي لي وطلعنا قالت لي هسي في بيتنا في امي واخواني بس ح تحبهم جهاد دا جادي وم بهظر لكن جمال قليل أدب وأمي دي ست الناس قلت ليها رننا يخليك ليهم وصلنا البيت مباالغة (زي فيلا عدلان في مسلسل عائلة مؤسسه)دخلت قعدتني في هول كدا جا ولد مباالغة يعني شي كدا فطيع حلو شديد انبرشت عاين ليها وقال لي جوانه صحبتك مزه ياخ ماشي ألبس حاجه تانية عشان ألفت انتباها وطلع جوانه قالت لي شفتي قليل أدب كيف ابتسمت ليها بس قلت ليها جادي هو؟؟قالت لي اي جادي وفعلنا بعد فترة

الجزء 5

بقام بطبعي هادئة

-o-

بعد فترة كدا جا نازل لابس لبسه مبالغه حلوة وهو لونو اسمر وسكسوكه حواجب وعيون ونخرة مبالغه ياخ وجا قعد بقيت مستغربة فيهو لقيتو للجزمه لبسها بس تقول طالع حفلة ولا كدا قلت ليهو عرفنا البنطلون القميص والساعة والنظارات والحزام الجزمه لزومها شنو قال لي عشان م تخرب الرصة ابتسمت غصب عني وسكت بعد شوية جوانه جابت لي عصير وفواكه كنت خايفة وانا بدعي من جواي وبقرا الشور م شريت قلت لي جوانه م بقدر اشرب نفسي مقفولة جمال قال لي جيبهيو طوالي ادبتو ليهو شربو كلو ورجع لي الكباية قال لي قرقيشي الكباية طبعاً ضحكت فيهو ظريف شديد لكن جوانه فهمتني ليه م شريت العصير عارفاني خفت م ضغطت علي امهم كانت في السوق جات جوانه ساقتني ليها سلمت عليها مرة هيبة كدا لونها ابيض نوع الشعرهم عاملين ليهو ميج ديك ناس الذهب للكوع ديل انا طبعاً بخاف من الزي ديل م انا وضعتنا كويس لكن م بحصلهم سلمت عليها سلمت لي بيباخه كدا م عرفت السبب شنو قلت عشان م بتعرفني جوانه قالت لي معلش ح اشغلك معاي قلت ليها عادي مشيت لبست قميصي داك وشلتي لي عباية صلاة ونزلت قعدت في الأرض وجبت الخضار نصفتمو كلو جاني جمال قعد معاي اشتغل معاي لكن نص شغلو كلام وجوانه برضو اشتغلت قلت لي أم جوانه أسماها انصاف قلت ليها ممكن اعمل ليكم نوعين سلطه وتحلية واحمر ليك الدجاج م كانت راضية لكن قالت لي كويس نصفتمو الخضار يلا ح اعمل الحاجات بكرة الصباح عشان م يقعدو في التلاجه وطعمهم يتغير انتبهنا من النظافة عندهم شغالة لكن شكلهم م بحبو اكل الناس الغرباء بعد المغرب الشغالة نصفتم المكان وانا دخلت صليت ومشيت عملت شاي لبن لاني لو م شريت راسي بصدع وكنت خايفة خوف اتلفت زي الحرامي وانا بعمل فيهو كدا جا ولد والاي والله يغمي علي الزول إذا شافو احلى من جمال بي كنتتبيير ولونو ابيض (يشبه حسن الشافعي) جا داخل م شايفني بقي يتكلم قال لي جوانه مرام ومهند بكرة لبسهم معاك تمام قبل لقاني م جوانه قال لي انتي الطباخه قلت ليهو أي قال لي أهلا قلت ليهو وسهلا وطلع أول م طلع قلت شوف الغبي الحيوان دا شغالة قال مشيت كبيت الشاي وشلتي الصينية فيها الكبابي لقيتهم قاعدين كلهم ختيت الشاي جوانه قالت ليهو دي صحبتي وأختي دعاء طبعاً اتخرج مدا لي يدو قال لي أهلا سلمت عليهو وقعدت جوانه مشيت جابت بسكويت وجأت كبيت ليها ولي جهاد قال م داير وامو برضو شربنا أنا وجوانه جوانه كلو حقمه تشكرو جمال كان ماف مشا يحلق جا لقانا بنشرب طوالي قعد لقا الكبابي صغار مشا جاب شب وجا كبي فيها وشربو ساي بدون بسكويت قال لي شاي مقنن ياخ امو قالت ليهو كب لي شوية اضوقو كب ليها ضاقتو عجبها طوالي مشيت المطبخ جات كباية شب ملتها ومشيت غرفتها جهاد قال ليهم حلو كدا اجربو يعني وزاتو كب عجبو لكن م علق بعد شوية في ولد وبنت كدا صغار عمر 5 سنه جو جارين لي جهاد قعدهم في رجولو حلوين حلا م شاء الله الاثنين عندهم غمازات بشبهو جهاد البت قالت ليهو عايزة شاي انا كب ليها الولد قال ليهو كمان معاك ي مان طبعاً ضحكني ضحك جوانه قالت لي دا كلام جمال جمال قال ليها انا برئ ياخ م اي شي تشبكو فيني انا قلت ليهو أنت قليل أدب جمال عمل فيها زعلان مشا فوق وناداني كلنا قال جوانه وصحبته دعاء وجهاد ومراد ومهند تعالو مشينا لقيناهاو قاعد وفارش هدمو كلهم قال ليها بكرة البس شنو غرفتو عبارة عن شنت سفر بس جوانه شدة م اتغازت منو مشيت خبتتو أما جهاد طوالي نزل تحت مكانو انا قعدت أضحك قلت ليهو بختار ليك أنا اخترت ليهو لبسه حلوة كدا وجاية معاهو بعد شوية فتح شنته طلع منها علب شوكلت فتحها وادانا منها يشيل ويدينا لمن انتهت جيت عايزة امشي بعد وصلت الباب جمال كوردك لي قبلت لقيتو ليك لابس قناع في راسو مخيف شديد خلعتني خلعة غمضت عيوني وصرخت جريت تجاه السلم ولأني مغمضة م شفت السلم وطوالي جيت مدرقة اتضربت ضريب وصرخت صرخة لمن وصلت تحت جهاد جاني وشغال لي ي ساتر أمهم جات وديك جو من فوق جارين وانا قاعدة في الأرض وببكي لانو جسمي اتزلط شديد وحاسة يدي ح تتكسر أمهم قالت ليهم مالا جوانه م ردت ومشيت مسكت جمال من لياقتو قالت ليهو مش قلت ليك خلي الهظار ال كعب انا انت عبيط امو قالت ليهو انت برضو مشيت المطبخ جابت مفراكه ادوتو خبطتين وقالت لي معلش ي بت جمال دا عبيط ساي وعوير من يومو انا ببكي بس جوانه مشيت جابت شاش ولصاق جروح ادهم لي جهاد قالت لي اعمل ليها ديل جهاد قال لي وين مجروحو أشرت ليهو في يدي اتين وجهتي ورجلي جاتني فكرة في راسي عاينت لي جمال كان واقف وساكت قلت ليهو رقيبتي ح تتكسر ح اموت انا ح افتح فيك بلاغ اورنيك 8 م ح أخليك رقيبتي جمال قوم جهاد من جنبي وقعد هو قال لي كدي اشوف رقبتيك واجعاك وين؟ واجعاك شديد؟؟ بتقدري تحركيها؟ كان خايف وشو كان قريب لي وشي طوالي مسكتو جضمتو وانا لسه بكى قلت ليهو هظارك كعب شديد احي منك شكلي كان زي الشفع ابتسم اي ومسح لي دموعي قال لي بتشبهني الشفع معلش والله م كنت عارف ح يحصل دا كلو اممم اق

sudanesenovels.com

الجزء 6

بطبعي هادئة

-٦-

قلت ليهو عاجباني الارض ضحك وقام مشا بس شكلو كان زعلان وحزين جوانه قالت لي عليك الله م تفتحي فيهو بلاغ عليك الله قلت ليها انتي عبيطة؟ بلاغ شنو ي بت بهظر انا جهاد كان مشى مكانو ومرام ومهند قاعدين يعاينو لي امو جاتني قالت لي ليه م رفعوك؟ قلت ليها أخير لي كذا قالت لي عايني بديك اي قروش انتي دايراها بس م تفتحي فيهو بلاغ قلت ليها م تخافي م دايرة ولا قرش إذا شلت منك قروش أو فتحت فيهو بلاغ م ح تبقى دي تربية أبوي أبوي م ربانا كذا نهائ لكن شوقي ي خالتو انا ح امقلب ولدك دا بتزعلي؟ قالت لي لا لا م بزعل عاينت لي مرام ومهند قلت ليهو ي حلوين وروني اسمائكم وروني قلت ليها بتحفظو السر قالو لي أي قلت ليهو عندك مسدسات موية وبلونات قالو لي اي قلت ليهو يلا تعالو وروني ليهو جوانه مشيت تتوش أنا مشيت مع مهند ومرام غرفة كذا عبارة عن لعبات بس عرايس وعربات ومكعبات طلعو لي مسدسات والبلونات مليتهم وختيتهم في جردل كانو 3 مسدسات و35 بالونه مليناهم موية وقلت ليهو شوفتو نمشي الحوش وننادي جمال أول م يطلع الحوش نقفل الباب عليهو ونرميهو بي البلونات ونرشو بي المسدسات حقت الموية ونعمل ليهو طين كثير طيب فرحو شديد بالفكرة وجري نادو جمال أول م طلع قفلت عليهو الباب وجدعنا فيهو البلونات وبالمسدسات وهو يجري ونحنا نجري وراهو ومهند ومرام فرحانين شديد يضحكو بأعلى صوت لمن البلونات والمسدسات خلصو جنبنا الطين وجلبطناها في وشو هدمو جلبطنا جليبط وجبت تلفوني اتصورت معاهو بالمنظر دا وصورتو كثير وهو يضحك مشا اتوش نحنا اصلا م اتوسخنا دخلنا جوه جهاد كان مافي جمال جا نازل قال لي الليلة م بخليك نهائ بقي ساكيني طلعا الحوش جا جهاد داخل جايب حاجات العشاء طوالي جريت عليهو ولأني شليقة ادسيت وراهو وماسكهو مسكة من خصرو بي اقوي م عندي جهاد قال لي جمال انت م توبت طير جوة بسرعه جمال طوالي مشا فكيت وقمت جارية ورا جمال عشان اكاوي جهاد مسكني من يدي قال لي م تهظري معاهو عشان المرة الجاية م تكسري رقبته قلت ليهو بهظر م شغلته قال لي بي كيغك لكن م تجي تحضيني لمن يسكك تمام ومشو والله كربهه بشكل دخلت وانا بطنطن مشيت لقيت جوانه بتتكلّم بالتلفون وجمال شغال في اللابتوب ومهند ومرام بحضرو في الهول م لقيت حل غيرهم قعدت معاهم قلت ليهو ارح نلعب جرو جابو مكعبات وجو لعبت معاهم قلت ليهو انتو اولاد منو مرام قالت لي جهاد طبعا راسي بقي كبيرر قلت ليها جهاد ابوكم؟ وجوانه عمتمكم؟ وجمال عمكم؟ خالتو انصاف حبوبتكم؟ قالو لي اي اي اتصدمت م كنت قايلة جهاد متزوج قلت ليهو ماما وين؟ قبل م يردو سمعت صوت جهاد قال لي م ليك دخل بشؤن الناس مرام ومهند يلا فوق النوم مهند قال ليهو بابا بعدين عايزين نلعب مرام قالت ليهو بابي عليك الله قال ليهو بكرة عندنا مناسبة يلا عشان تصحو بدري قلت ليهو يلا ي حلوين بكرة بنلعب ثاني الطفل الشاطر هو البنوم بدري وبيصحى بدري يلا فالحين طوالي شالو اللعبات ومشو قعدت أحضر برنامج كذا عاملين حوار مع ناس تجار في الشارع م استوديو بعد ربع ساعة جاتني مرام معاهو أبوها قالت لي ممكن اقول ليك حاجة عايزة انوم جنبك عمتو جوانه م بتنومي جنبها وانا عايزة انوم معاك ممكن ابتمست ليها جهاد م قال شي قالت لي انا شاطرة شربت اللبن كلو قلت ليها اي شاطرة يلا تعالي مديت ليها يدي ومشيت غرفة جوانه لقيتها بتتسرح قلت ليهو ح انوم هنا صاح؟ قالت لي اي هنا واشرت لي علي سرير رقدت ورقدت مرام في حضني البت دي كانت فرحانة فرح طوالي نامت بالجد الأطفال محتاجين امان وحنان نامت بسرعه نزلت تحت لقيت البرنامج دا لسه شغال والماسك الريموت جهاد قعدت جابو نذار اي هو زاتو اقسام بالله اتخلعت خلعة لمن تلفوني وقع جهاد اتلفت علي قال لي مالك خليتي مرام براها انا اصلا م كنت مركزة معاو كنت بعين لي نذار اي هو زاتو نذار م اتغير بس وشو شحب ولايس الساعة الا انا جبتها ليهو بقدر م فرحت انو متذكرها بقدر م حزنتم ومواجعي اتقلبت وطق طق طق دموعي نزلو زي المطرة م وفقو جهاد كان بتكلم بقول شنو م بعرف لمن بكيت أستغرب قال لي مالك قلت ليهو بصوت مبوح غير القناة دي رفع لي حاجب قال لي مالا يعني؟ طوالي لقيت ومشيت الحوش قعدت في السرير السماء كانت مليانه نجوم قعدت ساكته كذا فجأة أحس بي شي في وشي رفعت راسي لقيتها شوكلت جلاكسي حجم كبير كمان عاينت لقيتو جمال قال لي هاك دي مع انو م في شوكلت بتاكل شوكلت ضحكت شلتها منو ففتحها قبل م اشيل منها لقيتو خطفها قرم منها ورجعها لي قلت ليهو ي تديني ليها ي تشيلا انت قالت لي تنقسمها بس قلت ليهو noo قال لي هي اص.. جهاد قاطعو قال لي بنهرة كذا دعااء امشي ارقد جنب مرام لانها بتقع قلت ليهو تمام مشيت جمال ماشي وراي جهاد مسكو قال ليهو شوف ليك شغلة ضحكت ومشيت لي مرام بقيت بلعب ليها في شعرها فجأة البت صرخت وقامت تبكي لقتني جمبها طوالي حضنتني بقيت بهدي فيها أبت تهدأ كلو كلو شلتها لي جهاد في غرفتو دقيت ليهو الباب فتح قال لي بسم الله مالا

الجزء 7

فتح قال لي بسم الله مالا قلت ليهو شكلها شافت كابوس قال لي جيبها اديتها ليهو بقى بسكت فيها هدت شوية كذا باسها رقدتها في السرير قالت ليهو لا عايضة دعاء قال ليها بس طوالي فتحت فمها عشان تصرخ طوالي شالها اداني ليها قلت ليهو حكم قرقوش وضحكت طبعاً م ركزت في غرفة جهاد لكن شكلها حلوة كان مرقد معاها مهند عشان م يرقد براهو لكن هم اصلاً عندهم غرفة براهم بكوراك مرام مهند صحنى لقاني شايلة مرام هو زاتو اتشبك الا يرقد معنا جهاد قال لي طيب ارقدي هنا وانا بمشي ارقد مع جمال بس م تهبشي شي في الغرفة قلت ليهو امممم وانا ميتة خووف قلت خلاص ح يعمل لي شي قلت ليهو تمام قال لي طيب دقيقة اجيب سرير مرام مشى غرفتهم شال السرير براهو جا ختاهو جمب حق مهند رقدت مرام قالت إلا ترقد معاي في سريري شلتها رقدتها جنبي وشلت مهند برضو كلو واحد في جهة حتى الشفع سكتو ونامو غفيت كذا

غفيت كذا زي ربع ساعة صحيت بصوت جوانه قالت لي قومي العشاء قلت ليها م دايرة بس اعلمي لي منه الساعة 4 ونص عشان اعلم الحاجات قالت لي قومي العشاء أول والله م تقومي ازعل منك قلت ليهو والله م دايرة بطني كعبة انا قلت لي حته بس ياخ قومي منتظرنك تحت قمت غسلت وشي أتريحت وانتظرت الريحه لغاية بقت م ظاهرة شديد سرحت شعري ومشيت لقيتهم قاعدين كلهم قعدت جمال قال لي امو شوفها مزة كييف امو قالت ليهو ي ولد قول م شاء الله وم تقل ادبك قال ليها م شاء الله بس مزة طبعاً جهاد رفع عيونو عاين لي وتاني نزلها أكلت شوية وقمت طوالي قدر م حنسوني قلت ليهم عندي مصران يقوم علي مشيت الغرفة قفلت الباب علي لقيت كمية كبيرة من الاتصالات من ناس امي قلت برجع ليهم الصباح وعملت المنبه ونمت بس كنت متوترة وكذا خايقة شديد لو مرام او مهند اتحرك انا اتخلع الساعة اربعه ونص جات قمت طوالي قفلت المنبه ومشيت لقيتهم خاتين لي فرشاة جديدة في الحمام مشيت غرفة جوانه براحه شلت لي لبسة منها وعباية صلاة اتوشت وصليت ومشيت ختيت ليها الهدوم وعباية الصلاة ال كنت لابسهاهم ومشيت بديت في السلطات خلصتهم لقيت هدوم جوانه نصفتهم ومشيت عملت الشاي شربت لقيتهم برضو خاتين لي بسكويت في الدولاب شربت ومليت الصبارة شاي وعملت التحلية وعملت التدبيلة حققت الدجاج ومشيت قعدت في الحوش أقرأ قران جا جهاد وجمال للصلاة جهاد قال لي نومتي كيف؟ قلت ليهو تمام والله جمال قال لي صحيتي بتين؟؟ قلت ليهو قبيل عملت سلطات وتحلية وعملت تدبيلة دجاج وغسلت كمان وعملت ليكم شاي قال لي اسمعي ينفع اعرسك؟؟ طوالي وشي قلب م رديت عليهو جهاد قال ليهو الصلاة وطلعو قمت صليت الصبح ودعيت شوية جاتني خالتو انصاف قالت لي م شاء علي السلطات والتحلية رهيبيين تسلم البطن الجابتك قلت ليها الله يسلمك حسيت بيها بدت تحبني كان يوم جمعة طبعاً جو ناس جهاد من الصلاة شربو الشاي وكلو زول مشا شغلو ولسوء الحظ البت الشغالة م جات قالت عيانه حسيت بيها بتتهرب خايقة من الشغل الكثير طوالي عمتو أنصاف رسلت جهاد يشوف بت يومية قدر م فتش م لقي جا راجع متأخر قال م لقي عمتو أنصاف دي دايرة تجن قلت ليها أنا بنصف فعلاً بديت اقش جاني جهاد بقى يرتب معاي وينصف بعد شوية جات جوانه وجمال وخالتو أنصاف نصفو معنا جهاد قال لي جوانه اكوي لي جلابية قالت ليهو قلت ليك كم مرة م برفع اكوي جلابيب م بتفهم انت قلت ليهو م مشكلة بكوي ليك انا قال لي طيب تعالي مشيت معاها قال لي افتحي دولابي لانو أيدي وسخانه فتحت أشر لي علي جلابية بيضاء قال لي اكوي دي قلت ليهو تمام شلتها كذا وهو طلع عاينت في دولابو لقيتو مرتب أكثر من حياتي زاتو لقيت لي جلابية سمنية كذا رههيبية معاها طاقة طقم عجبتني طوالي شلتها ورجعت الاشر لي عليها ماشة كذا عيني لي رطب بتاع جلد نمر برضو سمني فرحت فرحه جريت كويت الجلابية ومشيت ختيتها ليهو في غرفتي بقيت بفتش لي ساعة فتشت لقيت في صندوق كبير في مكتبة كذا فتحتو لقيت فيهو كمية من الساعات لقيت ساعة قريبة من اللون السمني ختيتها جمبو وجمبها الرطب وابتسمت بسمه طوالي طلعت وقفلت الباب نزلت لقيت مهند ومرام صحو وبشرو لبن بي اوفلتين جوني جارين جري قالو الا يشربوني معاهم شربت شوية ومشيت ساعدت خالتو انصاف في الفطور انتهينا ختيت الفطور وقعدنا أكلنا وبعدها خالتو أنصاف مشيت تجهز حاجاتها وجمال برضو وجهاد طلع عرفتو وجوانه مشيت تعمل ماسكات قالت لي إلا اجي اعمل معاها قالت ليها وشي كعب اي شي بخربو قالت لي م بأثر تعالي مسكتني وجلبطت لي وشي بعد شوية سمعت صوت جهاد بناديني مشيت قال لي دا شنوو ال عملتي دا؟؟ انا قلت ليكم اكوي دي؟ قلت ليهو عجبتني دي انا قال لي ال لابسه منو؟؟ انا م عايز دي؟ قلت ليهو اكوي غيرها إذا عجبك بس قال لي اصلاً م ح البسها قلت ليهو علي كيفك؟؟ وثم تانيا مش انت لابسه عشان الناس الناس عاجباهم دي تمام؟؟ انتفاز مني مشا جاب منديل ومسح لي الماسك ال في وشي قال لي مش انتي عاملة عشان الناس الناس م عاجبهم دا والله

الجزء 8

قال لي مش انتي عاملة عشان الناس الناس م عاجبهم دا والله قربت اتف ليهو في وشي طلعت من الغرفة وانا بطنطن نبذتو نبذت مشيت جوانه قالت لي وينو الماسك حكيت ليها القصة قالت لي جهاد دا راسو قوي هسي ح يكو وحدة تانية شفتي جهاد دا عارضنا كلنا لمن جا يعرس كلنا رفضنا بس لانو راسو قوي عرسها وشوفي طلقها هسي ومسك الاولاد كان شغال في تركيا هسي حول شغلوه هنا عشان يعقد مع اولادو وهي عايشة حياتها قلت ليها ليه اطلقو؟ قالت لي م بتغقو هو كان بحبها وهي بتحب قروشو كلمناهو بس م اشتغل بينا وشوفي الضحية الشفع ديل م عندهم ذنب بالحصل بس هم الضحية قلت ليها م يرجعها قالت لي م ح يرجعها لانها مشيت اتزوجت زول تاني قلت ليها في ناس كدا م عندهم رحمه ولا عندهم قلب وهي امي وقلب الأم حنين قالت لي الله يجازيها وأنا نسيت اكلمك انا الليلة خطيبي جاي والله مشتاقة ليهو شوق شديد شديد بحبو انا قلت ليهو ي وسخه عشان كدا من قبيل بتتطبطي

قالت لي اصلا قلت ليهو الله يتم ليكم علي خير ويخليكم لي بعض أن شاء الله قالت لي امميين كتر من الدعوات دي ضحكت ومشيت كويت لبستي ال ح البسها اذكركت ناس امي اذكركت انو تلفوني في غرفة جهاد مشيت دقيت ليهو فتح لي الباب لقيتو لبس الجلابة السمنية عاينت ليهو نظام لبستها في النهاية قلت ليهو عايزة تلفوني قال لي شيليهو مشيت فتشت السرير م لقيتو جمب السرير م لقيتو قلبت الغرفة دي م لقيتو قال لي م في هنا وغير كدا أنا م لبست الجلابة الا لانو م عندي وقت اكوي واحدة تاني فهمتي م اشتغلت بيهو خفت خوفا قلت خلاص شالو التلفون ح يعملو فيني شي مشيت لي مرام قلت ليها تلفوني معاكم؟ قالت لي ابيي قلت ليها اديني ليهو مشيت معاها غرفتهم لقيتها ختتو لي في الشاحن بوستها وضحكت علي روعي لانو فهمي غلط مرام مشيت تتم لعبها فكرت اطلع ليهم ملابس لي بعدين قعدت فتشت ليهم لبسات لقيت ليهم لبسات رهيبية كدا شلتها ومشيت كويتها وضربت لي ناس امي طمنتهم اتكلمت معاهم شوية جوانه شالت التلفون اتكلمت مع ناس امي وقالت ليهم الا تجو اعتزرو ليها وقفلنا علي كدا الناس صلو مشيت حمزت الدجاج وساعدت خالتو انصاف في باقي الحاجات انتهينا مشيت استحميت واصلت لقيت جوانه بقت رهيبية لبست لبسة راقية شديد وعملت ميك اب حلو مشيت لبست وقلت م ح اعمل شي في وشي مسكتني بالقوة عملت لي ميك اب بقيت رهيبية لمن روعي عجبتني قالت لي اتحصني بسحروك بقيتي أرهب مني بي مراحل قلت ليهو م تبالغي قالت لي إلا اصورك صورتني كثير مشيت علي ناس مرام سرحت مرام تسريحه حلوة ورقدت لي مهند شعرو لبستهم ريحتهم وحصنتهم وسوقتهم 'لي جوانه عشان نتصور معاهم سمعت صوت جهاد يقول ليها لسه م لبستي مرام ومهند؟ ياخ انتي ليه م مهتمه كدا ومهملة قالت ليهو نسيت قال ليها كيف م تنسى وانت بتعملي في وشك عشرة ساعات ياخ؟ دا شنو دا قلت ليهو في شنووو؟ أتلفت كدا اتخلع من شكلي أول شي لانو اتغير شديد بقيت مزة وتاني لانو لبست مرام ومهند وتالت لانو سرحتهم شكلهم اتغير بقو حلوبن شديد م شاء الله بقى مبحلق فينا وانا كنت ماسكة كلو واحد من جهة بس جوانه قالت لي لبستهم تسلمي يااخ وجات باستني جمال جا أول م شافني قعد في السرير قال لي بت بدون ميكاج بتكسري انتي ياخ أنا قلبي رهيف م تعملي فيني كدا أخ انا ي قلبي قعدت أضحك قلت لي جوانه صورنا جمال طوالي جا وقف معنا قال ليها معاكم ي مزز جوانه قالت وانا كمان جات جمال جرا جهاد قال ليهو م تعمل فيها مفتري وقف اتصورنا سلفي كم صورة كدا من بين الصور كانت في صورة انا رفعت عيني لي جهاد وهو رفع عينو قام رفع لي حاجب رفعت ليهو حاجب في اللحظة دي اتلقت الصورة انا رافعة حاجب وجهاد رافع حاجب وبنعاين لي بعض سمعنا صوت الناس مرام مسكت مهند وجات مسكتني قال لي أبوها أمسك مهند يعني هي ومهند في النص وانا بي جهة وجهاد بي جهة تانية طبعا م بقدر انزل كدا يقولو علي شنو أهلهم خفة ولفة وشعر تفة دا احراج شنو ومرام خالفة م تفكني نهائ في النهاية اضطرنا ننزل كدا انا ماسكة مرام وهي ماسكة مهند وهو ماسك ابوهو وورانا جمال وجوانه طبعا الناس ديل مستغربين فيني استغراب وكمان ماسكة اولاد جهاد أول م نزلنا سلمنا سلمو علي بياخه كلهم م اشتغلت بيهم مشيت اجيب ليهم العصير جوانه قالت لي اسمعي نص البنات ال هنا دايرين جهاد والباقيين دايرين جمال عشان كدا ح يكرهوك لكن م تشتغلي بيهم خفيقات ولقيقات وابتسمت بي خبائة قالت لي دايمة أسألك عملتي شنو في جهاد اتوقعتهو يغير الجلابة لكن م غيرها ولبس حقتك قلت ليها امممم قال م لقي وقت قالت لي دا حنكو انا عارفة هو لبسها ليه؟ لانو انتي لإختريتها قلت ليها هوي أخير ليك قالت لي والله جهاد لو دايير غيرها كان يمشي يكويا في الجامع كان بلبسها مكرفسة قبل م ارد جا جهاد قال لي جيبني عصير الرجال جوانه قالت ليهم وانا ما شايفني يعني قال ليها انتي بتعرفي تعملي شي قالت ليهو أي بعرف وشالت صينييه عصير وجات طالعة غمرت لي

الجزء 9

وجات طالعة غمزت لي قلت ليهو طيب اخلطو قال لي لسه م خلطتو قلت ليهو ال اتخلط شالتو جوانه هسي قال لي طيب سرعه بقيت بقطع المنقة والتفاح وكدا عصير مشكل هو فجأة المطبخ اتملى بنات اهلو وقالو الا يعملو العصير طبعا جهاد عارفة رشاقتهم قال ليهم لا خلوها براها عشان تتعب هي انتو ارتاحو طيب طبعا هم فرحو شديد نظام بخاف علينا وانا بتعني لاني حبشيتهم وكدا امشو من المطبخ جا وقف جنبي قال لي اسمعي قلت ليهم كدا عشان م يعملو العصير لأني عارف م ح يقدر و لأني عارف هم قالو كدا لي شنو ولأنو عايز أشرب عصيرك انتي قلت ليهو جميل وتميت باقي شغلي خلطت العصير شوفتو لقيتو حلو اديتو ليهو شالو وطلعنا مشيت قعدت مع بنات أهلهم كلامهم كلو جاب لي واديتو وكلو بوبار وانا خلاص دايرة اقوم ادهم جوانه قالت لي بتعرفي تمقرزي وتكاوي بالكلام قلت ليها اكيبيد قالت لي ابدعيني م فهمتها لكن بعد مسافة كدا في بت عاملة جنس شي في وشها ولا بسة جنس لبسة لو ادتني القروش الاشرت بيهم الحاجات ديل بشتري بيها السودان كلو (بكذب طبعا) قامت قالت طبعا في البنات بقو يتراشقو لي رجال متزوجين وبي اولادهم كمان وتعمل فيها صحبة اخت الراحل وتجي تحب اولادو عشان يتنبه معاها يلا هي م عارفة نفسها عويرة كيف ولا هبله كيف عرفتها قاصداني قلت ليها اي صاح كلامك وكمان شفتي بقو يبيعو ذهب أهلهم ويخشو صناديق عشان يصلحو خلقهم ويبقو زي البنات وم يصدقو يعزموهم لي حاجه بسيطه مكياج الدنيا كلو تكبو في وشها وتشتري لبسة عديل طبعا البت قربت تخنقي وجوانه ميتة بالضحك سمعنا صوت شي اتكسر قبلنا لقيناها جهاد وقع الكبابي وميت بالضحك البت ام ميك كثير دي جرت ليهو أول واحدة قالت ليهو والي جهاد بي مياعة كدا مالك؟ الباقيين قامو كلهم الا انا بعين في الرشاقة دي وجهاد بيضحك شكلو سمعني بعد قال ليهم مافي حاجة حتى قامو شافو شغلتهم بعد شوية قالو يختو الغداء دخلنا انا وخالتي أنصاف معانا مرة كدا رصينا الأكل في الصواني وشلناهم برا كلو كم نفر كدا قعدو في صينية اولاد وبنات رجال ونسوان ملخبطين انا كنت مع جهاد وجمال وجوانه والبت ام ميك ومرام ومهند وبتين وولدو الصينية كبيرة بتاعت السفرة الكبيرة أكلنا اكل انا جمبي جمال كلو مرة يقرب يوسف لي ونقعد نضحك جوانه قالت ليهو ضحكنا معاكم قال ليها معلش كلام كبار وغمز لي ا البنات ال في باقي الصواني م اكلو شي بس يحمر لي ساي خلصنا قعدنا كلنا في شكل دائرة جبت ليهم التحلية وباقي الحاجات شكرو التحلية خالتو أنصاف قالت ليهم عملتها لينا دعاء قريو يرجعوها جهاد كان مافي م بعرف مشى وين لمن جا لقي التحلية خلصت فما اشتغل بي الموضوع كثير انا م كنت اكلت حقتي شلتها غرفة جوانه قلت اديها لي جهاد اصلا انا بطني ملت قعدت مسافة كدا في غرفة جوانه سمعت صوت جهاد طوالي شلت التحلية ومشيت ليهو قلت ليهو هاك قال لي لي؟ قلت ليهو شبعت قال لي طيب كان تديها لي زول تاني ليه انا؟ قلت ليهو انا كنت ح اديها لي اي زول جا هنا أول وانت اول زول جيت رفع لي حاجب وشالها ودخل غرفتو وطاخ قفل الباب كرهتو كيف نزلت ليهم بعد شوية أبو ناس جوانه ضرب ليهم سلم علي كلو زول حتى انا ادوني ليهو طلع راجل ظريف خلاص خلصت القعدة وكلو زول مشى بيتو قلت خلاص راجعة بيتنا خالتو أنصاف قالت لي إلا تبيني قلت ليها أمة بتقلق علي بجيكم مرة تانية ضايرنا وغسلنا العدة ولبست هدومي كنت ح اضرب ترحال لكن خالتو أنصاف حلفت الا يوصلني جمال مشيت تناديها لقتو طلع قالت لي جهاد وصلا قال لي طيب جاني قال لي ارح ركبت مهند ومرام اتشبكة قالو الا يمشو طوالي فتحت ليهم باب العربية ركبو طول الطريق يغنو ويصفقو وانا ولا شغالة بي حاجة لغاية م وصلنا نزلت قلت ليهم أتفضلو مرام ومهند طوالي نزلو معاي جهاد ابي دخلتهم سلمو علي امي ودنيا بعد شوية كدا اولاد دنيا جو مرام ومهند طوالي جرو ليهم وديك م قصرو طلغو اللعبات وقعدو يلعبو جهاد ضرب البوري م في زول اشتغل بيهو نزل دق الباب فتحت ليهو قال لي نادي لي ناس مهند قلت ليهو طيب مشيت ناديتهم أبو قالو بايتين معانا رجعت ليهو كلمتو قال لي ارح وديني ليهم دخلتو سلم علي امي ودنيا ممشي لي ناس مهند قدر م حنسمهم أبو يمشو معاها نهائ طبعا قرب بيكي قال ليهم طيب اقعدو طلعت قدمتو قال لي بعد ينومو اتصلي علي م رديت عليها طلع ركب وفات مشيت لي دنيا قلت ليها نعمل ليهم عشا شنو قالت لي عاملين كيك انحنأ نجيب لبن بس قلت ليها طيب لبست مشيت جبتو وقعدت حكيت ليهم اي شي حصل عرفت انو راجل دنيا سافر قطر شغل هناك شوية كدا جهزت العشاء ناديتهم جو اتعشو سرعه تاني رجعو يلعبو دخلت الفيس كدا م لقيت في شي مشيت قلت لي الشفع يلا النووم بكرة تمو الباقي طنطنو كدا م اشتغلت بيهم لبست ناس مرام من هدوم ناس هيام ورقدتهم معاي ونومنا الساعة التلفوني ضرب قفل الصوت أول حتى رديت لقيتو جهاد كورك قال لي مش قلت ليك اتصلي علي لمن ينومو قلت ليهو ح اجيب رقمك من وين مثلا قال لي طيب

انا جمب الباب جيبهم

جيبهم لي قلت ليهو خليهم معنا ياخ قال لي اخلي اولادي مع ناس غرباء؟؟! يعني عشان جيتينا يوم واحد دايرني اضمن ليك أولادي؟ طبعا قربت أبكي حسسني اني تاجرة أعضاء ولا كذا اتغزت شديد طوالي شلت مرام ووديتها وشلت مهند ووديتو واديتو كيس فيهو هدومهم ولا اتكلمت معاهو طوالي دخلت بيتنا وقفلت الباب مشيت غرقتي بعد ساعة تقريبا جاتني رسالة مكتوب فيها معليش م قصدت ازعلك رجعت لي ال رقم الا تصل لي جهاد بيهو لقيتو نفس رقم الرسالة م اشتغل ليهو بعد نص ساعة قلت ليهو اخير تكون قاصد كان online طوالي عمل لي يكتب الآن طوالي حطرتوو وضحكت احساس قفلت الباب في اصبعو رقدت نمت مبسوطة اني اسديت حقي الصباح أول شي عملتو رفعت الحظر عنو حتى عملت باقي حاجاتي شربنا الشاي ناس امي سالو من ناس مرام حكيت ليهم القصة بس م قلت ليهم انو قال لي م يضمن أولادي وكذا امي قالت لي دايرين نعزم اهلك كلهم قلت ليهما لي شنو؟ وبتين؟ قلت لي لأنهم كلهم جوك في المستشفى بلقوك نايمه وبعد بكرة قلت ليهما طيب اتفقنا علي الحاجات وكذا قمت مشيت غرقتي خليت امي تضرب تكلم الناس في رقم اتصل علي رديت صوت بت قالت لي ي مزة نشتا عرفتها جوانه قلت ليهما كتيررات وكذا قلت لي خبرك مالك اختفيتي قلت ليهما والله قاعدة قالت اها جديك قلت ليهما م في شي بس عاملين كرامه بعد بكرة ليهي وكذا معزومين طبعا ورسلي لي رقم أمك نعزمها قالت لي زابط ي مان وح اجي ابيت معاك وفي فلم لذيذ ح اجيبو نحضرو بتحبي الافلام؟؟ قلت ليهما م عندي مشكلة قلت لي زابط يلا قود باي قلت ليهما باي قفلت منها وانا مستغربة كيف تبيت معاي بتين وثقت فيني كذا؟؟ عجيبين الناس ديل لو انا م بثق في زول طوالي كذا بري غريبين ياخ جاتني رسالة فتحتها لقيتها رقم خالتو انصاف سجلت رقم جوانه ورقم خالتو انصاف مشيت لي امي لقيتها بتضرب لي الناس انتظرتها بعد انتهت كتبت ليهما رقم خالتو أنصاف وقلت ليهما دي ام جمانه اضربي ليهما اعزميها مشيت لي دنيا لقيتها راقدة قلت ليهما العرس بتاع يماني قرب ماشة اشترى فستان أخيط ولا جاهز قلت لي جاهز أخير قلت ليهما تمام بعد شويه تلفونها صفر فتححتو قالت لي شوفي الحلوين ياتم ورتني لقيتها صور هدوم نونو رسلهم ليهما راجلا عشان تختار أخترت ليهما كم واحدة كذا قلت ليهما في الشهر ال كم انتي؟؟ قالت لي دخلت التاسع و بكرة ح يجو اخواتي عشان يجهزو للكرامه وح يعقدو للولادة وعرس يماني قلت ليهما جدي؟؟ قالت لي ابي جد قلت ليهما تمام والله ح يكون في موضوع وقمت منها مشيت عملت ماسكات لي وشي وعروكات وكذا العصر كذا دنيا قالت عايزة تتمشي لبست عبايتي ومشيت معاهما غشينا ال بقالة شلنا شوكلت وشبس واتمشينا لغاية المغرب بعدها رجعنا عملنا شاي قعدنا كلنا خططنا للكرامة وكذا بعدها كلو زول مشي يشوف شغلو فتححت تلفوني لقيت اتصالات من رقم غريب رجعت ليهو قال لي هلووو قلت ليهو اهلين قال لي م عرفتي سكت مسافة وقلت ليهو اهااااا جمال والله مشتاقين م كتير أخبارك وأمورك ومرام ومهند كيف وخالتو أنصاف وجوانه اشتقت ليهم قال لي ممكن تديني فرصة اتكلم م ممكن قلت ليهو اها اتكلم قال لي كويسين فقدناك وفقدنا الشاي بتاعك قلت ليهو م تفقد عزيز أن شاء الله اتونست معاهما كذا قفلت صليت العشاء ومشيت نومت بصحيت بدري لقيت امي جهزت الشاي وكتبت حاجات السوق في ورقة منتظرة دانه وراجلها عشان تمشي معاهما الساعة 8 جات داليا واولادها الساعة 9 جات دانه نزلت أولادها وركبت امي ومشو الشوق داليا من جات شغالة ماسكات ودخان وصبغة غايتو عجبية ودنيا بي بطنه الكبيرة دي شغالة في الأكل والشراب الا قمت ساعدتها هويتنا الفطور ناديناهم أكلنا قمت غسلت العدة مشينا انا ودنيا طلعنا الصحانه والصواني وحاجات الكرامه لغاية أذان الظهر انحننا شغالين خفت علي دنيا تولد قلت ليهما قومي بتم براي قامت مشيت صليت الظهر وتميت باقي حاجاتي بعد انتهيت لقيت نفسي تعبانه تعب المוות طوالي علي النوم عايزة ارقد تلفوني ضرب لقيتها جوانه قالت لي جاياك في الطريق انا قمت طوالي بخرت البيت وجهزت العصير استحमित وشرحت شعري اتنين ولبست بجامة أول م الباب دق لبست عبايتي مشيت فتحت ليهما لقيت معاهما مرام ومهند جوني جارين شلتهم سلمت عليهم ونزلتهم سلمت علي جوانه م كنت عارفة ال جابههم منو لانو العربية مظلمة دخلتهم ومشيت علي العربية دقيت ليهو الباب فتح لقيتو جهاد عاينت ليهو كذا ومشيت بعد وصلت البيت قلت ليهو اتفضل قال لي لا مافي راجل في البيت عاينت ليهو ودخلت كبيت العصير واديتو هيام قلت ليهما اديهو للفي العربية داك هيام مشيت شلت العصير اديتو لي ناس جوانه طبعا مرام ومهند جرو يلعبو مع اولاد دنيا ودانه وداليا كانوا كتار م شاء الله جات دنيا سلمت وقعدت جات داليا برضو سلمت وقعدت اتونسو وانا نعسانه جوانه تلفونها ضرب قالت طيب وقفلت قالت لي جهاد قال ليك تعالي شيلي الصينيه عشان هو ماشي قلت ليهما تمام مشيت بفتش في هيام م لقيتها كلو كلو اضطريت أمشي ليهو براي فتح لي الباب قال لي ورا قاعدي

sudanesenovels.com

الجزء 11

م لقيت لي شي بقيت بفتش قعدت عدل لأنني كنت تعبانة بس الساعة الباب أتا من وجها دور العربية واتحرك انا خفت خوفا بقيت بقول ليهو اقييف أبي يسميني بقيت بضرب فيهو برضو أبي خلاص دموعي جرو وقلت الليلة ح يعمل فيني شنو معناها كان بخطط لي كذا وأبكي واضرب فيهو بعد شوية وقف العربية عاينت لقيتو مول اتطمنت شوية نزل قال لي انزلي ي عويرة صريت ليهو قلت ليهو رجعني البيت قال لي طيب قفل الباب دخل المول قعدت أتلفت كذا مسافة الساعة الجا مجنون شكلو عجيب بقى يدق لي في الشباك خوفني خوفا مشا جاب طوبة بس فتحت ليك الباب وجري للمول بقيت ببكي وبفتش في جهاد لقيتو وافق بتكلم بالتلقون جريت عليهو مسكتو وبقيت ببكي اقول ليهو المجنون برا ح يكسر العربية الليلة مسكني قال لي وين قلت ليهو برا طلعنا لقينا المجنون شايل الطوبة والناس ماسكنو أول م شافني فكي الناس وجاني قال لي انتي ليه م فتحتي الباب جهاد مسكني عليهو شديد بقى محاطوني والناس بمسكو فيهو الساعة ال مجنون فكي الطوبة بس جهاد لزاني الطوبة جلت طوالي جهاد ركبي العربية وطوالي دور العربية بسرعة بقيت برجف من الخوف جهاد مسك يدي فركها لي وداني البيت كنت هديت شوية نزلت قال لي معلش ياخ ومدا لي كيس م كنت فاهمة شي شلتو ودخلت طوالي علي غرفتي رقدت نمت نومه صحيت بعد إذان العصر شفت كيس جهاد لقيتو سلسل كذا رقيق شوكلت م عرفت المناسبة شنو اتذكرت جوانه قاعدة معنا اتوضيت صليت ومشيت لقيتهم قاعدين في الحوش بنضفو الخضار امي قالت لي يخسي تنومي تخلي الضيفة براها قلت ليها والله كنت نعسانه ياخ معلش جوانه قالت لي م مشكلة ياخ قعدت نضقت معاها شوية كذا قمنا انا ودانه ختينا الغداء أكلنا ورجعنا تاني خلصنا النضافة بعد المغرب مشيت مع جوانه غرفتي جوانه قالت لي إلا تحكي لي كنتي وين مع جهاد حكيت ليها طوالي ضحكت وغمزت لي قالت لي عايزة شوكلت طوالي جبت الكيس فتحتو شافت الحاجات قالت لي اوبيا دا كلو آها بقى فيها حب ولا شنو عاينت ليها كدارجعت لي الكيس قالت لي دي هدية م بشيل منها قلت ليها عنككك فتحت لي شوكلت بقيت باكل فيها مديت لي شالت حته كذا تلفوني ضرب رقم غريب قلت الوو قال لي اهلا ي دعاء عرفتو جهاد قلت ليهو كيغك؟ قال لي تمام ولله وأنتي؟ قلت ليها عال العال حمد لله قال لي معاك زول قلت ليهو أي جوانه قال لي امممم عرفيتني يعني قلت ليهو أي جهاد صاح قال لي اي طيب لمن تكوني براك مسكلي لي قلت ليهو حاضر قال لي بقيتي كيف من خوفا المجنون قلت ليهو تمام والله قال لي طيب م تنسى سلام قلت ليهو سلام وقفلت جوانه تعالين لي ساي قالت لي قال ليك شنوو؟ قلت ليها سألني من خوفا المجنون وكذا قالت لي بلاي طيب انا دخلي شنو قلت ليها قال لي معاك منو؟ قالت لي امممم صدقتك م رديت ليها قالت لي جبت القلم بعدين نحضرو قلت ليها زابط امي نادتنا للشاي مشينا قعدنا كلنا والغريبة كلنا لابسين هودوم ألوانها قريية لي بعض جوانه قالت ليها م شاء الله حلوين شديد إلا نتصور وقفت جابت السيلفي واخذت كم صورة كذا وقعدنا شربنا الشاي الباب دق امي قالت بكون الطباخين دخلنا أول حتى هيام مشت فتحت لقتهم اولاد عمتي جو ومعاهم الصيوان استغربت قلت لي امي ليهه كرامه قدر دا كانو فرحانين بالطلاق انحننا قالت لي والله كنت دائرة اعملها بسيطة لكن أهلك اصرو تكون كبيرة قالو سلامه انك بقيتي كويسة في ناس بجنو عدل طبعنا اهلي م عارفين قصة جامد بس عارفين انو من الطلاق نفسياتي اتغيرت وكدا عشان كذا رقدت مستشفى م عارفين عشان حامد المهم اولاد عمتي جو وناس الصيوان اشتغلو بعد شوية جو الطباخين ساهرنا كلنا لي قريب الصباح ونسه وضحك بالجد فرقو علي ياخ مشينا نمنا 3 ساعات الصباح اذن صحينا للصبح تاني نمنا لي 8 حتى قمنا نجهز للكرامه طبعنا نسيت جهاد كلو كلو بقينا مشغولين بي الحاجات بتاعت الكرامه والناس بدت تجي الكرامه غداء مشيت لبست جاتني جوانه قالت لي إلا اعمل ليك ميك قلت ليها انت هبله انا مطلقة ياخ مكياج شنو قالت لي بلاي عادي ياخ وبني القوة قعدتني عملت لي بسيط لبست مشيت أستقبل الضيوف كانو مستغربين طبعنا بعابنو لي ساي وأثناء انا م باستقبل فيهم كذا جو ناس خالتو أنصاف لمن شفت جهاد حتى اتذكرت انو قال لي أتصلي علي اول م شافني رفع لي حاجب ابتسمت ليهو بس جا هو وخالتو أنصاف وجمال سلمو علي خالتو انصاف دخلت للنسوان وجمال وقف معاي جهاد قال ليهو نمشي ي جمال؟ جمال قال ليهو امشي انت انا قاعد هنا جهاد قال ليهو تعال دقيقة عايزك ساقو ومشى كان بوسوس ليهو غايتو انتهت من الضيوف دخلت لقيتهم ختو الفطور قعدت مع ناس جوانه وداليا وخالتو أنصاف أكلنا بعد الفطور الناس دي اتكسرت في البيت كتار شديد م شاء الله بي يمنى المحبوسة جات اتغدينا الغداء كان لذيذ وطاعم كنت شغالة مع الناس انا وجوانه وجهاد وجمال ودانه وداليا وياسر نودي ونجيب غدينا الناس كلهم حتى قعدنا في صينييه انحننا أنا قصادي جهاد أكلنا انا م اتفاهمت أكلت أكل لمن قلت بس

الجزء 12

دانه قالت لي دعاء خلاص قومي قلت ليها طيب قائمة انتي قائلة انو أنا باكل جوع انا باكل عشان م أحس بي وجع فهمتي بشغل روعي عشان م أفكر في منذر كثير و قمت شوية كدا جبنا البارد شربنا في ناس مشيت بقو القرباب بس قعدنا كلنا في الحوش اولاد وبنات نسوان ورجال كلنا كنا كتار م شاء الله عمتي نايرة نادتي قعدت جميعها ختيت لي راسي في رجولها بقت تتكلم معاي قالت لي احييي من منذر قطع قلبك ضراك ليه يعمل فيك كدا الكعب ليه احييي عليك أخير ال طقلك ال م فيهو قلب م فيهو رحمه لو فيهو خير كان بقى معاك ال م راجل مع الرجال يعني عشان عقيمة بس العقم م من الله الولادة من الله كان يصبر عليك ي بتي الله يكون معاك ويجيك راجل يقول انا انا وبقت تبكي كنت ماسكة روعي بالجلالة امي زاتها بكت بقى كلو مرة زول يبكي تقريبا نصهم بكى وال م بكى دمع وتأثر وأنا خلاص الفيني كلمت لو بكيت عارفة نفسي ح أبكي شديد م كنت عايزة أبكي بس م قدرت استحمل بقيت برجف كدا وفكيت البكية بقو يهدو فيني وانا ازيد البكا وهم يهدو بقيت بضرب روعي وأبكي واضرب روعي لمن اغمى علي بعد فترة لقيت نفسي في غرفتي ومعاي جوانه ويمنى جوانه قالت لي صباح الخير ابتسمت ليها بس عاينت لي يمى قلت ليها انتي مش محبوسه ال جأبك شنو قالت لي جاية أشوقك والله الحبس في ستين ياخ ابتسمت ليها برضو قلت ليها ارح نطلع معاها اترددو كدا قلت ليهم م بكى تاني ارح طلعت معاهم قعدت الناس سكتو وبقو يتونسو وانا بشاركهم بي البسمات بس رفعت عيني لقيت حامد قاعد والله خفت خووفة وكمان معاهو ياسر وولد كدا اول مرة اشوفو وشي شحب واتقلب قلبة قلت ليهم عن اذنكم ماشة بهناك الحوش تاني قمت براحه امي ودينا فهموني عشان حامد قمت براحه مشيت قعدت في السرير كنت براي رقدت بس الساعة الاحس ليك بي يد في وشي قتحت لقيتو جمال ومعاهو جهاد وجوانه اتخلعت قربت أصرخ قمت زحيت ليهم قعدو جات يمى وبت عمتو نايرة أسمها سلمى سمحه كدا مسكينه في حالها جمال م نزل عينو منها القليل أدب قعدو اتونسو ويمنى عزمتهم للعرس حقها وكدا بعد مسافة جا ياسر معاهو حامد والولد أول م شفت حامد اتدسيت ورا جهاد وبقيت صاانه ياسر سلم وقال لي يمى ارح يمى قالت لي باي ودعتني ومشت ياسر قال لي مالك مدسية يمى قالت ليهو م شغلتيك ارح نمشي مشو لمن الولد م مشى جاني قال لي دايراك دقيقة قلت ليهو طيب مشينا بعيد شوية قال شوفي ي بت الناس أنا معرس عندي بت لكن دايرة أعرس تاني مرتي م معترضة انا دايراك علي سنه الله ورسوله عارفك عاقر وعارفك مطلقة لكن برضو عايزاك استخيري وكلمي أهلك واديني خبر وانا بجيب اهلي ويعمل خطوبة نتعرف علي بعض وبعدها عقد طوالي وبسوقك بيتك براك وعرفني علي نفسو شال تلفوني كتب رقمو سجلو بي أحمد واتصل علي روعي سجل رقمي وفات هو شغال في صيدلية عمرو نهاية الثلاثين اسمر كدا وجية غايته طبعنا انا فرحت شديد وفي نفس الوقت خفت لكن الفرحة كان اكبر لانو بعد ال حصل لي في زول اتقدم لي اتبسطة حتى م فكرت في انو متزوج واحتمال اهلو م يرضو وكدا فرحت شديد رجعت لي ناس جوانه وأنا فرحانة جهاد جوانه قالت لي مالك؟ قلت ليها ههههه الولد ال هسي دا خطيني تخيلي؟ قالت لي شنووو؟؟ ح توافق؟؟ قلت ليها طبعنا قالت لي م تستعجلي ياخ هو متزوج؟؟ قلت ليها أي وعندو بت لكن انا م معترضة جهاد أتضايق كدا قال لي م انصحك بي وأحد متزوج احتمال مرتو الثانية تعمل ليك شي م معروف قلت ليهو بتحصن بس اتغاز مني قام مشا جمال قال لي الله يسعدك بس وين من تكوني ان شاء الله قلت ليهو امممينن جوانه ساكتة ساي شوية كدا مشينا للناس ساهرنا وكلو زول فرتك رقدت نمت صحيت بدري مشيت السوق انا وداليا ودانه عشان نحبيب حاجات عرس يمى مشينا شوف أم درمان جيت قماش ووديتو الخياط وناس دانه اشترو تيااب رهييبة شديد وطقمو لي أولادهم بي الكحلي واشترينا لي أولاد دنيا برضو كحلي سوقناهم معانا انا ودينا وداليا ودانه كلنا لون اسود بي كبدي لكن ديك تيااب اشكال مختلفة وأنا فستان رجعتا قريب المغرب أكلنا انتظرت العشاء صليت فتحت تلفوني من يوم الكرامه م فتحتو لقيت كمية من الرسائل والاتصالات من النعاس قفلتو تاني نمت صحيت بدري شربت الشاي وفتحت التلفون رديت علي رسائل ال بعرفهم أول لقيت رسائل من أحمد خليتو آخر زول في كم رسالة كدا من أرقام غريبة رديت عليها ولقيت رسالة من يمى قالت لي قبل العرس بي أسبوع تعالي اقعدني معاي ورسالة من جهاد قال لي مالك م مسكلتني لي كانت الرسالة قبل يومين يعني قبل السماية بي يوم ورسالة من جمال قال لي عايزك في موضوع سلمى انا ورسالة من جوانه قالت لي لابسو شنو لي عرس يمى رديت علي جوانه وعلي جهاد اتصلت عليهو قال لي منو؟ قلت ليهو ترسل لي وتسأل كمان قال لي اممم دعاء خير عايزة شنو قلت ليهو انت ال عايز شنو قال لي

الجزء 13

قال لي م عايز شي كنت عايزة اقول ليك كلام لكن هسي مافي ليهو داعي سلام وقفل الخط استغربت واتغزت منو مشيت لي جمال بقيت بدردش معاهو سألني عن سلمى قال لي اديني رقمها قلت ليهو إلا استأذن اسأذنت وفعلنا قالت لي كويس اديتو الرقم كذا أحمد اتصل علي سلم علي وسألني من أخباري قال لي تلفونك لي كان مغلق قلقيتني عليك وآله قلت ليهو نسيت بس وآله قال لي اها كلمتي أهلك قلت ليهو لسه بعدين بكلمهم قال لي طيب اتونس معاي شوية كذا زول ظريف خلاص قفلت منو امي ناداني للفطور فطرت معاهم خلصنا جابو الشاي قلت لي امي اممم امي عايني انا انا وسكت امي قالت لي قولي اها قولت ليها آا اصلا هو يعني الموضوع م خطير يعني لكن يعني انا قالت لي ي بت قلقيتيني ياخ طبعاً أخواتي بعاينو لي ساي قلت ليها احمم احمم شوفي في عريس جاني قتلها بسرعه كذا م في زول أنكلم دانه قالت لي ومالو يعني؟؟ أمي قالت لي ههههه عشان كذا خايقة شوفي ي بتي إلا انتي بتشوفي اعلمي بس استخيري م دايرة أكون سبب تعاستك انا قلت ليها انا لكن هو هو متزوج يعني امي سكت كذا داليا طنطننت كذا امي قالت لي كدي نفكر أول براحه سألتني عندو وكذا قالت لي خلاص نفكر ارتحت كذا شوية قمت علي غرفتي ضربت لي احمد رد لي قلت ليهو اممم كلمت امي قال لي هاا طمئيني قالت شنو قلت ليهو ماشين تمام م اعترضت غايته قالت نفكر أول وكذا لكن موضوع انت متزوج دا م عجبها قال لي فعلا هي ام وبتخاف علي بتها من الضرات وكذا والنسابة لكن صدقيني م بحصل ليك شي معاي بحميك وبسعدك أن شاء الله ابتمت كذا قال لي حلاتو الخجلان ضحكت بصوت واطي كذا قال لي اممم ح تتكلمي ولا كيف قلت ليهو اقول شنو؟ قال لي اي شي عايز اسمع صوتك قلت ليهو انت في البيت ولا الصيدلية قال لي الصيدلية قلت ليهو انا قال لي قولي ساي قلت ليهو اتصور كذا وختها استوري ضحكت قال لي بس كذا طوالي من عيوني ياخ يلا دقيقة قفل مني مشيت ألواتساب بعد 5 دقائق لقيت رسالة منو فتحتها لقيتها صور ليهو كانت سمحه ومشى ختى صورة ليهو استوري كاتب عشانك ابتمت وعملت ليها اسكرين شوت امي نادتن مشيت لقيتها هي ودانه قالت لي اقعدني قعدت قالت لي انتي مرتاحة للعرس دا انا وآله خايقة عليك من الضرة والنسابة م عايزاك تستعجلي عشان م تحصل ليك حاحه كان خلاك عرفتي انا دايرة مصلحتك وآله ي بتي دانه قالت لي غايته م بنجبرك ونقيف ضد سعادتك عايزين نشوفك في بيتك وآله لكن برضو م عايزين نديك لي اي زول ساي كذا المرة دي عايزين نستفيد من التجربة ال فاتت عرفتي؟ قلت ليها طيب نفكر كلنا ومالو تدونو رأيكم واستفيد أنتو اكبر مني وعارفين الحياة وعادي يعني سعادتي لو بتتعارض مع صحتي ونفسياتي طوالي بخليها امي قالت لي ال فيها خير ربنا يقدمها قلت ليها اميين ي رب قمت رجعت غرفتي تاني بقيت بفكر في كل الاحتمالات ال ح تحصل لي لو عرسنا وحلولا م لقيت حل غير اني أتجنب اهلو ومرتو بس لو مرتو كتبتني عند الشيخ او كذا اتحصن بس م في شي بجيني واشغل صورة البقرة لكن أحمد دا جادي ي ربي؟؟ ولا عايز يلعب بي لكن شكلو زول مسئول م ظنيت يلعب بي طيب ي دعاء لو حصل ليك اي شي م تقعدني تدوخي وتصرخي وتعذبي الناس فاهمة اوعك ح تتحملي مسئوليتك تمام طيب ح أكون قوية وأوافق من شدة فرحتي م استخرت زاتو لكن امي استخارت اليوم كلو عديتو ونسه مع جوانه وجمال وأحمد بعد المغرب مشيت شربت مع امي الشاي قالت لي انا استخرت مرتين بعدين باستخير وبكرة برضو بكرة العصر كذا كلمي الولد لكن اديني رقمو أول قلت ليها طيب شربت الشاي وسجلت ليها رقم أحمد وقعدت اتونس معاهو صليت العشاء لقيت أحمد كاتب لي تصبحي علي خير قلت ليهو وانت من أهل الخير ونمت صحيت بدري لقيت أحمد مرسل لي صورة ليهو هو وبتو كاتب لي نصبح عليك انا وبتك طبعاً فرحت فرحة بتو عسولة م ختيت نفسي مكان مرتو ولو لي لحظة نسيت لمن منذر قال لي أنا كنت ح اشيل ولدك نسيت الألم ال حسيت بيهو كنت فرحانه وأحمد جاني في اكر وقت كنت محتاجة راجل محتاجة رومانسية طبيعي احب أحمد وافرح لانو أول راجل عملت معاهو علاقة بعد الطلاق وكنت ضعيفة اي كلام بأثر معاي أي شي بفرحني قمت اتوشت وكنت فرحانه شديد صليت الشاي مع امي وانا مبسوطه أمي قالت لي شايفاك مبسوطه الله يديمها ابتمت ليها دانه قالت لي الخياط قال ليك الفستان بعد بكرة قلت ليها طيب قمت علي غرفتي كعكت شعري وعملت عروكات ولبست شرباتي وقاعدة بحضر الساعة 12 ختو الفطور مشيت اكلت جوانه ضربت لي اتونس معاهو زي ساعه كذا وقفلت بقيت بضائر لي حاجات ولادة دنيا قالت راجلا جاب ليها الحاجات بصلو بكرة قالت لي امشي استلمهم من المطار بركبك ترحال قلت ليها زابط بقينا نضاير ونرتب اصلا دنيا ح تولد عندنا اشترت غرفة للولادة بالبنفسج واشترت فالات علي شكل بيوت يبيي كذا وحجزت الخبائز ح تولد في رويال جهزت عبايتي وحاجاتي وتاني رجعنا نشغل لغاية العصر اتعديت امي قالت طالعة الجيران قلت ليها نحنا زهجانين دانه قالت لي ارح نأكل اسكريم

الجزء 14

ي جماعة معليش معليش علي الاخطاء الإملائية بكتب سرعة وم تراجع والتلفون بقلب الكلمات سوري حاولو اتجاوزوها قلت ليها زابط ارح في بتاع اسكريم قريب شوية كدا لبسنا م شاء الله ضربنا لي راجل دانه قال بعيد واصلا راجل دنيا بره وداليا راجلا مع اهلوه في البلد لبسنا ضربنا ترحال ومشينا امي مشيت الجيران مشينا قعدنا كدا طلبنا الايسكريم وباسطه قاعدين كدا عيني لي جوانه وجهاد ومرام ومهند قمت مشيت ليهم قلت ليهم هي ي وسخين لي م بتكلمونا جوانه قالت لي دوودي بي صرخه كدا الناس كلها التفت عليها سلمت علي ومرام ومهند سلمو علي وجرو لي اولاد ناس داليا وديل سلمت لي جهاد سلم علي بي بياخه كدا م ركزت جوانه مشيت تسلم علي اخواتي جهاد برضو قام سلم وقعدنا انا وجوانه برانا وجهاد قعد معاها الأطفال كلهم م شاء الله هو استغل بي تلفونو والأطفال ياكلو ويلعبو جوانه قالت لي انتي مش داك الولد ال خطبك قلت ليها وينو بي لهفة كدا أشرت لي عاينت عليهو لقيتو بعين لي ابتسمت ليهو رفع لي حاجب ورسل لي رسالة مكتوب فيها طالعة بتجنني اتحصني ابتسمت واتحصنت كانت صدفة حلوة ياخ كانت معاها نفس البت ال في الصورة ومعاها مرة شكلها مرتو غيرت منها هي حلوة يعني لقيتو بيتونس معاها ويضحك رسلت ليهو قلت ليهو لو بتحبا لي داير تخطبني لبييه؟رسل لي دابس اتعزت منو شديد ضربت ليهو قلت بس خلاص اغيزو بي جهاد قلت لي جوانه ارح نقعد مع جهاد وقمت بدون م أديها فرصة ترد مشيت قعدت جمب جهاد وبقيت بتونس معاها بالقوة هو برد لي بعد تعب جوانه قالت لي هي م رديتي لي مش قلت ليك داك الولد اي خطبك ديك شكلها مرتو جهاد التفت عليهو وعين وقام قال لي تعالي دقيقة مشيت وراهو افتكرتو فهمني عايزة اغيز أحمد بعد وصلنا عريبتو قال لي شوفي م تعمليني شبك عشان تقيزي بيهو داك فاهمة علاقاتك وحياتك انا ما لي بيها دخل او؟م تدخليني في حياتك ولا تتدخل في حياتي وركب العربية زعلت لمن دمعت لكن م بكيت رجعت كدا لقيت أحمد طالع هو بتو جا علي كنت عايزة اتعدأهو لكن مسك يدي عاينت لي بتو لقيتها برينة شلت منها بقيت بلعب فيها جات مرتو طالعة سلمت علي وشالت بتها كانت بتعاين لي بنظرات كدا م مفهومة م اشتغلت بيها دخلت جوه لقيت ناس جوانه طالعين طلعت معاها وتاني رجعت لي ناس داليا قلت ليهم شوفو العريس طوالي اتلفنو الثلاثة شافهم أشر ليهم وابتسم دانه قالت لي حلاتتو والله م كبير افتكرتو كبير يعني لكن ي ربي مرتو بترضي قلت ليها غايتو قال لي مرتو م معترضة لكن شكلها مسكينة والله دنيا قالت لي لي والله الله يستر داليا قالت راجل الشلب مشلوب دانه قالت ليها هي م شلبتو هي عجبتوو وفكت الضحكة ضحكت معاها لكن كلام دنيا زعلني بقيت سرحانة أحمد رسل لي قال لي اسرحي فيني انا قلت ليها م تركز معاي ركز مع حبيبتيك وبتها قال لي اممم يعني قصدك روحك صح؟قلت ليهو انا لا حبيبتيك ولا بتك قال لي آآ بالعكس والله انتي حاجه حلوة في حياتي ياخ صدفة جميلة الله يسعدنا ويخليك لي قلت ليهو آآ بكرة برد ليك إذا موافقة ولا لا قال لي متأكد انك موافقة وبكرة طوالي ح اجيب اهلي ونعمل خطوبة بعد اسبوع وبعد شهر عقدنا قلت ليهو شهر بسيطه قال لي كثيرة كمان قلت ليهو الله يهون وقفلت النت اتونسنا وقمنا رجعنا البيت لقينا امي جات غيرت وجيت قلت ليها اها أرد ليهو قالت لي اي قلت ليها أنا موافقة قالت لي الله يسهل عليك وبيعد عنك اولاد الحرام ي رب ويسعدك ويهنيك أن شاء الله قلت ليها بكرة ح يجيب اهلوه لكن قالت لي بالغتي م كلمت أهلك قلت ليها هسي كلميهم ح يجو شاي مغرب وجري علي تلفوني لقيت مكالمة من أحمد صليت العشاء أول وحتى رجعت ليهو قلت ليهو شوف مرتك عارفاني قال لي كلمتها بيك لمن شفتك وربتها ليك قلت ليهو عشان كدا كانت بتعاين لي بنظرات غريبة قال لي م تشتغلي بالك قلت ليهو طيب عندي ليك خبر تدفع كم؟قال لي ال انتي عايزاه قلت ليهو امممم انا فكرت في موضوعك قال لي مش قلتي بكرة بتردي قلت ليهو م بقدر أنتظر قال لي ها؟موافقة؟ قلت ليهو للأسف الشديد الشديد م بقدر ارفضك ضحك لي قال لي مستهيلة قلت ليهو كلمت أهلك؟قال لي لي بكرة شاي مغرب م تتعبو نفسك وتكلفو قلت ليهو كيف ياخ لازم نكرمكم لكن م اديتنا فرصة نكلم أهلنا خيفة من ردة فعلهم قال لي لا لا بتسهل أن شاء الله قلت ليها أن شاء الله وقفلت منو بعد نص ساعة لقيتو رسل لي رصيد700 قال لي م ترفضها هدية عليك الله لو احتجتو حاجة زيدي بيها رسلت ليهو عارفك كريم وود اصول لكن م ح اشيلها أبوي م ربانا كدا قال لي حلفتك انا قلت ليهو ١٠٠٠٠قال لي طيب زعلان قلت ليهو طرشق قال لي شوفي خليها معاك لو احتجتي لو م احتجتي فعلي بيها قلت ليهو شكرا ليك ياخ م بتقصر وقفلت الواتسب فتحت دولابي عشان أختار لبسة لقيت كيس جهاد طلعت السلسل لقيتو رهيب معاو خاتم واسورة عجني شديد قلت ح البسو ضربت لي جوانه كلمتها عشان تجي تمكيجني شاكلتني و

نبذتني قالت لي انا العصر كنت معاك م تكلميني قلت ليها والله كلو شي حصل سرعه هسي هو قال لي حتى اهلي م عارقين قالت لي طيب بدري بجيك قلت ليها زابط مشيت لقيت امي قاعدة..

الجزء 15

لقيت امي قاعدة ومعها اخواتي بفكرو في حاجات التعارف دا قلت ليها ها اعمامي وعماتي زعلو؟؟؟ قالت لي والله م رضو أننا نكلمهم متأخر لكن كلمتهم والاعتزرت ليهم شوية كدا زعلتهم راحت قلت ليها تسلمي ي ست الحبايب قعدت معاهم اتفقنا أننا نعمل 3 انواع كيك ونجيب باسطة وبسكويت يانسون بسبوسة ونديهم موية أول م يجو ونديهم عصير فواكه مشكل وبعدها الشاي قلت لي امي كلمتي خالتو أنصاف قالت لي أي كلمتها باجي بالعصر لكن بتها بتجي الصباح قلت ليها تمام الساعة 10 جات مشيت غرفتي لقيت مكالمة من أحمد رجعت ليهو فصل فيني ورجع لي قال لي نومتي ولا نعسانه؟ قلت ليهو الأول قال لي طيب بس كنت عايز اقول ليك انحنأ ح نجيكم 7 رجال و5 نسوان قلت ليهو تشرفوو مرتك جاية قال لي لا طبعاً جاية امي وأختي وخالتي وعماتي اتنين واعمامي 3 واخواني 2 وانا وجدي قلت ليهو تنورو قال لي تصبحي علي خير وم اذكرك اتحصني قلت ليهو تمام باي وقفلت منو لقيت كيس جهاد شلت لي شوكلاته وقفلت الكيس ووديتو التلاجة رجعت نممت صحيت الساعة 7 قمت سرعه صليت أول شي لقيت ناس أمي شربو الشاي وبرتو ويضايرو وطلعو الصحانة والكبابي وكدا ساعدتهم دنيا قالت لي الحاجات وصلو بعد الفطور امشي جيبهم وأغشي الخياط الفستان وأغشي الماركت جيبني حاجات التعارف قلت ليها حلوو الباب دق فتح همام جات جوانه طيارة لبع لبعطني في ظهري لبيع قلت ليها سلمني أول ولا اشتغلت بي جري سلمت علي امي وأخواتي وقالت لي امي اووع يكون شايفكم خلص امي ضحكت ليها قالت لي لا لا هسي بجيب ليك قلت ليها ي وسخة يعني جاية بدري عشان الشاي م عشانني قالت لي النصيحه هممام قال لي وينو مهند؟ قالت ليهو نايمين بجو بعدين قلت ليها عن إذنك ماشة أجهز عبايتي لأنني طالعة كترة مشاوير قالت لي ماشة معاك؟ قلت ليها وين ي بت ماشة حثتتات كتيرة دنيا جات قالت لي هاك ذا رقم الراجل الجايب الحاجات سجلتو بي حاجات دنيا جوانه قالت لي ماشة انتي ومنو قلت ليها معاي دانه ح نفشي المطار وسوق ام درمان وحلواني بحري وسوبر ماركت قالت لي الابط بحب الحوامه أنا بدل تتعبي دانه ساي بمشي معاك ناس امي اعترضو لكن هي رأسها قوي ابت كلو كلو لمن ناس امي اقتنعو قلت ليها بعد الفطور طيب فطرنا سريع كدا ولبست قالت لي جهاد قاعد زهيججان ارح نخليهو يوصلنا قلت ليها بديك كف م تتعبي اخوك هو ليه م شفال؟ قالت لي م قلت ليك حول شغلوه هنا ولسه م نزل بنزل الشهر الجاي قلت ليها طيب أوعك تكلميهو قالت لي اوك دقيقة ماشة وجاية واوعك تتطلبي ترحال عايزة اطلبو انا قلت ليها تمام مشيت مسافة زي ساعة إلا وين م بعرف وجات قلت ليها هاك اطلبي ترحال قالت لي طلبتو جاي في الطريق استغربت فيها طبعاً قلت ليها بتين ي بت انتي مش... قلت م أتم البوري ضرب قالت لي يلا وطلعت طلعت وراها شكيت في العربية زي حقت جهاد فتح الباب ونزل جهاد زاتو أول شي ضربت جوانه ضربة حارة قلت ليها مش قلت ليك م تضربي ليهو م راكبة معاكم انا قالت لي جهاد قال لي لو عندهم مشاوير اضربي لي اصلا هو زهجان عرفتي وهو بحب السواقة قلت ليها طيب ي ظراف بي قروش جوانه قالت لي لا طبعاً قلت ليها اوووف م عايزة أركب طيب وفتحت تلفوني عشان اضرب ترحال جوانه قالت لي ياخ بطلي عباطه قلت ليها طيب بي قروش جهاد قال لي طيب بي قروش حتى ركبنا ورا م شاء الله عربية جهاد كلها بطل شوكلت وكدا جوانه م قصرت انتهت منهم تمد لي وتمد لي جهاد جهاد قال ليها ح أكل كيف وانا سايق قلت لي مشكلتك ي حبيبي صر ليها أحمد ضرب لي طوالي قلت لي جوانه هس دا أحمد قالت لي أحمد منو قلت ليها راجلي وضحكت قالت لي خلاص بقيتي راجلك قلت ليها شفقة شديدة ورديت علي احمد جهاد وجوانه صنو قلت ليهو ألووو بصوت واطي كدا قال لي ي هلا بي وتين قلت ليهو وتين؟؟؟ انا م وتين لكن قال لي اي عارف بس حابي اقول ليك وتين في اعتراض قلت ليهو أبدا ي سيدي قال لي في صوت عربية كدا وزحمه انتي وين حكيت ليهو الهجرة ال ح نقوم بيها دي قال لي ليه م كلمتيني قلت ليهو والله نسيت أمس كنت نعسانه وهسي قلت بتكون مع مرتك كافي داعي ازعجك قال لي لا ياخ في اي وقت اضربي لي م ح تبقى مرتي برضو ضحكت ليهو بخجل كدا وقفلنا كدا جوانه قالت لي قلبك قوي تعرس راجل مرة قلت ليها ح تعمل لي شنو قالت لي كانت عملت ليك عمل هسي تقبلي وين قلت ليها اتحصن وسورة البقر قالت لي واهلو قلت ليها ح اتجنهم بس ضحكت قالت لي مرتبة أمورك انتي قلت ليها من بدري سكت مسافة قلت ليها عارفة أحمد دا جا في وقت غلط دا وقت لو اي زول جاني فيهو ح أحبو لانو طالعة من علاقة عاطفية فبالتالي اي كلمة بتأثر معاي عرفتي أنحنأ ك بنات بنحب الاهتمام والحب والرومانسيات م اكذب عليك أول م أحمد اتكلم معاي فرحت فرح أقسم بالله نسيت اني مطلقة احساس بعد دا انو في زول عايزني ك مرتو حلوو والله قالت لي الله يسعدك ي ربيب بس لو انتظرتي كان يمكن يجيك أحسن منوو قلت ليها هه احسن؟ انتي ناسية حاجتين مطلقة وم بولد ثاني دايرني لي شنو؟ قالت لي...

الجزء 16

قالت لي أحمد دايرك لي شنو طيب؟ قلت ليها امممم بري يكون شفقان علي داير يكسب أجر داير يبرمج بي م عارفة قالت لي الله يسهل عليك ويريح قلبك تستاهلي كل الخير ابتسمت ليها طبعا زولكم متابع الحوار فصلنا نتونس لغاية م وصلنا لي المطار قعدنا ربع ساعة كدا حتى الرجل ضرب لي كنت مشغولة ردت ليهو جوانه قال لي انا واقف جمب.. جوانه قالت ليهو دقائق ونكون معاك مشينا كلنا جهاد زاتو مشى نظام بحمي في اختو وكدامشينا مكان الوصف وقفنا كدا شايغة الزول جاي من بعيد لابس نظارات ولابس طاقية قلبي اكلني م عارفة ليه بس حسيت بي شعور كدا أول م جانا قال لي انا سلام عليكم كان مدنقر انا من الخلعة شنطتي وقعت من يدي هو سمع الشنطه و رفع عينو لحظة كدا حسيت الزمن أتوقف بعين ليهو وبعاين لي فضلنا كدا 20 دقيقة قطعت لي انا الصمت دا جوانه قالت لي م تعرفينا انا م قادرة أنطق كلو كدا زاتو نزار ياهو بس شكلو اتغير نفس الصوت نفس البحة نفس اي شي بس الطاقية والنظارة ليه لابسهم ي ربي منذر قال لي دعاء انت.. قبل م يتم صرخت فيهو قلت ليهو أسكت خالص تخرص م تفتح خشمك ما فاهم جيب الحاجات قال لي بس عايز اقول ليك اسف هنا دموعي نزلو قلت ليهو أسف! علي شنو علي انك جرححتني ولا علي انك كسرت قلبي ولا علي انك طعنتي وقلت لي عاقر ولا علي انك معرس اصلا وانا م عارفة ولا علي انك طلقنتي ورميتني ولا علي انك كنت ح تشيل ولدي ولا علي انك رميتني زي الكلب ولا علي انك ولا علي انك علي شنو؟ سكت جريت منو الحاجات ومشيت بسرعه كان ماشي وراي قال لي بس اسف والله ومعليش اعفي لي اصلا عندي سرطان وح اموت وقفت كدا مسافة عايزة استوعب ال سمعتو م قدرت أصدق قبلت عليهو قلت ليهو تكذب عشان اسامحك؟ م رد بس نزل الطاقية فعلا شعرو كان مافي صرخت وختيت يدي في خشمي وبكيت بكا لمن قعدت في الارض جا جنبي قال لي م كنت بكرهك لكن م حبيتك لأنك تستاهلي قلب احسن من قلبي طلقت وقلت ليك كلام قاسي عشان تكرهيني لأنني عارف انك بتحبيني وكنت مرس بس لمن شفتك طلقت مرتي وعرست م كان عندي مرة ثانية عشان اقلع ولدك كنت بكذب عليك بس هسي انا سافرت قطر عندي حاجات خلصتها وخلصت حاجات هنا فاضل لي عفوك ورضاك اعفي لي عليك الله انا ببكي ببس وجوانه بتبكي والناس اتملو ويبدو انا م بحبو لسه لكن متأثرة ساي بقيت قلت ليهو عاقي ليك والله عاقي ليك وأبكي قال لي رقمي معاك اضربي لي اذا عايزة ومدا لي دفتر قال لي جهاد خلي بالك منها وقام مشا جوانه قومتي من الأرض ركبت العربية وانا منهارة شديد بكيت قدرتي بعد انتهيت قلت ليهم نمشي بحري مشينا جينا الحاجات من الحلواني وغشينا الماركت بعدها مشينا ام درمان فتح الدفتر لقيتو صورنا انا ومنذر كلها تاني رجعت أبكي جوانه شالتو مني وضممتني من النوم الكثير م صحيت الا في سوق ام درمان وصفت لي جهاد المكان جوانه قالت لي بمشي انا نزلت بقيت انا وجهاد كان بعين لي بس قال لي م عارف اعمل ليك شنو؟ بالجد رينا يهون عليك واشوفك مبسوطة مع ال بتحبيرو ابتسمت ليهو جوانه اتأخرت جهاد قرأ لي قران بصوتو صوتو راحمة واي رهيب شديد اتبسطة بسطه رقدت علي يد الكرسي بقيت بسمع فيهو جوانه جات زهجانة قالت لي عيط خلاص قال لي م بديهم الا لي ستو قلت ليهو يعني انا لو م بعرف ستوح اجيب اقول ليك نفس المواقفات ليهو وعرفتها من وين انا؟ قلت ليها م تزعلي بمشي ليهو مشيت جيتهم سرعه وجيت ركبت عيون كانت وارمه ورمه ركبت جهاد قال لي انا عازمكم يلا ودانا مطعم.. طلب لي انا اكلنا طلب لي عصير رهيب وتحلية اكلنا وقمنا مشينا أول م ركبت ادبت جهاد القروش م اعترض قبل م نتحرك قال لي دعاء معليش شوفي تلفوني نسيتهو هناك رفعت ليهو حاجب نظام ليه رسلني مشيت شفتو لقيتو مافي جيتو راجعة قلت ليهو مافي والله قال لي خلاص لقيتو ركبت مشينا البيت زي الساعة 2 ونص كنت خلاص انتهيت صليت و طوالي علي أقرب سرير نمت م صحيت الا بصوت جوانه لقيت البيت م شاء الله عماتي جو وعملوا الكيك قلت لي جوانه نمتي انتي ولا لسه قالت لي والله نومت نومه قومي صلي عشان اعمل ليك ميك فمت صليت وسلمت علي الناس وادونو نصائح اتوشت لقيت أحمد مرسل لي 15 رسالة و7 اتصالات رجعت ليهو قال لي ي بت انتي وين ياخ خفت عليك والله من قبيل تاني م رجعتي لي قلت ليهو والله نمت نومة تعبت تعب ياخ قال لي ارتاحي م تتعبي روحك قلت ليهو حاضر قال لي خلاص انحننا قربنا ساعتين كدا ونكون معاكم قلت ليهو طيب تشرفونا قال لي يلا عشان م اعطلك قفلت منو جوانه عملت لي ميك حلو وبسيط لبست وقعدت بعد م اتصورت طبعا جوانه قامت تساعدهم ختو الحاجات ورضوهم واتلبسو بعد ساعتين ونص حتى جو كانو اكثر من ال قال لهم لي أحمد زادو 4م زعلنا لانو الاكل كثير وكدا قعدت مع اهلوا كانو كدا يعني م ظريفين شديد لكن كويسين م حقايرن امي قالت لي عارفة انا متزوج؟ قلت ليها أي سكتت بتكون قالت خفة وشلب كمان م اشتغلت بيها اختو الوضع ما عجبها الجو كان شبه مكهرب غايتهو قعدو قعدتهم وقامو قعدنا نحنا برانا

اتونسنا زيين

الجزء 17

خالتو انصاف كانت معنا هي ومرام ومهند وجمال وجهاد بعدها كلو زول مشا بيتو دانيا قالت لي اهي جيبي حاجات النونو اشوفهم وفستانك مشيت فتحت كيس فستاني نفضت الفستان عشان البسو في قروش جات واقعة طبعاً اتخلعت خلعة لقيتها نفس القروش ال ادبتها لي جهاد اتغزت طوالي اتصلت عليه فصل فيني ورجع لي قبل م يرد قلت ليهو ي غبي ي اهل ي مجنون القروش م شلتها ختيتها في فستاني ي معاق ي... قفل فيني بعد 10 دقائق رجع لي قال لي أصلاً م كنت ح اشيل قروش منك ولأنك عنيدة مشيتك قبيل قلت ليك ح اشيلها ولمن رجعتك تشوفي تلفوني في المطعم قصدت عشان اخت القروش وختيها في الكيس دا بذات عشان لمن تفتحيه وتلقي القروش م تلقي جوانه عشان تديها ليهم قلت ليهو ومنو ال قال ليك حافتك الكيس بعد جوانه تمشي قال لي شي طبيعي ح ترجعي تعبان ح تنومي ح تصحي جو ناس التعارف ح يمشو الناس ح تفتحي الكيس قلت ليهو سخيف يلا م كريم برضو قال لي طيب شكرا تصبحي علي خير بس طلعتي بتجنني م شاء الله اتحصني وقفل الخط اتخلعت طبعاً ربع ساعه مقهية في التلفون ابتسمت براي وقمت لبست الفستان وشلت أكياس دنيا ومشت الفستان عجبهم قعدنا اتفرجنا علي الهدوم اتذكرت منذر حكيت ليهم القصة وجبت دفتر الصور وتاني قعدت ابكي هدونى كدا طلعت الفستان ومشيت دايرة انوم فتحت ألواتساب لقيت أحمد مرسل لي انو في ناس زيادة ح يجو معاهم لكن أنا م قريتها رسلت لي منذر رسالة طويلة عريضة عن القضاء والقدر واخر شي كلمتو بي خطوبتي وعفيت ليهو و عفى لي وحظرتو أحمد طوالي رسل لي قال لي اكلكم حلو وبتهم حلوه شديد م شاء الله قلت ليهو بتهم؟ بتهم منو؟ قال لي ال ح اعرسها قلت ليهو تسلم قال لي بس ملاحظ ليك وشك مخطوف مالك؟ حكيت ليهو طوالي هاج وزعل قال لي م تتكلمي معاهو تاني فاهمة ولا ترسلي ليهو او عكك قلت ليهو طيب قال لي اخليك تنومي تصحي علي خير دعويتي غاييتو كلمة دعويتي دي فرحتني فرح نمت مبسوطة صحيت متأخرة شويه كدا صليت وشربت الشاي مع ناس امي قالو لي يمين عرسها قرب بعد ايام ح تكون الايامات الجات تعب عرس يمينى وخطوبتي وولادة دنيا مشيت لي يمينى عشان اتحبس معاه قعدت أول يوم م خلينا عروكه م عملناها تاني يوم جاتنا جوانه من الصباح كنا قاعدين برانا قلت ليها م دايرة معاك كلام فاهمة كان وشها قالب كدا قلت ليها مالك قالت لي مافي حاجه قلت ليها إلا وشك قالب ليه طيب؟ قالت لي ساي بس قلت ليها ح اعمل روجي صدقتك فجأة البت بكت ضميتها كدا قلت ليها مالك ي بتي قالت لي خطيبي خالد قال لي نفسخ الخطوبة قلت ليها شنوو؟ ليه؟ قالت لي قال م ينفع نكلم مع بعض قلت ليها سجمنا ليه م ينفع مالك حلة الدنيا عليك قالت لي م بعرف مالو وتبكي بكيت معاه تمينا بكيتنا قلت ليها طيب اسألهم مالو قالت لي طيب ح اس... تلفونها ضرب خالد زاتو قمت منها اتكلمت معاهو قريب الساعة بعدها جاتي قالت لي اتفاهمنا لقينا حلول قلت ليها تمام ي زولة ربنا يسعدكم تمينا باقين اليوم هناك اعمامي كانو بسألو عن أحمد وكدا هنا قبل الخطوبة بي يوم مشينا كلنا بيتنا لقينا م شاء الله البيت دا يسوي كدي غيرو فيه حاجات وح تكون خطوبة رهيبة يوم الخطوبة الصباح جاتي جوانه ومشينا بيت الجيران لانو البيت كان مليون قعدنا هنا جابو لينا الفطور والغداء كانو مشغلين الساوند صوت عالي وانا وجوانه نرقص جاتي حنانه رسمت لينا اول بعدها مشيت بيتنا رسمت للناس كانو كتار قعدت لغاية بعد المغرب جاتي خبيرة تجميل لبست عملت لي الميك اب رهيبي وعملت لي جوانه شاي لي الله قلت ليها طيب الا تحضري معانا قعدت هي زاتها بعد المغرب كدا سامعة الزغاريد جوانه قالت لي اجهزي لبست جزمتي وصلحت طرحتي اتصورت كثير بعدها مشينا البيت الناس تزغرت ويصفقو لغاية م وصلت مكان ح اقعد كان اهللوو كتار كيف تقول ولدهم أول مرة يعرس حتى انحنا كنا كتار تقول بتهم م مطلقة وعافر فارغين كيف قعدت جا احمد من هناك يعمل كديكان سمح حلق ولا بس لبس رهيبي ياخ لمن سرحت قعد جنبي جابو الخواتم مدين ليهو يدي لبسني ومدا لي بدو لبستو الناس دي تصفق وتصفر اتعشو وقامو للرقيص غاييتو أحمد م قصر ومرتو تجي هو واقف في النص أنا بي جهة ومرتو بي جهة رقصنا رقيص غاييتو شوية اتطمنا انو مرتو كانت عادية واتصورت مع مرتو وبتمو م خلينا صور وخالتو أنصاف دي لمن ترقص بي رقبنا وكتوفها ي لطيف ورقصت معاي وجوانه ويممنى شتارة جد ال خلعتني دانه رقاصة رقيص هي وداليا عجيبات دنيا عشان بطنها م رقصت اهلو برضو م قصرو ال عجب أغنية حاجة كولن كولن البيت كان ح يقعد م شاء الله انتهى اليوم رهيبي شديد كلو نفرين نامو في سرير من التعب م صحينا الا 8 قمنا ضايرنا ونضفنا وقعدنا نتونس بي الخطوبة م كان في زول مشى الا أهل العريس بس كانو جابين لي 7 مليون وتلفون وكريمات وعطور وكدا وحاجات كتيرة وشوكلت أحمد ضرب لي قال لي أول شي مبروك علينا ربنا يهينا ويسعدنا ويخلينا لي بعض ي رب قلت ليهو امين امين ي رب قال لي اقول ليك خطيبي ولا حبيبي ولا مرتي و

لا دعويتي ولا روجي.

الجزء 18

قلت ليهو ال بعجبك قال لي اممم ح اقول ليك سعادتي قلت ليها حلوو قال لي والله طلعتي رقاصة م اسحرك قلت ليهو وانت مقصر يعني قال لي كانت خطوبة حلوة قلت ليهو مرتك ظريفة ياخ م اتوقعتها تكون كدا ضحك لي بس قلت ليهو م عندك موضوع صاح ح اقفل لأنني برتب في البيت والابامات الجاية عندنا عرس بت عمتي ولادة اختي ح أكون مشغولة قال لي والعقد أمس كلمنا أهلك عقدنا بعد شهر قلت ليها احمدد ياخ شهر بسيطاً قال لي والله مشكلتك م عملي شي بيتي جاهز منفصل عن بيت ناس امي وبيت سوسن (مرتو الأولى) قلت ليهو بس م ح الحق اعمل شي قال لي اووف م عملي شي دايرك كدا قلت ليهو كرهة يلا باي وقفلت كنت فرحانه لكن خايفة مرتو دي م كدا م ح تعدي الموضوع دا علي خير مشيت تمينا الونسه وختينا الفطور فطرنا شربنا الشاي والناس شتتو بقينا برانا تاني نومنا م صحننا الا العصر صليننا اتغدينا ديك قعدو اتخنو وختو حننهم عرس يمى بعد 5 أيام انا ستفت شنتطي عشان ح امشي لي يمى دانه قالت لي رأيك شنو انا وانتي وجوانه وداليا نعمل رقصة لي يمى هدية قلت ليها كيف قالت لي نتعمل رقصة كلنا علي غنية واحدة قلت ليها فكرة والله واصلا ح نلبس زي بعض اسود بي كبدي يمى ح تفرح جري ضربت لي جوانه طوالي وافقت قلت ليها البسي اسود بي كبدي وبكرة تعالي لينا تاني يوم بدري جوانه جات اخترنا الاغنية بقينا نتدرب لغاية العصر اتغدينا جوانه مشيت بيتهم انا مشيت لي ناس يمى هو م بعيد بي ركشة ممكن يتمشي بيتا معاها تاني يوم برضو رجعت بيتنا عشان نتدبر لكن م كلمت يمى ماشة لي شنو غايو عدينا الأيام تدريب اتحسننا كثير يوم العرس الصباح البيت دا فل اتملا انا ويمى مشينا بيتنا لانو كان فاضي وكانت معانا جوانه الباقيين في بيت العرس كان غداء في البيت والعقد بالعصر وعشاء في الصالة مشينا مع يمى الكوفير لبسنا واتحننا واتمكيجنا واكيد اتصورنا مع يمى وأحمد متابع معاي خطوة بي خطوة المغرب اذن راجل يمى جا كان قرض كيف مشينا عشان الاوت دور اتصورنا معاها واتحركنا علي الصالة بهناك دانه جهزت أمور الرقصة ورتبتها يمى دخلت بي غنية انا بيبك كلمت نص ديني كانو حلوين شديد الحلفة بي صلاح ولي غنى غنا اخذ برك كدا دانه قالت لي راح مشينا للبو تقارر يقعد الناس بعد الناس كلها قعدت ومستغربة حتى يمى زاتها شلت ال مايك قلت ليهم رقصة هدية لي يمى وشغلنا الغنية انا ودانه وجوانه وداليا غايو رقصنا رقص الناس تصفر صغير وتصفق ويمى اتبسطت بسطه كانت رقصة رهيبه آخر شي الناس كلها جات تحاكي فينا ويمى وراجلا فجأة كدا أحس ليك بي يد جرتني بعييد لقيتو جهاد قال لي كفافك بتموتي بعد دا قلت ليهو مالك دخل ماشة كدا أحمد جا طوالي مشيت ليهو سلمت عليهم وقعدت معاها اتونسنا قلت ليهو أحمد ارح نرقص قال لي لا الناس كتار قلت ليهو ياخ م رقصنا في الخطوبة قال لي انا شيخ م برقص قلت ليهو مودي ارح ياخ قال لي عيون مودي قومي مسكني من يدي ومشينا الدائرة رقصت معاها رقص انا وهو ويمى وراجلها وجمال اروش محل م سلمى ماشة هو وراهو غايو رجعت انا وأحمد جا زول مدا لي يدو رفعت عيني لقيتو منذر م اتأثرت م عارفة لي سلم علينا وقعد شوية وفات بقى ضعيف كنت ح أبكي لكن احمد الغريبة م سألني وكدا المهم أحمد جاهو تلفون طلع مشا جاني منذر تاني قعد اتونس معاي كنت خجلانه خجل منو م عارفة ليه بس كلو م أتذكر أحمد بزعل علي روحي لكن م بقدر اخلي منذر براهو هو ح يموت اتونس معاي بعدها ودعني وفات شايفة جهاد في بت واقفة معاها وهو داير يديها كف قلت إلا امشي اعر دمو قلت ليهو ججهودي وين يا رفع لي حاجب قال لي دعو وين انتي مختفية قلت ليهو قاعدة وين مرام ومهند قال لي مع امي قلت ليهو تعال ويري ليهم قال للبت عن اذنك مشينا منها جهاد قال لي حليتي منها قلت ليهو حسيت بيبك متضايق منها قال لي عمر احساس ضحكت ليهو مشيت لي خالتو انصاف كانت معاها جوانه شلت مرام ومهند سلمت عليهم اتشيكو قالو الا يمشو لي اولاد ناس دنيا قلت ليهو هسي بوديكم اتونسست شوية مع خالتو انصاف وقمت مع جوانه فتشنا اولاد ناس دانه لقيت جمال قلت ليو تلقى سلمى وتبيعنا قعد اتونسست معاها شي سمعتو وشي م سمعتو حلفة كانت ظريفة انتهيت رجعنا بيوتنا ويمى كانت مسافرة سنغافورة طوالي سافرت كنت منهكة شديد طوالي نمت صحيت بصوت التلفون لقيتو أحمد كان زعلان وبكورك قال لي م صدقتي لقيتني مشيت م خليتي ولد م اتونسستي معاها قبل م أرد قال لي ارح الواتسب رسل لي 3 صور واحدة مع منذر واحدة مع جهاد وواحدة مع جمال رسل لي م اشوفك م ديل تاني بكسر رقبتيك رسلت ليهو منو ال صورنا و رسلهم ليك رد لي دا عرس اي زول يكون بصور رديت ليهو أسفة والله م عندي ليهم شي معليش قال لي طيب م تتكرر تاني ضرب لي اتونس معاي بعد م رضاني كنت بتونس كدا سمعت صوت صريخ قفلت وجريت لقيت دنيا دايرة تموت من الوجع لبسة ترحال ح يتاجر اجرو أمجاد وانا قعدت مع الشفع جهزت البيت وضربت لي ناس الخبائز عشان يجيوها قالو لي بتصل ال

عصر ضربت لي جوانه.

الجزء 19

جوانه جاتني نصفنا وبخرنا كلو دقيقة نتصل نسأل عليهم لغاية الظهر كدا حتى دخولها عميلة قعدت كثير في العملية ولدت توأم حلوين شديد راجلها حبزح يجي بعد3 أيام العصر كدا امي جات ومعاها دانه شالت غيارات وشورية ورجعت براها وورتنا نعمل شنو العصر ناس الخبائز جو جهزنا كلو شي قعدت يوم في المستشفى وطلعوها الخلق اتكسرت في البيت ضيوف زي الضيوف طريقة احك بها راسي مافي راجلها جا وجاب جنس شي سراير للبيبي وهدوم زيادة وجنس شي غايته قبل السماية بي يوم جينا الخضار وقعدنا شلة بنات كلنا نقطع نتونس والأولاد بتونسو معنا لغاية الساعة2حتى كلو زول قام من شدة م كنا كتار في سراير فيها نفرين وسراير ثلاثة مع انو بيتنا كبير يعني سرير الدبل يكون فيهو4 يوم السماية صحينا ننظف لانو البنات كتار م شاء الله م احتجنا شغالات قعدنا فطرنا الطباخ جا وناس الصيوان جو بقينا نتونس بس لو زول جا نقدم ليهو الحلاوة وكدا لغاية العصر كدا وزعنا الغداء والبارد والحلاوة وجو مداحات غنو كان يوم ظريف (بحاول أختصر في الأحداث لانو الرواية دي لسه طويلة ياخ) نصفت انا وبنات عمتي وضايرونا بعد الناس مشو نمنا12صحيت ثاني يوم بدري الساعة3كدا قلت أقوم اصلي وكدا صليت ودعيت وتاني نمت حلمت اني في زول ماسك يدي بس م ظاهر وشو وعاييز يطلعني من حفرة كدا وأنا بصرخ ويبيكي وهو بقول لي م ح اخليك قمت مخللولة استغفرت لقيت الصبح بأذن قمت صليت وتاني نمت م صحيت الا12لقيت الناس فطرو ومشو شربت الشاي وقعدت اتونست مع امي كدا أحمد ضرب لي قال لي هالاي بت شنو م ظاهرة قلت ليهو والله بس مع السماية والضيوف قال لي عقبالنا ي رب سكت كدا مسافة قلت ليهو بصوت واطي انا عاقر نسيت؟؟قال لي م نسيت لكن عشمي كبير قلت ليهو أمممم ي رب ياخ اتونست معاها قال لي بكرة عازمك فطور وغداء في.. .. جهزي نفسك زي9كدا اوك؟قلت ليها حاضر قال لي كلمت أمك ووافقت ودعتو مشيت حضرت فلم حماتي بتحيني لغاية الساعة4قمت علمت اندومي كدا انا واولاد دنيا وديل اكلنا عملت عصير شربنا مشيت لبست بنطلون وشكيت القميص وعملت ضنب حسان قلت لي اولاد اخواتي يلا نلعب كورة فريقين نكون تمام؟مشينا الحوش اصلا كبير هو عملت لي مرمي كدا بالطوب وقسمتهم فريقين أنا مع فريق البنات والأولاد براهم وبقينا نلعب كنت بحاول اخلي النتيجة تعادل وكدا في نفس الوقت جهاد مرام ومهند زهجو شديد وقالو الا يجونا أبي كلو كلو قعدو ييكو ليهو ويتعاورو قام جابهم عندنا في البيت امي جات طالعة ماشة الجيران عندهم امهم طلعوها من المستشفى وداليا مشيت تجيب قروش من البنك وحاجات ودانه اتحننت وقعدت في الهول امي لمن جات طالعة قالت لي امشي البسي شي كويس اقعدني لو ضيوف جو ضيفهم لانو دانه محننه قلت ليها طيب قمت جارية كدا عشان اغير الطين زلقني وجيت واقعة رجلي اتلوت بقيت ماسكها وبان كدا (يقول الاخ اه)الباب دق هيام فتحت لقيتهم ناس جهاد قالت ليهم ادخلو دخلو مرام ومهند جوني جارين كنت مغمضة حسيت بي زول واقف حمبي فتحت لقيتهم مرام ومهند اتفاجأت جهاد جا وراهم لقاني قاعدة كدا قال لي مالك؟قومي قلت ليهو انا وقعت ورجلي وجعتني قال لي طيب قومي مدا لي يدو خجلت أقول ليهو هدومي م محترمه سكت وبقيت بجرجر في القميص عاين لي كدا ومشيا قال لي هيام اجري كلمي ناس البيت انو أنا داخل جرت كلمت دانه دانه قالت ليها جيب لي توب جابت ليها قالت ليها قول لي ليهو ادخل جهاد دخل سلم عليها كان واقف قالت ليهو اقعد قال لي م معاكم راجل ماشي طوالي بس جبت مهند مرام دانه بقت تكورك ي دعاء ي دعاء جهاد قال ليها دعاء واقعة برا رجلها اتلوت وابيت تقوم عشان أسندها قالت ليهو بتكون خجلانه عشان لابس بنطلون وضيق كدا ي هيام أجري أدبها توب هيام جابت لي التوب م قدرت البسو لأني واقعة جهاد جا قال لي زي م بقيتي جريئة ولبستي ضيف كان تكوني جريئة وتقول لي لابس ضيق انتي لبستي عدل غلبك الكلام؟قلت ليهو أمممم ي شالطرد مدا لي يدو وهووب وقفني كان مغمض لبست التوب سرعه قلت ليهو خلصت خت يدو في خصري ختيت يدي ورا رقبتو وبقى ساندني لغاية م وصلت دانه قعدت تضحك فيني قالت ليهو جيبها جمبي قعدت جمبها ناديت هيام قالت ليها جيب لي الرباط ال الفتي توليت بقت تمسد لي علي رجلي بيدها ال م محننه هيام جابت الرباط لفيناها قلت لي هيام قدمي ليهم الحلاوة قدمت ليهم جهاد قال ليها بعدين امي وجوانه بجو يشربو معاكم الشاي ويسوقو ناس مرام وفات العربية نزل ليها منها أكياس فواكه وسجوق ودجاج وحلاوة جواهر وبارد وفات طبعا دانه اتكيفت منو وكيس ثاني كبير مليون حلاوات واندومي وشيس حاجات شفع دي ومشيا بيتهم دانه غسلت الحننه وعملت لي موية دافئة بي ملح لي رجلي وتاني ربطتها لي قعدت في السرير لغاية المغرب قمت لقيت رجلي اتحسننت الالم بسييط غيرت اتوضيت صليت قلت اعمل كيك عشان ناس جوانه عملت لي كيكه ويسوبسه امي جات دانه طوالي حكك ليها طوالي امي جاتني قالت لي رجلك كيف قلت ليها احسن قالت لي م تتعبها قلت ليها

الجزء 20

قلت ليها طيب وناس جوانه وأما ح يجونا شاي مغرب قالت لي سمح استحمي قبل م يجو ومشت انا سختن
مديدة لي دنيا وشلت ليها حليب اديتهم ليها واتونست معاها شوية كدا مشيت لقيت امي قاعدة تتمشطها دانه
قالت ليها الااا عايزة اتمشط قالت لي كويس داليا جات جاية معاها مواد تموينيه كدا قعدت مشطوني كدا انتهيت
ناس جوانه جو سلمت عليهم ومشيت غيرت وجيت راجعة كببت لهم الشاي والكيك البسبوسة وناديت الشفع
شرينا واتونسنا جوانه ساقتني ومشيت غرتي قالت لي واخيرا بعد 3شهور عرسي قلت ليها كذاااا مبررووك
مبررووك ربنا يتم ليك علي خير قالت لي اميين وانتي عقدك قرب م شايفة لي أي دخان ولا حبسه قلت ليها بكرة
أحمد عازمني بتحبس بكرة قالت لي اهالاا حلوو قلت ليها اختاري معاي البس شنو طلعت ليها الدولار كلوو اختارت
لي قالت لي خلاص بيت معاك عشان اعمل ليك الميك قلت ليها م بحتتاج ياخ قالت لي م عايزني أبيت
مش؟قلت ليها م كدا ياخ لاقيق وين انا طوالي تبيتي اتونسنا كلمت أمها عشان تببت وواقفت ليها جمال جا اتونس
معاي كتير كدا قال لي سلمى مطلعة زيتي ياخ أبت توافق علي قالت م بتعرفني كويس اتخلي انا ماشي اتقدم ليها
قلت ليهو اي كون جادي سلمى م بتاعة لعب فهمت قال لي انا جادبي والله قلت ليهو حلوو ربنا يسهل ساق ناس
امو وجوانه باتت معاي اتونسنا ونسه نمث صحيت صليت واستخرت في المشية (في الخطوبة م استخارت)كويت
اللبسة اتونست شوية كدا 8قمت استحमित وجيت لي جوانه عملت لي ميك اب لبست واكيد اتصورت كتير جوانه
قالت لي بمشي تعالي بيتي معاي وبكرة امي عندها زبائن زابطين بنمشي نجيب حاجات الحبسة قلت ليها زاابط
أحمد جاني كنت متوترة شديد و خجلانه ركبت كان قاشر قال لي امممم انتي كلو يوم بتكوني اسمح ولا
كيف؟؟ابتسمت ليهو بس قال لي خجلانه وكدا صاح م مشكلة ناخذ صور وكدا طلع تلفونو اتصور معاي كتير وصلنا
المطعم نزل فتح لي الباب ومسك يدي ونزلنا قعدنا كان بعين لي بس مشا يطلب عينكم م تشوف الا النور حاممد
قاعد كمان شافني زي الصبت فيني مطرة سكت سكنته اتخلعت الليلة دا شنو كمان والي الله يحلني منو أحمد جا
قعد طوالي حامد جا علي قلبي وقع عديل كدا عرفت عرق جا قال لي اووو وين انتي من الليلة ديكن م شفتك أحمد
قبل عليهو سلم علي أحمد قال لي وبين ي أبو الشباب زي زبونه جديدة ولا شنو لكن ح تمتعك ياخ انا كانت معاي
يوم واحد والله عشت في جنبه ياخ وكمان شنو عاقر يعني م بتولد زاتو ف م ح يكون في مشكلة حمل وكداا أحمد دا
بقى ساكت بس م اتكلم كلو كلو ربع ساعة بعين لي وأنا خلاص حسيت روحي عايزة اموت دموعي دي بقت قرريبة
حامد مشا طوالي أحمد اداني كف حسيت ضروسي ح يتكسرو وجراني من يدي دخلتي العربية وقع فيني ضرب وانا
بقول ليهو أحمد أصبر أشرح ليك وانا ببكي قال لي تشرحي لي شنو عفئك؟ولا قرر فك؟عشان كدا م رفضتيني وانا
راجل مرة عشان تضاري وسحك مش؟قلت ليهو أنت فاهم غللط قال لي م داير أفهم خسارة فيبك وساق العربية
قلت ليهو لااا م تدويني بيت ناس امي امي كدا بتموت قال لي م تموت انت ال ح تقتليها بي عفئك وقريك بوديك لي
أهلك عشان يشوفو بتهم الشريفة تلقى رآجلك داك اكتشف فيك شي زاتو م معروف كان معصب وانا اقول ليهو
عليك الله ياخ بعد تعب قال لي خسارة فيبك العربية دي وقف نزلي بالقوة قال لي لأنني راجل ح اجي افسخ
الخطوبة من اهلك زي م خطبتك من أهلك ومشا حالتي كانت بالبلاء ياخ ضربت لي جوانه قلت ليها تعالي لي في
كدا براك وقفلت منها بقيت بكلم روحي وين رجالتو يجدعني في الشارع الكلب حسبي الله ونعم الوكيل في أحمد
وحامد وأبكي بعد نص ساعة جات جوانه بي ترحال كانت مخلوعة شافتني فكت البكية ساعدتني ركبت العربية ودتني
بيتهم أمها كانت نايمه وجمال مع اصحابو جهاد كان عندو شغل كدا مشا دخلت معاها الغرفة قالت لي مالك قلت
ليها م بقدر احكي هسيي قالت لي طيب جابت لي هدوم وأكل اكلت شوية ورقدت نمث م صحيت الا بعد الظهر
قمت صليت وحكيت لي جوانه من عرسي بي منذر وكدا قالت لي ي بت ولا تزعلي روحك اصلا م كنت دايرا هو
لليكن بركة ال الله طيرو منك لو فيهو خير كان بقي دي بتكون استخارتك بتاعة أمس قلت ليها أنا حظي زفت مع
الرجال ياخ ليه ياخ؟؟عملت شنو قالت لي استغفري ي بت انتي م مؤمنه قلت ليها أستغفر الله انا ماشة بيتنا قالت
لي اقعدي شوية قلت ليها لا لا ياخ اكلم امي قبل م يكلمها أحمد ويهل ليها الموضوع قالت لي اها أخير تحكي ليها
لبست هدومي ونزلت لقيت جهاد جوانه قالت ليهو وصلا ركبت معاها وكنت ساكنه قال لي رجلك كيف؟قلت ليهو
كويسه وسكت لغاية م وصلت بيتنا نزلت طوالي علي امي قعدت شوية كدا وحكيت ليها طوالي حسيت بي امي م
زعلت كدا قالت لي أخير ليك دي الاستخارة ي بت انا م كنت دايرهو ليك لكن الحمد لله الله بعدو منك وحامد
الكعب بري منو حسبي الله ونعم الوكيل م ح اخليها نهائ العصر كدا أحمد جا قبل م يتكلم امي مدت ليهو الخاتم
تناعو قالت لي م عندك شي عندنا وج

ابت ليھو حاجاتو. .

الجزء 21

٢١- أوى يشيل حاجاتو امي ختتها في الشارع وقفلت الباب أحمد مشا شال حاجاتو وفات انا انتظرت العصر صليت واكملت ورقدت نملت نفسياتي كانت عادية يعني م عارفة مالي م حاسة روعي زعلانه نهائى نمت صحيت المغرب لقيت اتصالات من جوانه رجعت اتطمنت عليها وقفلت شربت شاي المغرب وقعدت أحضر أحمد ضرب لي رديت طوالي قال كلام كثير كدا انو هو م عايزني لكن الطريقة ال دقاني بيها م م كانت كويسه قبل م يتم قفلت فيهو وحظرتو واي شي بخصو مسحو الا الصور قصيتها حضرت لغاية الساعة 1 حتى نمت ثاني يوم صحيت شربت الشاي امي قالت لي اهلك عرفو الخبر قلت ليها اها قالت لي عاملين رحلة بعدين ماشين بتري قلت ليهو كويس قالت لي نحنا علينا السمك وتحلية ماشة اجيبهم قلت ليها ودانه قالت لي عمك نايرة قالت م ماشة بتجي عندها قلت ليها طيب امي لبست جابت السمك نضفنا تبلنا وعملت سلطه فواكه بي كيك لقيت ثاني في حاجات عملت رموش الست وجهرت لبستي عمتو نايرة وسلمى جو قعدت عمتو نايرة ادتني محاضرة عن الصبر ركبنا ومعانا سلمى مشينا محل متفقين نتلاقى لقينا باص ركبنا لقيت حتى ناس جوانه جو م عارفة دا كلو حصل بتين فجأة كدا ركبنا وهاك ي غنا غينا غنا لغاية وصلنا ربتنا الفرشات وقعدنا اتونسنا ولعبنا صراحه وجرة واكلنا والتصورات ونزلنا البحر وعملنا عماليل رجعنا بعد المغرب كان يوم حلوو رجعنا تعبانين سلمى وخالتو نايرة باتو معنا ثاني يوم بدري فاتو شربت الشاي كدا واتونسنا حسيت بي مغص داير يقطع قلبي طوالي قلت لي امي عندي مغص عايزة اشترى الحقنة مشيت جيت الحقنة ومشيت لي مرة جيرانا تتطعني فكرت انزل الشغل العصر كدا امي قالت لي امشي جيبني لي من غرفتي التوب ال في الشنطة فوق رأس الدولاب مشيت بقتش كدا في ظرف وقع جاني فضول افتحو فتحتو لقيت دفتر كدا فتحت اول صفحة لقيت مكتوب اسم أبوي عرفتو مذكرات فتحت فتحت لغاية صفحة كدا وقعت عيني عليها بدت أقرأ مكتوب (الليلة يوم كعب مرثي الثانية ماتت وبتي ال عمرها شهرين اسمها دعاء جبتها لي مرثي الأولى عشان ترعاها بتي بتشبه امها ملامحها بريته أن شاء الله أخواتها يحبوها وم يعاملوها كعب) صدمت صدمه لمن الدفتر وقع من يدي بقيت زي الصنم كدا فتحت الظرف ثاني لقيت صور مرة كدا معاها بت دي انا وامي ولقيت رقمي الوطني شفت اسم الوالدة لقيتو بلسم صلاح الدين وامي ال معالي دي أسمها ياسمين علي السيد ختيت الظرف ومسكت وشي وبكيت بكا امي ميتة وانا م عارفة ليه م حصل قربت اسم الوالدة في رقمي الوطني او كدا ليه م فكرت في انو أنا م بشبه اخواتي شديد ليه؟؟ أمي جات لقتني بكبي ومجدعة الحاجات عرفتي عرفت الحقيقة قعدت جنبني قالت لي انا م ولدت لي أبوك اولاد قال دائر يعرس عشان الولد عرس أمك شافها في بكاء قعد معاها حملت بيك وولدتك بعد ولادتك بي شهرين مرضت شهرين وماتت أبوك جابك ليها كانوا أخواتك دانه ودنيا صغار شوية لكن بفهمو وداليا الكبيرة كلمناهم انو انتي بت أبوهم وكنت بعاملك زي أمك م حصل فرزتك أبوك بي سنه من موت أمك مات الله يرحمهم قلت ليها طيب ليه م بتكلميني ليه اعرف صدفة ليه يحصل معي كدا انا عملت شنو عشان اتعذب قدر دا؟؟ عملت شنووو ليه ي رب م مت مع امي وابوي وارحت امي مسكتني وبقت تبكي وتقول لي م تقولي كدا انتي بتي أنتي م مؤمنة استغفري ي بت دانه جات علي صوتنا م كانت فاهمة شي بس طوالي بكت داليا ودنيا زاتهم جو عاينت ليهم قلت ليهم انتو ليه بتكرهوني؟ ذنبي شنو أبوي عرس في امكم؟ قولو؟!!!!!! اخخخ ي روعي!!!!!! ي قلبي ال م عايزين بروحك تعبت وتعبتني معالك الله انا اححبيي بتين اموت وارتاح الموت راحة دنيا بكت وداليا قعدت جنبني تمسح لي دموعي لمن هي بكت قعدنا نبكي بس وانا بكيت بي حرقه لمن حسيت روعي ح ادوخ قمت غرفتي بلغت بندول نمت صحيت لميت حاجاتي وجهرت شنتي مشيت لي امي قلت ليها اهل امي وين؟ قالت لي بعد أمك ماتت طوالي رجعو البلد م عرفنا ليهم خبر ثاني قلت ليها بلدنا وين؟ قالت لي في الجزيرة في حته اسمها.. .. غايتو حيهم كان أسمو... لكن م بعرف هسي في نفس ولا لا قلت ليها بكرة ح امشي ليهم بكونو بفتشو عني امي قالت لي سجممي تمشي وين لو بفتشوك كان لقوك قلت ليها زاتو نفسياتي كعبة امشي ارفهه لي روعي زاتو لاني تعبت شديد الفترة ال فاتت دي عليك الله لو بتحبيني خليني امشي براى م صغيرة انا م بحصل لي شي ان شاء الله م تخافي قالت لي لكن ال... قلت ليها لو بتحبيني يعني لوو قالت لي اخ ي بتي خلاص امشي لكن براك كدا كان م لقيتهم قلت ليها بلقاهاهم أن شاء الله المغرب اذن صليت وكويت عبايتي ضربت لي جوانه ردت لي قالت لي المزهه اخبارك ياخ وين اختفتي قلت ليها وواي ي جوانه م شفتي ال حصل وحكيت ليها قالت لي م ببيصدق دي م أمك مبيبالغة قلت ليها تخيلي قالت لي دعاء انتي قوية م شاء الله الله أدأك الصبر بعد الحصل ليك ما كلو م جنيتي ولا حصل

ليك شي كعب خليك قوية ياخ م تتهزي اوووعك قلت ليها تسلمي ياخ وقفلت منها فكرت في كلام جوانه بالجد ياخ انا لو م الله اداني قوة كنت ح اجن والله

فتة_ فول

قمت شربت الشاي وصليت العشاء ونمت نومه صحيت بدري شربت الشاي لبست عبايتي وثلت شنتطي ودعت امي وهي تبكي شلت القروش وطلعت علي المواصلات(الميناء البري مش؟ في حجز ولا طوالي بسافر؟؟ ولا كيف.م تركزو كثير في طريقة السفر دي)المهم ركبت البص ومشيت ساعتين ونص تقريبا نزلت لقيت لي راجل راكب حمار سالتو من الحنة وصف لي مشيت لقيت مرة شايلة القفة بتاعت الخضار سألتها من اسم الحي ورتني ليهو بقيت بفتش لي البيت وهنا المشكلة الكبيرة م عارفة رقم ليهم ولا اي شي طوالي بقيت بفتش لي زول بعرفهم بس م عارفة غير أسمائهم جعت دخلت دكان اشترت عيش وجنيه وبارد ومشيت المسجد اتذكرت المغص طلعت منو بقيت بفتش لي مكان اقعد فيهو كنت قافلة تلفوني نهائ قعدت لي في شي كدا زي العريشة مظلة كدا اكلت شربت البارد وقمت أفتش تعب تعب الويل لغاية أذان الظهر الشمس دي حرققتني حريق لكن البلد حلووووة الشفع يلعبوو والشجر الأخضر والناس ال فاتحه بابها ساي الناس طالعة وداخله سوا والنسوان العند الخضار بتونسو وإحساس الرجال مع بعض مجموعات ماشين الصلاة وطبعا لانهم زي الأهل اي زول غريب بعرفو وانا ماشة في الشارع اي زول بشوفني بعرفني غريبة طوالي يعزمني لي بيتو(دا كرمنا ود اصلنا وانا لو م كنت من زي ديل والاسفاي وومأساتي وزلي) كنت برفض لكن بسألو يقول ليهو حاج جاد الله لكن م بعرفوهو دا جدي أبو أمي ولسه بفتش الظهر انتهي وانا المغص ح يكلتني والشمس وكارة الشنطة فجأة كدا في ولد شاب جا جمبي شاييل شنطه كدا ولابس لبس راقي حتى هو سمح سماحة تلبش شكلو برضو جاي من الخرطوم الناس اللونهم أسمر ناعم ديك ال بتحس بيهم مريحين كداا ترتاح ليهم طوالي قال لي السلام عليكم ممكن اساعدك شايكفك تعبان طوالي اديتو الشنطة لأنني كنت منتهية قلت ليهو ماشة بيت حاج جاد الله قال لي طيب م بعرفو انا لكن جدي احتمال يعرفو ارح معاي البيت نسالو مشيت معاهو لقيت بيتهم كدا فيهو ريحه المطرة ديك بيت سوداني أصيل دق الباب فتحت مرة كدا فيها ملامح الطيبة ظاهر قالت ليهو يوسف ومسكتو وقعدت تبكي بأس رأسها ويقول ليها م تبكي خلاص انا كويس وجيت راجع أهو انا وهي تبكي زحت منو وعانيت لي قالت ليهو دي منوو؟ قال ليها بتسأل عن حاج جاد الله قالت لي اممم عايزة بيهو شنو جاد الله قلت ليها هو جدي بسأل عنو بس المرة صدمت مسافة كدا بقت تعالين لي قالت لي انتي انتي ددعاء؟قلت ليها أي بتعرفيني من وين قبل م أرد فكت الزغروته وبقت تبكي الحلة 5دقايق اتكسرت في بيتنا وجأت مرة كدا كبيرة مشلخه قالت لي المرة الزغرودت سعاد مالك ي بتي تزغردى وسعاد دي تبكي بس وتسلم علي وتضمني وتبكي وانا م فاهمة مالا المرة الكبيرة جات قالت ليها سعاد ي بت لميتي قينا الناس مالك في شنو قالت لي دي بت بلسم اختي ي امي دي دعااء دي دعاء وتبكي الحبوبة ديك وقعت في الارض يوسف دا جري عليها رفعها ورشها بي موية وأنا لا عارفة نفسي في الأرض ولا في السماء م كنت فاهمة شي نهائ وسعاد دي تبكي الحبوبة جاتي برضو وتبكي ونسوان الحلة ييكو وانا ولا دمعه م نزلتها م كنت مستوعبة بعان ليهم مخلوعة بس استوعبت بعد فترة كدا حتى مسكت حبوتي وبكيت ومسكت خالتي سعاد وبكيت وناس الحلة برضو يمسوني وييكو وعزوني في امي وقعدنا كلنا حبوبة ماسكاني جميعها وتمسح لي في شعري كنت مبسوووطه تبوس راسي وتقول لي فيك شبه وريحه أمك الله يرحمها وخالتي سعاد برضو م مصدقة تعالين لي وتضحك قالت لي م شاء الله حللوة زي أمك والله الله يرحمها حبوبة قالت هي يوسف ي ولدي تعال م ركزت بي اللخمة تعال جا قعد جميعها ضمتو وبقت تسمح ليهو في راسو قالت ليهو حمدلله علي السلامه ي ولدي شلت معاك البيت ومشيت خليت علينا البيت خلا وتاني تبكي وتبكي ضمتني معاهو وباستنا في راسنا اتونسنا معاهو في راجل كدا جا قلت ليهم دا جدي حبوبة قالت لي ااي قلت ليهم هسس م تكلمو جدو بكلمو براي قالو لي كويس جا جدو سلم علي وم عرفني قال ليهم دي منو؟قلت ليهو بصوت مايع كدا يعني توعدي بالعرس وتمشي تخليني كدا ي حاج انا م صدقتك لقيت ياخ ومشيت عليهو شال العكاز قال لي وحات الله ي بنية تقربيني بدقك الزمي حدودك ضحكت عليهو قلت ليهو اممم انا دعاء بت بتك بلسم سكت وعالين لي حبوبة هزت لي راسي بمعنى اي ياها جريت عليهو ضميتو وبكيت بكا هو زاتو بكا يوسف قال ليهو هو ي أبوي م عامل لينا فيها قوي وشامخ تجي بت تبكيك ومسكني جضمني قال شنو انتي بكيتي لينا العجايز ديل هسي يموتو لينا حبوبة قالت ليهو يوسف أحترم نفسك وقعدنا نضحك جات خالتي هي كبيرة ابت تتزوج وقعدت مع حبوبة وجدو عندي خال واحد ومعرس في الخرطوم بجيهم كلو فترة وامي وخالتي التالية اسمها زينب ام يوسف ماتت هي وأبو يوسف في حادث يوسف شغال في الخرطوم عندو شركة زجاج وكدا ووضعو حلو حبوتي اسمها السرة .جات خالتي شايلة عصير لقتنا نضحك قالت لينا أن شاء الله دايم كدا قعدت معاهم شربنا العصير واتونسو معاي وحكو لي عن امي حبوبة قالت لي قومي ا

خدي ليك نومه...

الجزء 22

كنت مرهقة بس احساس الفرحة كان أعلي انا وسط أهلي وكذا كان شعور حلو قمت نمت وانا مبسوووطه بضحك
براي زي الهيلة صحيت بي حركه لقيتها حبوبة راقدة جنبني وماسكاني مسكتها قوي وتاني نمت صحتني للعصر قلت
ليها م علي صلاة عايزة انوم تاني جاني مغص وانا مغصي كعب مشيت لي خالتي قلت ليها في صيدلية هنا عندي
مغص الا أخذ ليهو حقنة قالت لي اصبري هسي بعمل ليك دوا يريحك م اقنعت رجعت جابت لي كباية فيها مويه
نعنان وقرفة وحلبة مغليين شربتو كلو كان حار وتاني جابت لي قطعة دافئة كذا بقت تمشيها لي في بطني ارتحت
شوية تاني نمت مسافة كذا صحتني للغداء لبست عباية الصلاة ومشيت كان كسره وسلطه ولجمع وحاجات بلدية
رهية قبل م ناكل الباب دق يوسف فتح لقاهم نسوان الحلة كلو كم واحدة جاين حاحه الجاين أكل والجاين شاي
وجبنه وال جاين دقيق لي الزلاية لي شاي المغرب ولمه ظريفة اكتشفت انو لمن كنت نايمه جدو ضبح لي خروف
وعزم الناس غداء كانوا كتار ظريفين وطيبين طيبة والشفع وبنات الحلة جو سلمو علي واتعرفت عليهم وقالو لي بكرة
ح نفسحك والأولاد برضو جو لغاية أذان المغرب عملو شاي بي زلاية والناس تضحك كنت فرحانة فرح ويوسف بنات
الحلة ديل م خلوهو في حالو قاعدين معاهو وهو ظريف يتونس معاهم وسنه وانا كنت بعيدة منهم بس حسيت
بي حاحه كذا زي الغيرة م رضيت يتونس معاهم بقيت بعين ليهو وبفكر قلت في نفسي (تاني ي دعاء رجال ح تحبي
تاني؟؟ لكن اصلا م حبيت. طيب لو م حبيتي منذر شنو كان؟ كان اعجاب طيب واحمد؟ احمد م حبيتو بس جاني في
وقت غلط وقت حرج بالنسبة لي طيب م توبتي من الرجال تاني يوسف يوسف دا ح يعمل نفس ال عملو ناس
أحمد أخير تنسي انتي م عندك حق تحبي ولا تتزوجي وتستقري فهمني ي بت طيب الله يهون واقدر اتحكم في
قلبي بس يوسف غير أول مرة احس انو م مفروض يتكلم مع البنات أحمد ومنذر م كنت بغير المهم حب ولا زفت
مافي طيري من حياتك) انتبهت لقيت يوسف بعين لي غمز لي وجاني قال لي عارف نفسي حلو بس م تسرحي فيني
كدا خجلتني ابتسمت ليهو قلت ليهو معليشش ي يوسف كنت سرحانة ضرني براحه كذا وفات الشارع قعدت
تميت الونسه وحكيت ليهم حياتي كيف وعرفت كيف انو امي بلسم بس م جيت سيرة عرسي نهائ ولا اي حاحه عن
منذر وأحمد قلت لي جدو انت مش اسمك حاج جاد الله ليه م بعرفوك قال لي جاد الله كان لقبي في الخرطوم
أسمي الحقيقي صلاح الدين قلت ليهو ايواا عشان كدا الناس مشت لصقت سريري مع حبوبة ورقدت جمبها في
الحوش والهوا يسوي كديوالحوش كبير يوسف قال لي ي بابوية ههههه قلت ليهو أسكت ي ولد مشتاقة لي حبوبة
أنا قال لي حبوبة كويس ي امي لقيتي بت خالتي وبعيتني زاتي م عايزك عايز جدي ومش لي جدو كان راقد رقد معاهو
جدو ولا أتفاهم زاتو شال عكازو واداهو لبعة قال ليهو أخجل ي راجل قعدت أضحك لمن دمعيت يوسف رماي بي
المخدة قال لي نومي بلا قلة أدب معاك رقدت نمت صحيت بصوت ديوك لقيت خالتي صحيت وعاست وعملت
الشاي والزلاية ونضقت وجدو ويوسف مشو الحواشه وحبوبة بتتصف الخدرة بصحو بدري خجلت من روعي زاتو
قمت أتوسكت وكبو لي الشاي شربت ونضقت مع حبوبة الخدرة يوسف متعلق بي حبوبة وجدو وخالتو شديد لانو
ربوهو من عمرو سنوات بحبهم شغال في الخرطوم بحبهم دائما قعدت اتونست مع حبوبة وقمت ساعدت خالتو
في الفطور قالت لي دعوية تعالي افطري أنا ماشة اودي الاكل والعصير دا لي جدك في الحواشة قلت ليها أنا بمشي
انتي ارتاحي عليك الله حنستها شديد قالت لي خلاص هاك ووصفت لي مكانها حبوبة قالت ليها م تمشي براها
خلي اي بنية توديتها فتحت الباب لقت بت قالت ليها امونه تعالي جات قالت ليها ودي دعوية الحواشة جات البيت
شافعة كذا مسكتني من يدي وودتني لقيت جدو قاعد في عنقريب ويوسف بسقي الزراعة وكذا جيت ورا جدو براحه
غمضت ليهو عيوني تخنت صوتي قلت ليهو انا منوو قال لي المزبونة ست البنات ضحكت وبوستو في راسو قلت
ليهو صباحك فل وقعدت جمبو قال لي الحواشة منورة بيك الليلة قلت ليهو منورة بي ناسها عاينت لي يوسف لقيتو
لايس علي الله ومكفكفها ياخ والله حلو شديد عيونو الكبيرة وانفوو العمودي ورموشو الغزار والفمازة احبيي واحي
وارث الجمال من حبوبة م شاء الله اتونست مع جدو شوية قلت ليهو عايزة اشوف الزراعة قال لي امشي لي يوسف
قلت ليهو طيب شلت ليهو عصير كذا ومشيت براحه م حس بي قلت ليهو اليوسف (ود عم البرتقال) قال لي ي بت
انتي مخك دا طبيعي فيهو شي؟ هسي لو كان قلبي رهيف وجبان كان خلعتيني لكن أنا بطل hero انا قلت ليهو
شنوو؟ بتبيع هيروين عاين لي بطرف عينو قلت ليهو هاك اشرب مديت ليهو تاني رجعتو شربت منو أول وتاني مديت
ليهو قال لي استفرغي لي عصيري سرعة قلت ليهو أبيت هاك أشرب قال لي شربيني يدي وسخانه انا قلت ليهو
تعال شربتو كذا هو بعين لي في عيوني وانا دايرة أموت من الخجل حاسة قلبي ح يقع كنت قريبة منو شديد ياخ دا
شنو ال بحصل دا كنت فرحانه وخجلانه ومتوترة شربتو ليهو مرة واحدة قرب يتشرق قال لي اقتلي

ني ي حاقدة قلت ليهو...

الجزء 23

[illegible]

نسی...قلت لیہو

الجزء 24

قبل م أرد جا يوسف داخل م اشتغلت بيهو وقف واتكل علي الباب وربع لي يدينو قلت ليهو لا والله ي جيمو م كدا بس كنت قافلة تلفووني وكدا عرفت ف م تزعل ياخ قال لي م زعلان انتي كيف ياخ فقدتكم وربي قلت ليهو كويسه انا والله زاتي فاقداكم ياخ انت وخالتي أنصاف كييف قال لي كويسين بسلمو عليك حتى مرام ومهند دايمه بسالو منك يوسف رفع لي حاجب قلت ليهو يسأل منكم الخير ي جيمو قال وياك ياخ واسمعي سلمى دي طلعت عيني قلت ليهو ههههههه اصبر عليها ياخ بتلين يوسف جا مسك التلفون قفلو قال لي احترمي رجولتي قلت ليهو ي غيبي ورجعت لي جمال قلت ليهو معليش الشبكه كعبة ياخ قال لي عادي ياخ قلت ليهو اتغدا واجيك وقفلت مشيت طوالي خليت يوسف في مكانو لقيتهم منتظرين قلت ليهم ليه انتظرتو ليه ياخ معليش والله كنت بتكلم مع معارف كدا وقعدت اتغديينا وجبنا الشاي شربنا وتتاني ناس الحلة جو بعد المغرب للشاي كنت قاعدهه مع بنات الحلة بنتونس في واحده قالت لي ي دعاء بكرة اتفقنا نفسحك اهم شي تصحي بدري 8 بالكثير تكوني جاهزة من الصباح م بنرجعك الا قبل المغرب بشوية قلت ليها حلوووو وعمل شنو؟ قالت لي لا ولا شي انتي ضيفة ياخ م حبيت اجادلها مع اني م ح اشتغل بي كلامها اتونست وعرفت انو في واحده عرسها قرب قبل العشاء بشوية كدا طلعو لبست عبايتي وقلت لي حبوبة ماشة اجيب لي حاجات من الدكان عشان اعمل بسيمه لي بكرة لانو البنات اتفقو انو يطلعوني وكدا قالت لي خلاص خلي يوسف يمشي ليك قلت ليها لا لا بمشي براي عشان احتمال م يعرف يجيب شنو بالظبط يوسف همس لي حبوبة كدا قالت ليهو كويس قال لي ارح قدامي قلت ليهو ووين؟ قال لي اطلعي طلعت وانا مستغربة كان الجو حلو والدنيا هادية كدا وضوء القمر وكدا بس اسمع ليك صوت الكلاب ولا هظرت مسكت في يوسف قوووي مشينا مسافه طويله كدا في النهاية وصلنا مكان زي المطعم بيبيعو فيهو #فتة_فول يوسف قال لي اقعدني في ترابيز كدا وكراسي وبترينه فيها بيض وطعمية وتريزة فيها صحنه شطه وسباته الكبيرة دي وتلاجه بارد قعدت في كرسي بعين للناس يوسف غسل يدينو ومشى شال سبت قطع عيش وكبي فول وبقي بجهز في البووش وانا كنت مندمجة فيهو ياخ سرحت عديله كدا لمن ابتسمت رفع راسو عاين لي وغمز لي خجلت ونزلت راسي خلص جاب فتة الفول وجا قال لي يلا نكملها فاهمة غسلت يدي وجيت قعدت اكلنا نصها بس بقيت بعين ليهو وهو بعين لي قال لي م قادر قلت ليهو ولا انا يوسف قال لي دقيقة مشا اتكلم مع اولاد كدا قمو اولاد زي 3 كدا جو معاهو سلمو علي وقعدو ياكلو حلفو الا اكل معاهم قلت م احسهم بقيت بشيل اللقمه وبخليهم يتونسو برجعها تاني برفعها شوية من الصحن يوسف جا شاليل بارد 5 حمر لي مسافه قال لي قومي يلا بنهره كدا اتغزت منو شديد قربت ابكي خصوصا انو كان جمب الاولاد يوسف ختا ليهم البارد وقال ليهم يلا ي شباب عن اذنكم قمنا مشينا مدا لي البارد قلت ليهو م عايزة ومشيت منو بسرعة مسك يدي وجاني عليهو بقي بعين لي بس بعد مسافه قال لي يرضيك انا راجل اخليك تكوني قاعده وسط 3 رجال مش غلط؟ قلت ليهو غلط قال لي طيب قلت ليهو م تتكلم معاي انت كوركت فيني قدامهم كان لعد نمشي بعيد تكورك لكن تخرجني كدا وتاني مشيت بقي ماشي وراي ويقول لي معليش ياخ لمن زهج قام سكت وبقي يغني صادفنا دكان دخلت اشتريت الحاجات وطلعت ابنت ارد عليهو لغاية م وصلنا البيت لقيناهم نامو ختيت الحاجات اتوضيت صليت العشاء مشيت رقدت في سريري يوسف جاب كرسي وجا ختا لي جمب راسي وقعد قلت ليهو اتفضل عايزة انوم قال لي اذا م شلتي البارد وقلتي لي مسامحاك وم زعلانه م بمشي قلت ليهو م علي كيفك وم يقول ليك وغمضت مسافه كدا فتحت لقيتو لسه قاعد عرفتو لصقة قلت ليهو طيب مسامحاك لكن م عايزة بارد بطرشق قال لي بختو ليك لي بكرة قام صلح لي الملاية ال كنت متغطيها بيها قال لي اتحصني تصبحي علي خير وفات ابتسمت كدا قلت في سري محظوظة ممرتو بالجد ظيظت المنبه ونمت مبسووطه صحيت بدري صليت وعملت البسيمه وجهزت لبستي وقعدنا كلنا نشرب الشاي جدو طلع وخالتيو مشيت الجارة بقينا انا وحبوبة ويوسف يوسف قال لي حبوبة احلى كلمه بريدك ولا بحبك؟؟

الجزء 25

حبوبة قالت ليهو الاتنين نفس المعنى لكن بريدك بتعبر عن الحب اكثر كلمة بحبك دي الناس م بصدقوها بالساهل لانو الاولاد بقو بقولها بي الكذب عشن كدا معناها اتلوث بقت م زي زمان يعني كان قلت لي بت بحبك بتحس بيك م جادي لانها بقت كلمه بتتقال ساالي زمان ي ولدي م شفت كيفن كان الريد يوسف قال ليها جدي كان بريدك صاح؟ قلت ليهو لي هسي بريدني انا م كنت قادرة اتنفس عديل متوترة وخايفة من شنو م بعرف وقلبي زي دلوكه انصاف يوسف ضحك لي حيوية قالت ليهو زمان كان بجي بيتنا شافني هناك عجبتو بقى يجي بيتنا كلو يوم واتعرف علي كنت بخجل منوو؟ كان ابو هو صاحب ابوي اها لمن بقيت متعودة عليهو كنت بسند عليهو التعب والههم والغم كان لي سند بنتشارك الكعب والسمح كانت ريدتو ظاهرة م حصل يوم بت زعلانة منو كان دايمًا يقول لي بريدك وكلو مرة بحس بي نفسي اول مرة اسمعها انا وصلت الحد عديل طوالي فكيت البكية حبوبية اتخلعت قالت لي بسم الله مالك؟ يوسف قال ليها البورة قلت ليهو شنوو بورة انا م بايرة خالتي جات من المطبخ علي صوتي قلت لي حبوبية مافي شي اسمو حب كذب ي حبوبية لا بريدك لا بحبك بتعبر عن الحب كنت ببكي طبعًا قلت ليها شفتي انا ال قدامك دي حياتي دي كعبهة والله عرسني واحد طلقني عشان انا انا زدت البكى قلت ليها عقيم م بولد تتخيلي؟ جا واحد تاني خطبني برضو خلاني شفتي الرجال كعبين م بحو كذايين حبوبية ويوسف وخالتي زي ال صبت فيهم مطرة اتخلعو خلعة يوسف قام طلع وكان زعلان شديد حبوبية ضمتني عليها وبقت تبكي حكيت ليهم اي شي حتى حامد م كنت عارفة انو يوسف سمع كل كلامي خالتي دي تشيل وتتحسن عليهم وحبوبة تسكت فيني وهي م لاقية ال بسكتها اخدت بكيتي وقمت ماشة لقيت يوسف م اشتغل بي حمر لي بس دخلت اتوشت ولبست قستان وعملت ميك حفيف لبس طرحة وكاب ولقيت خالتي جهزت لي البسيمة 8 جات بابنا دقة لقيتهم بنات الحلة سلمو وطلعو مشو ودوني مزرعة م سرحت او كدا حاولت اعيش حياتي عادي م بكيت بالعكس ضحكت معاهم ولعبنا نط الحبل وغميضة واكلنا ومشينا ترعة كدا دخلنا غاييتو كنت شايلة معي مسجل زي الباردا دا شغلنا اغاني وقعدنا نرقص ورقصنا ال بت ال ح تعرس رقصت لبنا اسمها شريفة وتاني ودونا مكان كدا زي جيل قعدنا ومشينا حنة فيها زراعة وترعة وكدا لفيينا رجعنا كنت منهكة ومبسو ووطة من شدة الفرحة بوسن بنات الحنة ديل كلهم دخلت لقيت جدو واقف بس الساعة ال رفعت ليك فستانني وصرخت ليهو باعلى صوت وجريت ضمتتو ضمة لمن هو اتخلع كتمت ليهو نفسو بقى يضرب فيني لغاية فكيتو ضحكت وجريت كررت مع حبوبية نفس الحركة وع خالتي برضو كانو مخلوعين فيني قبلت لقيت يوسف كان قاعد وبعاين لي كمان سفهتو سفهة شديدة غيرت وجيت نمت طوالي تاني يوم لقيت جدو قال ماشي يحلب اتشبكت فيهو لبست لي لبسه باكستانية زي ال على الله دي لكن قميصها طوييل تحت الركبه وشلت تلفوني وال سيلفي وسامعة وطلعت طول لطريق بتونس مع جدو واضحك ونضرب يدينا مع بعض اما يوسف سساككت وانا ولا عبرتو وصلنا المزرعة مشينا مكان الغنم جدو قعد في بنبر وبقى يوري فيني بحلبو كيف قلت ليهو فهمت يلا عايزة احلب قام لي اديتو تلفوني عشان يسجل لي فديو وانا بحلب بس مسكت الغنمية واشرت ال ثدي بتاعها علي وحلبت كلو جا في عيني اتخلعت وصرخت والغنماية اتخلعت وقامت جارية جدو جدع تلفوني ولحق غنمايتو مسكت التلفون حفظت الفيديو وحضرتو وبقيت ببضحكت وتاني سجلت فيديو لي جدو وهو جاري ورا الغنماية ياخ مت بالضحك يوسف جا مسكها ليهو جدو قال لي اوعك تقولي عايزة اعمل شي فاهمة كنت ميتة بالضحك جدو حلب صورتو برضو قال لي جيبي لي اكلهم داك نديهو ليهم مشيت محل م اشر جبت ليهو ختا وكبا موية ومشى قال لي عندي دجاج كدي ال نشوفو شافو لقي اكلهم خلص قال لي جيبي ليهم الاكل مشيت جبت ليهو حق الغنم جدو قال لي انتي م نصيحة بتين الدجاج بياكلو حق الغنم شالو مني رجعو وجاب ليهم اكلهم

الجزء 26

قلت لي جدو ي جدو تعال ناخذ سيلفي جا طوالي وقف اتصورت معاهم جدو قال لي يوسف تعال معنا جا وقف اتصورنا شلنا اللبن ورجعنا البيت حكيت ليهم ال دراما ووربتهم الصور والفيديوهات حبوبة قالت لي العصر نطلع نزور النسوان ديل قلت ليها قد اام مشيت غيرت دخلت شريحتي لاني كنت مطلعاها لقيت ناس امي وناس جوانه ضارين لي رجعت ليهم وبرضو شاكلوني اني قلقتهم وامي تحنس قيني عشان ارجع قلت ليها في عرس بعد كم يوم بحضرو وبجي المرة دي جهاد زاتو ضضرب لي اتونس معاي قال لي لمن تكوني جاييه اضربي لي بجيك عشان عندي معاك موصول قلت ليهم تمام استغريت قلت ي ربي داير شنوو م شغلت نفسي كثير لبست لي لبس رياضة محترم كدا ولبست كابي وطلعت لي حبوبة قلت ليها هوووي ي عجائز ارح ارضيكم ولا كلمة هسس قومت حبوبة وقفتها في الحوش في الظل وقفت خالتي ووقفت معاهم جدو ولبست كمان الصفارة ومشيت بقيت بقول ليهم اعملو كدا وهم يعملو رضيتهم في النهاية خليتهم يجكو والله ضحت فيهم ضحك كنت بصور فيهم فيديو يوسف جا داخل م اتكلم معاي نهائ دخل جوهره خلصنا من الرياضية دخلنا يوسف قال لي حبوبة انا راجع قالت ليها لالا اقعد احضر عرس شريفة وامشي قلت ليها انا زاتي ماشة لكن م طريفة امشي العرس وشريفة عزميني قالت لي يوسف خلاص امشو سووا قلت ليها لا انا ح يجي واحد كدا معارف قال لي بجيك قالت لي اخير ليك ود اهلك قلت ليها انا بس انا متفقة معاهو وكدا قالت لي خلاص م مشكلة يوسف حمر لي لكن سفهتو مشنا العصر لفيينا عرفت انو عرس شريفة بعد 4 ايام قلت ليها كان دايرة حاجة بجيك اتونسنا رجعنا مع المغرب انتظرت العشاء بفاغ الصبر اذان صليت ونومت طوالي خليت ناس حبوبة صاحين صحيت علي صوت حبوبة ويوسف بتناقشو م كانو عارفين اني صحيت حبوبة قالت ليها ي ولدي انت مالك م دعاء ملاحظة ليك من عرفت قصة طلقها وعقمها بقيت م بتتعامل معاها يوسف اتهد كدا وقال ليها مصدوم لسه انا كنت باني عليها احلام كبيرة فيلحظة اتحطمت حبوبة قالت ليها ي يوسف حتى لو م عايزها تبقى مرتك خليها صحبتك واختك انتي ولد خالتي اقيف معاه في محنتها م تزيد عليها ألمحن ي ولدي البت جاهلة م بتعرف شي قال ليها والله ي حبوبة انا لسه عايزة وحتى لو مطلقك عاقر اي شي انا عايزها وبريدها والله لكن عايز ابعده منها شوية عشان اعرف نفسي بحبها ولا اعجاب وعشان لو مشيت ليها هسي قلت ليها بحبك ح تفهم انها شفقة انا م عايز اكون شفقان عليها واعرسها شفقة عايز اعرسها حب عرفتني قصدي شنو قالت ليها وهسي حاسي روحك بتريدها؟ قال ليها والله اكثر من ما تتصور ي بس برضو اصبر عشان هي زاتها م ح تقدر تدخل في تجربة عرس تانية ح تكون خايقة قالت لي صاح كلامها لكن ي ولدي خليك معاها طوالي لو غلبتك لو زهجتك لو اي شي اثبت ليها ريدتك ليها الريدة كلام الريدة افعال ي ولدي م تزهد م تمل م تتعب خليك متمسك بيها قووي هي راسها قووي بس حنيهة متاكدة ح تعذبك وم تقتنع انك بتحبها لكن مع الايام بتلين قال ليها الهههه ي حبوبة اكلام معاك راحة الله يخليك ويخليها لي حبوبة ضحكت وقالت ليها الله يسهل عليكم ي ولدي انا كنت في حالة صدمة عدل لمن بكيت م عراقة نفسي ببكي لي شنو قلت بس يوسف دا م ح اوافق عليهو الا بعد اكرهو الحياة بعد ازهدجو اشوف كلامو دا كيف ح اعذبو عدييل ونشوف صبرو ي يوسف وقعت معاي وقررت اني اعذبو اول نمت وانا في بالي الف خطوة والف خطة صحيت بدري صليت ودعيت كتير كدا لقيت خالتي لسه نايمه عملت الشاي وقطعت البصل مشيت صحيت حبوبة مشيت لي خالتو لقيتها محموعة خفت جريت كلمت حبوبة وجدو ويوسف زاتو جا مشو لي راجل الجيران دكتور جاها سالها كم سؤال كدا قال ليها احفصو ليها ملاريا ودينها المركز فحصنا ورجعنا البيت قلت لي حبوبة خليها انا بتشغل ليكم اشتغلت اليوم كلو وفعلنا طلع عندها ملاريا يوسف مشا جاب ليها خضروات وفواكه والعلاج وانا كنت بتشغل فكرت اجيب ليهم شغالة وانا بدفع ليها القروش (اهلي كلو بداية هشر بدوني قروش ومعاش ابوي زاتو) سالت حبوبة قلت ليها عندكم بنات بتشغلو قالت لي اي عندنا قلت ليها طيب بعد امشي بجيب ليكم واحدة عشان خالتي قعد تتعب شديد قالت لي لالا يوسف برضو قال كدا لكن انا رفضت مشيت لي يوسف قلت ليها ارح نقنع حبوبة نجيب ليهم شغالة خالتي دي بتتعب ياخ قال لي ارح مشينا لي حبوبة ساعتين بنقنع فيها لغاية م اقتنعت..

الجزء 27

غايتو تعبنا تعب علشان نلقى لينا بت المهم عدت الايام م بين ونسبة وضحك وشكل مع يوسف م يعرفو مالو الحيوان دا جنو يحمر لي لغاية م جا عرس شريفة مشينا انا وحبوبة من الصباح قعدنا معاهم اعراسهم روعة البنات يغنو ويزغرتو وفي ناس شغالين وكدا لغاية م جابو العروسة بالبلدي كانت جميلة قعدت باركو ليها وجا راجلها سلم عليها وساقها ومشأ كان يوم سمح اكيد اتصورت وصورت وكلمت جهاد اني ح ارجع الخرطوم بكرة قال لي بجيك رجعت البيت كان المغرب قرب صليت وقعدنا نتونس لغاية م العشاء اذن صليت ونمت طوالي صحيت بدري جهزت حاجاتي حبوبة تشيل وتحنس اننا نقعد معاهم يوسف قال ح يمشي معاي متطفل خلاص زي الساعة 10 كدا جهاد جا وكمان معاهو امي غايتو فرحت فرحة حضنتها وهي تشاكل فيني ساي م تضربي ليه ؟و م بتفتحي تلفونك ليه؟سلمت علي جهاد ودخلتهم ضيفناهم فطرنا وقلنا نتحرك حبوبة قالت لينا الان نليل امي قالت ليها بتي نفسة م بنقدر نجيك مرة كلنا طلعنا م بين دموع ناس الحلة وكد ركب يوسف قدام مع جهاد وانا وامي ورا قعدت م سكت لحظة حكيت لي امي اي شي حصل ماتت بالضحك وجهاد يشيل ويضحك لغاية م وصلنا مع اذان الظهر نزلنا كلنا دانه سلمت علي جنس سلام وداليا زاتها جنس سلام ودنيا برضو واوالدهم قعدنا كلنا اتعرفو علي يوسف وانا وجهاد م كنا معاهم اصلا بنتونس برانا قلت لي امي ماشة مع جهاد اسلم علي جوانه وخالتو انصاف وناس مرام وجمال مشتاقه ليهم قالت لي كويس م تتاخري طلعت انا وجهاد جا بي وانا يوسف قال ماشي معانا غايتو متطفل هو غيران من جهاد بس حتى م اتونس معاهو زاتو ركبت قدام انا قلة ادب بس بقيت بتونس مع جهاد قلت ليهو دقيقة عندي مشوار اول ممكن؟قال لي عادي وين قلت ليهو دقيقه طلعت تلفوني اتصلت علي رقم مندر ردت لي بت قلت ليها سلام عليكم مش دا رقم مندر؟قالت لي اي قلت ليها وين هو؟قالت لي انتي منو قلت ليها خيلنا من انتي منو هو وين؟قالت لي في مستشفى... قلت ياتو غرفة قالت لي... قفلت منها وقلت لي جهاد علي مستشفى...مشينا طوالي طلعت علي الغرفة ال قالتها لي دقيت الباب مرة كدا قالت لي اتفضل دخلت لقيت مندر بقي ضعيف م عندو شعر راقد زي الجثثة زي الميت لمن شفتو قلبي قال والاح حسيت بي اني منهارة عدل عايزة ابكي م عشان بحبو عشان شكلو الاتغير عشان جسمو سلمت علي امو مسكتني وبكت بكا وتقول لي حلليل مندر مندر يموت ي حلليل ولدي وواي ي ولدي حبيب قسسا ي ح تخيلني برراي سكتها بالعافية مندر صحي مشيت قعدت جمبو عاين لي وقال لي دعاء اعفي لي عليك الله انا ح اموت ح اموت مسكت دموعي بالعافية قلت ليها ي راجل تموت شنو ان شاء الله ح تبقى كويس ونرجع نعرس فاهم ضحك كدا وقال لي اخ ياخ والله احلى ايامي ال معاك م طلقت عشان بكرهك بس م كنت عايز اعذبك معاي والله عارفك حينة قدر شنو قعدنا معاهم شووية لمن حسيت روجي م قادرة قلت ليهو نمشي قال لي زروني تاني طلعنا منهم ركبت جهاد قال لي اها نمشي وين؟قلت ليهو بيتكم طوالي يوسف كان عليهو يقوم يقتلنا الاتنين وصلنا بيتهم نزلت وجريي علي جوانه هي زاتها اتخلعت سلمت عليها واتعارونا كدا وسلمت علي خالتوانصاف وناس مرام جمال ابي يسلم علي بي الاول تاني سلم وطلع كان عندو مشوار مهم قعدت انا وجوانه في غرفتها ويوسف وجهاد في الصالون حكيت لي جوانه اي شي من مشيت لغاية م جيت قالت لي يوسف دا ي بت اوووعك تفكي فاهمة اتونست معاهم كدا قالت لي جهاد عايز يعرس تاني فرحت لي مرام ومهند فرح قلت ليها م شاء الله منو ودي وناس مرام حبوها؟قالت لي اسمها سوسن سمحة وخلقة واخلاق وناس مرام بحبوها ومؤدبة ادب قلت ليها من وين؟قالت لي اخت صاحبو قلت ليها ربنا يهنيهم ويهنيكم قالت لي اميين ويهنيك ي رب قلت ليها ارح نتونس مع ناس جهاد عشان اغييز ويوسف م ح اخليهو يحصل علي بي السسا هل كدا ح اعذبو اشوف حبو دا كيف فعلا مشينا ليهم قعدت جمب جهاد وهاك ي ونسبة وي ضحك وي صفيق يوسف متغايز بالجد ظاهرعليهو قال لي دعاء ارح يلا امك قالت م تتاخخر وقام علي حليو جوانه غمرت لي وطلعنا يوسف قال لي جهاد عذباك والله العظيم م ترجعتا غايتو اتعارو كدا لغاية م جهاد اقتنع م يودينا مشينا علي المواصلات قلت ليهو هيب انت ح نطلب ترحال مواصلات م بركب م اشتغل بي طلعت تلفوني شالو مني قفلو ودخلو في جيبو ووقف لينا امجاد م عارفة الفرق بين ترحال وامجاد شنو؟تخلف غايتو ركب هو قدام وانا ورا وصلنا مع اذان المغرب دخلنا اول م دخلنا يوسف مسك يدي بي قوهة قال لي م يعني عشان ابوبك مات يبقى معندك وللي فاهمة تطلعي مع اولاد علي كيفك ونازلة علي كيفك فاهمة ولا اشوقك عتبي البيت دا لا مع جهاد ولا غيرو ولا ترحال فاهمة انا هنا م طرطورو وكمان قاعده معاهو قدام لا والعجب في بيهم متلصقة معاهم عدل لا بووسي رايك شنو؟فكيت يدي وقلت ليهو انت م وللي امري جدي واعمامي قاعددين وانا بعمل ال في مزاجي م علي كيفك امي م اتعرضت انت عايز تعترض

الجزء 28

وانا بعمل ال في مزاجي م علي كيفك امي م اتعرضت انت عايز تعترض انت راجلي؟ اخوي؟ ابوي؟ عمي؟ خالي؟ لمن تبقى واحد من ذيل تعال اتكلم ومشيت منو خليت خشمو ملح ملح دخلت وانا مبسوطة اما ح اوورك ايام سوود معاي عشان اشوف ح تقدر تواصل ولالا غيرت هدموي وصليت ومشيت اتونست مع ناس امي ويوسف زاتو كان قاعد امي قالت ليهو الا تقعد معنا يومين ابي قال البيت فيهو بنات مع معاهم راجل وكدا وهو زاتو ح ينزل شغل قال لي امي ي خالتي خلي دعاء تمشي معاي نجيب فتة فول بحبها انا امي قالت ليهو جددا ي ولدي قومي بيت امشي معاهو لي حسن فتة اتغزت منو ياخ انا تعبانة نبذتو في داخلي ومشيت لبست عبايتي وجيت صارة ليهو اول م طلعتنا قلت ليهو م تدخلني في مشاوريك فاهم عشان م تجي تصرخ فيني زي المرة الفاتت ي غياض ولا رد علي بقى بدنندن براهو اتغزت منو أكثر وصلنا لي حسن فتة يوسف مشا جاب صحن الفتة وكيس العيش وجاني قال لي هاك قطعي العيش دا دخلت يدي عشان اشيل العيشة شلت حاجة تانية طلعتها لقيتها صندوق فيهو دبيلة اي دبيلة وفي ورقة صغيرة كدا فتحتها لقيت مكتوب فيها تتزوجيني؟ رفعت عيني لي يوسف قال لي ااه تتزوجيني؟ تعرسيني؟ انا بحبك والله م عارف من بتين م تساليني ولا عارف كيف ال عارفو اني عايزك بي كل ال فيك عايزك موافقة؟ فكرت كدا قلت في نفسي يلا يوسف نشوف حبك دا كيف قفلت العلبة ومديتها ليهو قلت ليهو زي م عارف انا طالعة من تجربتين فاشلتين م حاقدر ادخل معاك في تجربة تالته ف انت لو بتحبيني جد ح تتحملني وتنتظرنني لغاية م ابقى طبيعية و م اخاف من العلاقات اما اذا كلامك طلس بتنسحب بس ودا بيثبتو الزمن بس ف انا م موافقة عليك يوسف دا صدمم عديل ياخ حسيت بيهو عايز يبكي عديل انكسر شديد لكن لازم اعمل كدا قعد 10 دقائق بستوعب لغاية م في النهاية قال لي طيب ي دعاء والزمن كفييل انو يثبت ليك حبي قلت ليهو تمام بقينا نقطع العيش تاني هو م رفع عينو زاتو وشو قالب حزين ياخ كنت كلو مرة بسرقة نظرة حنني ياخ لكن لازم اعمل كدا عملنا الفتة وشلناها البيت يوسف طوالي قال ماشي ولا اكل زاتو حسيت روحي عبيطة عديل قدروم حنسو ابي كلو كلو حتى الفتة بتاعتو ابي يقعد طلع طلعت وراهو جريتو من يدو قلت ليهو كلامي م ياثر علي حياتك وانام قلت ليك رافضاك كلو كلو قلت ليك اثبت لي حبك احتمال بكرة اوافق عليك الوقت ال ح احس نفسي بقيت فيهو خلاص بقدر احبك طوالي بوافق عليك انت عايزني اوافق عليك واعيش معاك جسد سااي يلا تعال ياخ ابتسم لي بالجمية كدا ودخلنا اكل شويهة وقام مشى صليت وطوالي نووومت صحيت متاخرة شوية صليت وشربت الشاي وقعدت اتونست مع ناس امي بعدها قمت اتصلت علي ناس حوبة كانت ايام ياخ اتونست معاهم مسافة وقفلت منها مشيت لي امي قلت ليها انا زهجانة ماشة اشوف لي شغل قالت لي اوععك ي بت نزلتي قبل كدا الشغل ترينغ وتعبتي تاني مافي مشية لبيكك قلت ليها بس قالت لي م بس عايزة قروش بديك قلت ليها لكن انا زهجانة قالت لي هي نسيت بكرة عاملين كرامه لي يمني قلت ليها اااا يمني نسيته والله كدي اضرب ليها مشيت طوالي ضربت لي يمني شاكلتني شكل قالت لي م تتصلي علي ي وسخه ي عفنة قلت ليها والله ياخ كنت في البلد قالت لي أي كلموني وضربت ليك لكن شكلو كان الشبك كعبة قلت ليها خلاص هسي بجيبك قالت لي اي في شوكلت كمان جيتيها ليك قلت ليها الحب الحب الحب ياخ انتي قفلت كدا جهاد ضرب لي قال لي الموضوع داك قلت ليهو اها والله هسي انا طالعة ياخ بكرة كرامه لي يمني قال لي طيب م تتحركي بجيك قلت ليهو طيب قفلت ومشيت البس وراسي يودي ويجيب لبست عباية خليجية وعملت ميك خفيف انتظرت جهاد جا سلم علينا وكدا طلعت معاهو عايزة اركب عينك م تشوف الا النور يوسف جا غايو فرحت شديد انو جا قلبي دا دقائق زادت عديل طوالي احترمت نفسي وركبت ورا جا سلم علي مسك يدي فقوي وسلم علي جهاد قال لي انا وين قلت ليهو مكان جهاد حكي ليهو قصة يمني كلها قال لي انا ماشي معاكم قلت ليهو يووسسسف م تكون متطففل م عايزينك تمشي معنا ياخ عندنا موضوع عايزين نشوفو م ممكن كلو مرة تجي وانا كرهتنا زاتو ياخ المشكلة يوسف بي عربيتو ركب جهاد ركب واتحركنا قلت لي جهاد يوسف دا عرف كيف؟ قال لي والله كلمتو انا شال رقمي من زول م عارفو وبقي متواصل معاي وطبعنا محزرن منك شديد قلت ليهو هو طبعنا اتقدم لي وانا م بقدر اخش معاهو في علاقة تانية هسي قال لي أخير ليك م تستعجلي قلت ليهو طيب انت موضوعك شنوو؟ قال لي عايز اعرس لي واحدة والله قلت ليهو طيب مبررووووكككك اها وممالوو؟ قال لي م مقتنعة بي قلت ليهو ليهو عشان متزوج يعني؟ قال لي بالضبط كدا قلت ليهو عايزني اقنعها ليك مش؟ ضحك وقال لي امممممم اي بس كدا قلت ليهو ظابطا ديني رقمها وبظبها ليك قال لي تسلمي لو قدرتي عندي ليك هدية قلت ليهو فديت الهدايا زاتوو ضحك ووصلني لناس يمني نزلت جهاد ابي يدخل كلو كلوووو في النهاية فات دخلت قفلت الباب كدا تاني دقة رجعت فتحت لقيتو يوسف قال لي

الجزء 29

بطبعي هادئة

-٣٠-

قال لي مش قلت لبيك م تركبي مع اي ولد صاح؟ انت م بتسمعي الكلام لبييه؟ ولا اشتغلت بيهو مشيت طوالي دخلت سلمت علي ناس يمى يوسف جا وراي سلم وقعدنا اتونسنا كتير يوسف كان بتونس مع بنات اهل يمى وربي قربت اكفتوو وسخ يوسف قال ماشي يمى قالت لي قدميهو طلعت معاها جاب لي كيس أبيت اشيلو قال لي والله اتهوور أخير ليك قلت ليهو ي ولد انت م طبيعي ياخ خليني امشي م عايزة منك هدايا فاهم والله ولا اشتغل بي مسكني ركبي العربية بالقوة ودور العربية ساق بأقصى سرعتو بعد مسافة هدا كدا وابتسم قال لي مشتاق ليك انا طبعا دخلت في ظفوري عديل قال لي م ح تدري صاح لكن م مشكلة وقف العربية وفتح الكيس طلع سلسل نبض واخ والله ي قلبي كمان لبسني ليهو احبيي بموت حاسه بي قلبي من شدة م بيضرب ح يقيف عديل قلت ليهو بصوت واطي كدا يوسف عايزة ارجع طوالي دور ورجعني نزلت قال لي اتحصني بضرب ليك بعدين نزلت وجري الحمام صفقت صفيق قربت ازغرت غابتو جنس حالة مشيت لي يمى بوستها قالت لي مالك ي بت قلت ليها يوسف وعيون يوسف وحلات يوسف اخخخ وزوق يوسف قالت لي ي وسخه ميتة فيهو انتي قلت ليها ايبي معترفة وحكيت ليها اي سي قالت لي تعذبي الوولد ليه ي وسخه؟ قلت ليها كدا بس عايزاهو يثبت لي حبوو دا قالت لي مجنونه كدا بضيع قلت ليها لو ضاع معناها م كان بحبني ياسر جا داخل وربي كرهتو عيشتو عديل بس بمشي ليك قريب منو وبمد ليهو يدي لغاية م زهق طلع لقيت رسالة من جهاد فيها رقم البت رديت ليهو انت ليه اخترتني انا بس قال لي بيق فيك وانت عندك تجارب في الحياة يعني قلت ليهو طيب ضربت لي البت اتعرفت عليها بس أول قلت ليها أنا صحبة جمانة قالت لي ي هلا كيفك؟ قلت ليها تمام وانتي كيف؟ قالت لي كوويسه نحمدو اتونسنا معاها كدا مسافهة كانت ظريفة قفلت منها ورقدت بفكر في خطرة كدا اغيز بيها ييوسف لغاية م نمت من التفكير صحبت لقيت العشاء باذن جري اتوشت وغيرت وصليت مشيت لي يمى لقيت في ضيوف معاها مشيت المطبخ اككلت زين وعملت الشاي ومشيت احضر الضيوف فاتو

الجزء 30

يمنى قالت لي لقيتي الاكل؟ قلت ليها اي حب لقيتو قبل م ترد ياسر جا داخل قال السلام عليكم وفات قلت ليها اخووك المعقد ددا ضحكت قالت لي في قشار هناك امشي جيب اكلي قلت ليها بعدين قالت لي انا نعسانة ماشة انوم عايزة البيت صاح قلت ليها ابيي قامت مشيت نامت رسلت لي يوسف قلت ليها بكره بعد المغرب نتلاقى عايزاك توديني مشوار كان اونلاين طوالي رد لي اتونست معاهو كتير كدا ياخ كنت مبسووطة بالونسه لغاية 2 حتى نمت صحبت ثاني يوم كان يوم الكرامه الناس من الصباح بدت تجب كنا مشغولين شديد ناس امي جوو برضو انتهينا من الشغل لبت لي لبسه هندية ال زي ال علي الله دي ومعاهها ال طرحه ال في الرقبه وسرحت شعري تسريحه حللوه كدا وناس جهاد جو وحتى البت ال عايزاها جهاد جوانه عملت لي الميك وعملت لي علامه الهنود في راسي كمان بي الشدو غايتو كنت حاجه سممحه لمن روجي عجبتي الطرحه ختيتها في راسي طبعا يوسف جا اول م شافاني جمد كدا بقى بعين لي بس بعد استوعب اشر لي مشيت ليها قال لي

طيري البسي زفت ثاني وغيري ال في زفت وشك كدا م شايفه الاولاد ديل قلت ليها اببييت اببييت م بعمل اي شي ولا تفاهم معاي مسك يدي وجراني للعريه بتاعتو ركب وساق العربيه ووداني بيتنا قال لي يلا جيب ليك عبايه وتعال لي قلت ليها اووووف م عندي مفتاح وناس امي م فيشين ركب العربيه ومشنا مكان عبايات نزلني وكان ماسكني مسكه الاولاد بشاغلو فيني وهو كلو م ولد يشاغلي بجرني عليه بقوة كدا اشتري لي عبايه كبيره طبعنا انا مبسوطة بي غيرتو ددي لبسني العبايه الكبيره دي قلت ليها عايزة الاكل قال لي جدا ساقني مطعم كدا طلب لي اكلت قال لي مش قلت لي وديني مشوار اها ماشه وين طوالي ابتسمت ابتسامه خفيفه وخيشه واتذكرت الخطه ال ح اعملها فيها عشان اغييزو قلت ليها عايزة لي مكان يكون فيهو لبسات رجاليه راقيه كدا قال لي لبي منو؟ قلت ليها م شغلتك وديني بس قال لي لبي منو؟ قلت ليها م بوورك قال لي لبي انا قلت ليها انت؟ ههههه لا طبعا يوشف دا عيونو حممرورو ودق لي التريزه قال لي انتي ليه م عايزه تديني فرصه ليه م عايزه تحبيني عذبتني عددل ليه بتعملي فيني كدا ممكن افهم لسه م قادره تقتنعي اني بحبك صاح طيب تمام كان معصب شديد لمن خفت قام قمت وراهو قال لي م ح افرض نفسي عليك والعبايه دي اقلعيها اعلمي البريحه واركي اوديك مكان هدايا ركبنا ساكتين بس نظره الوجع ال في عينو عمري م ح انساهنا نهائ ووداني مكان ظريف نزلت نزل معاي كان الحزن ظاهر في عيونو قلت ليها طيب ح اختار اخترت لبسه ككامله جزميه وقميص وبنطلون وساعة قلقتها لي حسن الحظ كنت خاتمه قروش في جراب التفلون طلعتها ودفعت ركبنا يوسف وصلني البيت حق ناس يمني كان قريب للمغرب لقيت جوانه بتفتش علي مسكتها بكيت اولل حتى حكيت ليها قالت لي بالالغتي ليه بتحي تمغرزني؟ قلت ليها بحب غيرتو ياخ جوانه لبعني لبعه قالت لي معولقه اتصلي عليهو قلت ليها لا لو بحبني ح يستحمل ثاني ادني لبعه قالت لي انا ماشه لو قعدت معاك احتمال اموت وفعلنا قامت المغرب اذن امي نادتي عشان نمشي طلعت بعد ودعنا الناس لقيت ال ح يوصلنا يوسف ركبنا لغايه م وصلنا م نطق بحرف طبعا انا لسه لابسه العبايه حقو وبعين ليها وصلنا جاتي فكره قبل م أنزل قلت ليها يوسف عليك الله نفسي في فته فول ارح وديني اشتري ياخ امي قالت لي ي بت خليهو بكون تعبان قال ليها لا م مشكله ي خالتي المكان م بعيد ناس امي نزلو وانا ركبنا معاهو قدام قلت ليها يوسف ناس حبويه كيف قال لي تمام وسكت وانا زاتي سكت ثاني قلت ليها يوسف الزراعة كيف؟ قال ماشه كويس وسكت برضو طوالي م صدقت غمضت عيني وبكيت يوسف وقف العربيه وشغال لي مالك ي بت مالك؟ قلت ليها بكرهك نزلني بس وفتحت الباب عايزة انزل مسك يدي قفل الباب وامنو قال لي مالي انا هسي؟ قلت ليها بتمشي فيني لبييه قال لي م بمشي فيك انت ال طلبتي كدا وانا م بفرض نفسي عليك احبي غازي كيف سكت قلت ليها طيب ارح ارح نمشي كمان الفته بلاي م تفتح خشمك معاي قال لي اصلا انتي ال تفتحيهو سكت منو وصلنا مكان ال بوش نزلت انا عملت بوش كارب كدا ورجعنا البيت امي حلفت الا يوسف يأكل معانا انا م كنت جعانه كنت عايزة موضوع ختيت ليهم الفته ومشيت صليت العشاء ورقدت نمت طوالي م اشتغلت بي يوسف ثاني يوم صحبت متأخرة امي قالت لي جوانه دي جاتك قبيل ي بت مشيت اتوشت وصليت ومشيت لي جوانه قالت لي اول م صباح الخير ثاني عايزين نعمل رحلة البحر يااخ قلت ليها جايه تقولي لي كدا بس بالتلفون م ينفع قالت لي الا كدا عشان تنفق تعالي اقعدني.

الجزء 31

قلت ليها اجيب الشاي بتاعي واجي قالت لي معالك مشيت جيت الشاي وبقينا نفكر اتفقنا نمشي بري كلنا من الصباح ونصبح خروف وكدا جوانه الفارغة طوالي ضربت كلمت ناس أهلي فارغة خلاص البت دي ح نمشي بعد بكرة جوانه قعدت اتونست كتير معانا وقامت مشيت شالت رقم يوسف عزمتمو برضو وعزمت البت ال عابزين يعرسوها لي جهاد دي غايتو منح اها بعد جوانه مشيت بقيت شغالة جنس ماسكات ثقيلة وشي عروكات وشي شنو اليوم ال بعدو برضو كدواء يوم الرحلة بالصباح صحينا بدري عملنا عصير بالصبرة الكبيرة وعملنا رموش الست وسلطة فواكه وبيتزا ولبسنا يوسف جانا لابس جنس لبسه والي لمن غيرت من اخواتي عدل ركبنا معاهو ومشينا محل ح نتلاقى كلنا ونركب البص ركبنا البص ولأني عاملة ثقيلة أبييت أركب جنب يوسف وجات بت كدا سمحة صحبت يمني شديد م لقت مكان غير جنب يوسف وقعدت ويوسف الظريف يشيل يتونس معاهو وهي تضحك براحه كدا وانا ميتة قهر نذتهم نذ كانت قاعدة جنبي جوانه قالت لي اوعك تبكي فاهمة براك ضيعتيهو م اشتغلت بيها كلو دقيقة يوسف يحكي ليها حاجة ويحرك يدينو وهي تضحك يلا هي رقيقة كدا وحلوة لمن وصلنا يوسف نزل قلبها ومدا ليها يدو عشان تنزل من البص وانا م اشتغل بيبي زاتو مشينا قرشنا الفرشات وقعدنا برضو هي جمبو بقيت م عارفة اعمل شنو مشيت قعدت جمبهم سفهوني عدل انا جا جمال قعد جنبني وشغال يترك ست فيني شوية كدا جات البت ال دايرين يعرسوها لي جهاد(نسيت اسمها منو)وجهاد زاتو معاهو قعدو جات يمني وجاء جوانه المهم اتمو بقو كتلر قالو عابزين نلعب صراحه قلت ليهم م عايزة انا حنسوني شديد لكن أبييت ليهم يوسف قال م عايز البت ال كرهية ديك قالت ليهو ليه ب دوك م عايز انا زاتي م عايزة قلت ليها بصوت واطي كدا يدكوك في القبري عفنة م سمعوني يوسف قال ليها عندي اتصال معلش أنتي العبي وقام مشا انا زاتي بقيت بتحاوم كدا براى لقيت لي شجرة كبيرة كدا قعدت تحتها وبقيت برسم رسمت قلب مكسور فجأة كدا يوسف ظهر لي مسح القلب المكسور ورسم لي قلب عدل م اشتغلت بيهو ال حيوان بقيت ساكنة بعد شوية قمت خليتو مسك يدي وتاني قعدني قال لي عندي حاجة عايز احكيها ليك قلت ليهو لا احكيها للبت ال كنت معاهو في البص وقمت منو جريت جري رجعت لي مكان الناس قعدت يوسف برضو جا قعد قصادي وشغال يغمز لي سالي وانا ولا شغالة بيهو عاملة رايحة بعد شوية كدا البت الرشيق ديك جاتو بقت تتونس معاهو وهو تقول م صدق طوالي سفهني ياخ طبعا قربت اكفتم بعد شوية البت بقت تتبسم وتتخلج طوالي خفت عليهو من الشلب مشيت قعدت حسيت بيهو اتبسط لمن قعدت وفلانة اتغازت شديد بقى يتونس معاي ومعاهو غايتو الرحلة انتهت علي خير لملنا حاجاتنا وركبنا البص عشان نرجع ويوسف قعد جمب البت برضو غايتو اتقهرت وصلنا البيت قريب العشاء عشان كنت انا وامي ويوسف وأخواتي آخر ناس لمن وصلنا امي وأخواتي نزلو وانا معاهم بقيت بنزل في الحاجات يوسف جا ساعدني امي وأخواتي دخلو البيت وبتاع البص قات بقينا انا ويوسف بس في الشارع قلت ليهو يوسف عاين قبل فترة طلبت يدي وانا م ووقفت لانو م كنت عايزة ادخل علاقة تانية وكنت عايزاك تثبت لي حبك وانا في البداية اقتصعت خلاص وكنت عايزة اقول ليك اني موافقة لكن شكلك لقيت واحده المهم نلغي الفكرة واي زول يشوف حياتوو ومشيت منو بس اللحظة ال جراني تالانني ووقفني قدامو قال لي نلغي الفكرة؟؟ انا م صدقت ي بت قول لي امك بكرهه جالين عققدد انتي هبلة قال نلغي الفكرة قال عوولاق ددي يلا ارح نكلم امك ودخل خلاني في الشارع غايتو نطت لي كم نظهة كدا ولقيت حول نفسي حتى دخلت(البورة صعبة)دخلت لقيتو جادي وبتكلم مع امي وامي كدا م راضية شديدا قبلت علي وسألتني موافقة قلت ليها مبدئيا بس استخير ومعاي خجل كمان يوسف قرب ياكلني امي قالت ليهو ال فيها خير رينا يقدمها يوسف فات بعد م طردتو قال لي اصبرري ليكك يوم امي واخواتي قعدو معاي عملو لي جلسة طوييلة حكيت ليهم انو هم ليهو زمن عابزين غايتو حنكهمتم عدت الليل دا كلو استخارة وتاني يوم برضو لمن اتطمنت خلاص كلمت امي وامي زاتها استخارت وكلمت اعمامي كانو خافين علي وكدا غايتو في النهاية واقفو وقلت لي يوسف عايزة عرس بسييط قال لي طيب اهم شي راحتك وفعلا عملنا عقد وجرتق بس(ح اسرع الاحداث واختصر لانوللسه الباقي كتير)بعد الجرتق طوالي مشينا علي الفندق ح نسافر شهر غسل ماليزيا نمنا وتاني يوم بددري سافرنا اول م وصلنا جرري دخلت الحمام لبست لي بجامة طوييلة وقلت لي بيوسف تعال نصلي فعلا مشي الحمام وجا صلينا وفرنا لي يس وطوالي عملت فيها غممرانه انا ضحك ورفد جمبي حتى يدو في خدي شوية كدا باسني في خدي بووسه طوييلة طبعا انا حرارتي ارتفعت ضحك وضماني عليهو وشخخ نمنا صخاني تاني يوم صحيت صليت وبقيت لابسه عباية الصلاة وقاعدة يوسف جاب الاكل وجا قعد قدامي اكل ولا اشتغل بي قال لي مفرووض اكلك لكن م بقدر لاني جعان

الجزء 32

الكلك لكن م بقدر لاني جعان اكلي برراك طبعا شمميتو اكلت برراي لمن خلصنا كان في اخر لقمة بقى يعاين لي ويعاين للقممة قلت ليهو اكل اكلها شبعث ضحك وشالها وقسم لي منها اكلني ليها بالقووة قال لي من قوانيني اي شي بشاركك فيهوو حتى التساليهه فاهمة نتشارك لانو الحياهه مشاركهه ابتسمت ليهو مشى الغرفة طلع ليهو هدوم وطلع لي هدوم قال لي ارح نطالع طوالي جري لبست هدومي وهو لبس وطوالي طلعنا اول م طلعنا شبك يدو مع يدي ولقيينا لففففف تمام اي شي شفتو جريتو لمن جينا راجعين قال لي ارح سك سك وقام جاري طلعت لي شبطي وجريت بي وراهو والناس تضحك فينا ساي لغاية م وصلنا هو الفاز طبعا اتغزرت منوو شديد دخلت اتووشت ولبست بجامه بررضو وسرحت شعري اتين ومشيت احضر يوسف جا قعد جمبي شووويهه كدا قرب مني شويهه كدا مسك خصري شوشهه كداش التي وجري دخل الغرفة وبعد دا شنووو نخليهم براحتهم ويين ماشيين

تاني يوم صحيت لقيتو مافي دخلت الحمام وجيت طالعة لقيتو شايل لي عصير من شفتو عملت خجلانة قرب مني وجراني عليهو لغاية م بقينا ملصقين عدل قال لي اممممم عارفة انو انااا بحبيبك سك سااي باسني في راسي قال لي م عارف اقول ليك شنو غير رينا يخليك لللي وم يفرقنا عن بعض واقدر اسعدك بياخ بكيت طوالي انا ضماني قال لي ي متخلفهه في زول بقولو ليهو كلام رومانسي بيكي زحيت منو عاينت عليهو شديد بووستو في خدو وجري جريت منو وللب جيت وافقعة يوسف جاني جاري عاين لي ومات بالضحك م اشتغلت بيهو رقت في ارضي دي وبقيت بعين للسقف يوسف شالني وداني السرير قال لي الوقعهه اثرت ففي مخك ياخ ورقد جمممي غايتو عدينا شهر كدا حلاللوو بين جارة يووسف وشغبو وبين عوراتي مرة كنا في رحلة في ماليزيا فجاة يوسف قعد قدامي وسك يدي باسها الناس دي تصفر تصفر وصورونا غايتو ومرة مشينا البحر يوسف شالني زي البيبي وجري بي للبحر وبقي بلف بي ومرة ركبا حصان انا قدام وهو ورا فجاة كداا ضماني من ورا وبقي يهمس لي في اذني وانا اندمجت شديد بس الساعة ال حصان فقد السيطرة وبقي جاري بينا الا بتاع المزرعة مسكو غايتو اليوم داك يوسف شبع لببيع لاني خوووفت افغ واتكسر المهم رجعنا السوودان وعملو لينا كككرامهه والناس ششااايفين معاملهه يووسف سمحه كيف عشان كدا اطمنو علي المهم رحلت بيتي وكان يوم سبت ويوسف يوم احد نزل شغل طوالي عملت لبيك كككيهه وجيت قلت ليهو بي مناسبة انك نازل شغل قال لي كووييس بكرة تضري لي وتقولي لي اشتقت للبيك كوجراني قعدني في رجولو والكلني نص الكيكهه اتفكت منو بالقهوة قال لي كلمتك انو اصحابي واهلي واهلك عملو لينا جدول عزومات بيدا من بكرة م معروف بنتهي بتتين قلت ليهو حلاللو طيب تعال نجهز ملتبسنا عشان نطقم وقمت نزلت دولابي ودولابو وبقيت بطقم معاهو مرة بخت فستاتين ومرة تياب هو مرة بناطلين مرة علي الله لمن البس توب هو علي الله لمن فستان هو بنطلون رصيتهم الظهر اذن قام صلي وجاني شايل كرتونه حلاوة مصاص وكمان شال وحدة اكلها عاينت ليهو وقلت ليهو يووسف هسي متأكد انك ح تقدر تعيش بددون اطفال طلع المصاصة وقال لي انتي م طلفةه هسي اسوي بي الاطفال شنو م اقتنعت بي كلامو سك كداا وقلت ليهو بصوت مخنوق كدا انا م معترضة اذا عايز تعرس م اشتغل بي ومدا لي المصاصة تاني رجعها مشا غسلها وقال لي هالك م بقدر اديك واحدههه كاملة ضحكك وشلتها منو لفي شويهه وجا قال لي جيب المصاصة طوالي قمرشتها جراني من اذاني عضتو في ديو وقمت جارية سكاني سسك لمن فتتر رقد قال لي ماشي الانوم قلت ليهو زابط ي فردة مشا رقد ناام اتصلت علي ججوانهه قالت لي اتحبست خلاص قلت ليها سوري م بقدرش اجبك واخلي زوجي غايتو ردمتني جنس ردم قلت ليها بجيك تجيك الكشهه قفلت اتونست مع ناس امي ويوسف م صحا بررضو طوالي مشيت ليهو وقلت ليهو قوم عايزه امشي الكوفيير دمو بقري حلقي انقرش حتى قام لبست ومشيت الكوفيير قال لي بعد تخلصي رني علي مشا عملت مبيج وعملت نقش واي شي ضربت ليهو جاني طلعت بره لاقاني وشكلو لسه نايمم وقف وقال لي ..

الجزء 33

وقف وقال لي لو سمحتي نادي لي واحده اسمها دقععاء م اشتغلت بيهو وركبت العربية وقلت ليهو انا دعاء ي معاق ارح طبععا عيونو بقت قدر الفنججان ركب وكلودقيقة يعاين لي وانا مبسوطة اول م نزلنا مشيت المطبخ اكل جا لاحقني يعاينن لي سالي بقيت عاملة فيها ثقيلة مسكني باسني في فممي مسافهة وفككاني باسني في رقبتي قال لي عايز احصنك وحصصني وتاني ضمانني وباسني في خدي العصر اذن فكاني ومشا وكلو دقيقة يعاين لي ومستغرب صليت وجهرت الغداء جا خلا الغدا وشالني و....

[illegible]

من المواقف ال سمحة ال مرت بينا مرة كنا في اللسووق نشترى لي بنات وكلو مرة بلا حظ لي يوسف بزوغ وتاني بجي م سالتو لمن رجعنا البيت اكتشفت انو كلو ممرة بزوغ فيها كان بشترى لي وليهو لبسهه قريبة لي بناتها من الفرحة فكيت بناتي وحضنتو حضن

كمان ممره كنت زهجانه وبناتي مزهجنى جا قال لى البسى لبست ووللبست البنات مشينا وديناهم لى اممى
وفسحنى فسحة رهريه

کمان مرة سفرنا پورتسودان عشان نررفه

واتعلم الطبخ لمن اكون زهجانه بطبخ هوو ولازم كلو يوم يتشري شوكلت لي وللبنات كلنا متفااهمين اي صح بنتشاكل واي شي بس برضو م بنوم وزعلانين من بعض لمن تحبي حبي رراجل عششان يسسعدك حبيهو لي ررووو م لي جمالو ولا مالو لمن الاتنين مع الزمن برووو ومهما كان خلي ثقتك كبيرة بي ربنا

في النهاية انا اصلا م كاتبه ولا روايتي سمحة ولا اي شي بس بحاول افرق عليكم

ديي بس زهجتت منهااا لي 3 شهوووورر والله 3والله زهجتت زهجتت بالجد

لو عجبتم من الله لو م عجبتم تقصيرر مني ببس

زي م قلت ليك روايتي دي والله بايخة لي درجة بخجل منها عديل ياااخ

م مكشلة انتو انتقدوني وانا بتحسن ان شاء الله

وان شاء الله اكتب ليكم رواية تانية

غايتو ان شاء الله تعجبكم يااخ عارفاها بايخة لكن م قدرت اجيب افكاررر

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com